Vol. 8. No.2, Oct, 2019 ISSN: 2090-5890

متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية (دراسة ميدانية)

د/ دينا علي حامد أحمد

مدرس أصول التربية – كلية التربية جامعة المنصورة

الملخص:

هدف البحث التعرف علي واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية والمعوقات التي تحول دون تحقيقها وكذلك متطلبات تحقيقها، ولتحقيق أهداف البحث، تبانة علي عينة ممثلة من معلمي مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي أن واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية مدرسة في توفير فحوصات طبية للتلاميذ المعاقين عقليا وعدم ملاءمة المناهج مع احتياجات وقدرات المعاقين عقليا، كذلك يفتقر المبني المدرسي إلي معايير الجودة، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس بمعلمين مؤهلين للتعامل مع ضرورة تفعيل التعاون بين المدرسة والمنزل من أجل نجاح البرامج التأهيلية والتربوية التي تقدم لتلك الفئة.

Abstract

The study aims at exploring the current reality, obstacles, and requirements of the quality of educational services in intellectual education schools in Dakahlia Governorate. Consequently, a questionnaire has been applied to a representative sample of intellectual education teachers in Dakahlia Governorate. The study follows the descriptive method, because of its relevance. The study finds out that there is a great deficiency with respect to the provision of medical check-ups for students with intellectual disability, the unsuitability of curricula for students' needs and capabilities, and the poor quality of the school buildings. The study highly recommends providing intellectual education schools with teachers who are highly qualified to deal with students with intellectual disabilities, in addition to effecting the cooperation between home and school in order to ensure the success of the educational and rehabilitative programs offered to these groups.

مقدمة:

لقد اقتضت حكمة الخالق ألا يكون البشر سواء، وإن كانوا سواسية، لا يتفاضل بعضهم علي بعض إلا بالتقوي، فهناك من فضلهم الله في الرزق ومنهم من أعطاه العلم والجسم، ومنهم من حرم من بعض الحواس، أو أصيب بإعاقة من نوع معين، قد تكون بدنية، أو حسية، أو انفعالية، أو نفسية، أو عقلية، ولعل خير دليل علي ذلك قوله تعالي " **أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ**" (الزخرف آية (٣٢)).

وتشكل الإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية مهمة سواء في المجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية الذكاء لمواطنيها لتوفير أفضل فرص التوافق الاجتماعي ،أو في المجتمعات النامية حيث تصبح الإعاقة العقلية عبئا على الأسرة والدولة ، خاصة وأن نسبة المعاقين عقليا في المجتمع هي أعلى من نسبة أي فئة أخرى من المعاقين ،فنسبتهم تتراوح ما بين (٢,٥-٣%) من سكان المجتمع (ياسين وكردي ،٢٠١٣، ٥١) .

لذلك تعتبر الإعاقة في حد ذاتها سببا في معاناة العديد من الأفراد الذين يحيطون بالطفل المعوق وذلك نظرا للأعباء التي يلقيها وجود هذا الطفل على الأسرة والمجتمع ،والإعاقة تستدعي تطوير كل الفرص الممكنة كي يستطيع الطفل المعاق أن يتعلم وينمو وفق قدراته وامكاناته ،ويصعب تحقيق ذلك كله إلا إذا تلقى المعاق تدريبا وتأهيلا مناسبا من قبل المؤسسات المختصة بذوي الإعاقة ،مع توافر العناصر التربوية الضرورية التي تساهم في إبراز وتنمية مهارات هذه الفئة ودمجها ضمن المنظومة التعليمية (العباد ،٢٠١٤، ١٠٥) .

ورعاية المجتمع لأبنائه خاصة المعاقين منهم وتوفير ما يلزمهم من خدمات وإتاحة الفرص لهم للاندماج في الأنشطة المجتمعية للمشاركة في الجهود التنموية يعد من المؤشرات الهامة على المستوى الحضاري الذي وصل إليه ذلك المجتمع (الصعدي ،٢٠١٥، ٦٠٣) .فقد أصبح التعليم رصيدا لا غنى عنه لمواجهة التحديات المتعددة التي ينطوي عليها المستقبل ،لتحقيق السلام والحرية والعدالة الاجتماعية ،وسبيلا أساسيا لخدمة تنمية بشرية أكثر انسجاما وعمقا .هذا بالإضافة إلى بروز حقوق الإنسان ،فكل شخص هو موضوع اهتمام عالمي ،ولكل شخص الحق في التعلم (أبو سعدة وآخرون ،٢٠١٧، ١٠٥) .

ونظرا لما أسفرت عنه الإحصاءات من ارتفاع معدلات الإعاقة بصورة غير مسبوقة، اكتسبت تلك المشكلة أهمية خاصة في مطلع القرن الحادي والعشرين وتزايد الاهتمام برعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة من أجل الحصول على رعاية مناسبة لهم (الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ٢٠١٤ ، ١٠).

ولما كانت الرعاية التربوية والتعليمية تلعب دورا أساسيا في إعداد الطفل المعاق عقليا للحياة في المجتمع، فإن ذلك أوجب أن يتوافر نوع من البرامج والخدمات التربوية الخاصة تقدم للأطفال المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية التي أصبح لها أهمية اجتماعية، وتربوية، حيث يكتسب هؤلاء الأطفال عادات ومهارات حرفية ومهنية تمكنهم من كسب عيشهم في حدود قدراتهم (الهجرسي، ٢٠٠٢، ٢٣٣).

مشكلة البحث

على الرغم من توفير الأطر المعيارية الدولية للتنمية المستدامة الشاملة لمسائل الإعاقة ،وضمان احترام حقوق المعاقين ،فلا يزال المعاقون يعانون في الغالب من التمييز والاستبعاد الاجتماعي ،وتقل فرص دعم تعليمهم وتأهيلهم وتشغيلهم ،مما يجعلهم يكابدون معدلات أعلى من الفقر طوال حياتهم ،إذ "يشكل الأفراد ذوو الإعاقة أكبر أقلية في العالم وأكثر الأقليات حرمانا ،حيث يقدر أن أكثر من (٢٠%) من أفقر الناس في العالم هم من الأشخاص ذوي الإعاقة ،و(٩٨%) من الأطفال ذوي الإعاقة في البلدان النامية لا يدخلون المدرسة ،ويقدر أن (٣٠%) من أطفال الشوارع في العالم هم أطفال من ذوي الإعاقة ،وتبلغ نسبة البالغين الملمين بالقراءة والكتابة من الأشخاص ذوي الإعاقة (٣%) فقط ،وفي بعض البلدان تنخفض إلى (١%) من مجموع النساء ذوات الإعاقة (المفوضية السامية لحقوق الإنسان والاتحاد البرلماني الدولي ،٢٠٠٧، ١) .

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد المعاقين في العالم العربي يبلغ حوالي (٤٠) مليون معاق ،أكثر من نصفهم من الأطفال والمراهقين (المركز العربي للطفولة والتنمية، ٢٠١٢، ١٩) ،غير أن الخدمات المساندة لا تقدم في مصر إلا لحوالي (١%) من الأطفال المعاقين (كامل ،٢٠١٤، ١٧) ،وهذه النسبة الضئيلة تبرز إلى الصدارة أهمية تضافر الجهود الدولية والإقليمية سواء الحكومية أو الأهلية أو القطاع الخاص لتوفير الرعاية والتأهيل لجميع المعاقين والاستفادة من طاقاتهم (عبد العزيز ،٢٠١٦، ١٤٥) .

لذا أصبح السعي نحو تطوير البرامج والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة عامة وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص ضرورة ملحة في ضوء ما أقرته المواثيق والاتفاقيات الدولية ،وما أقره الدستور المصري وقانون الطفل فيما يتعلق بحقوق ذوي الإعاقة .

وتأتي مدارس التربية الفكرية في طليعة المؤسسات التربوية المسئولة عن تربية الأطفال المعاقين عقليا والإسهام في تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم للقيام بدورهم كجزء من القوى البشرية في المجتمع ،والأخذ بأيديهم ومساعدتهم على التكيف بنجاح في مجتمع سريع

التغير كثير التحول .ومن هذا المنطلق فإن مدارس التربية الفكرية في مصر تحتاج إلى تطوير مستمر في عناصرها المختلفة وفي خدماتها التربوية التي تقدمها لتلاميذها المعاقين عقليا (وهبه ،٢٠٠٨، ٣٨٠) مع التركيز علي تقديم التعليم المناسب لهم والأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لذوى الإعاقة وتقديم وسائل خاصة وإضافية ومحاولة الاستفادة مما هو متوافر في المدارس لهؤلاء الأطفال (Florian, 2017, 73).

خاصة وأن العديد من الدراسات السابقة أكدت وجود الكثير من المشكلات والمعوقات التي تحول دون قيام مدارس التربية الفكرية بدورها المأمول تجاه فئة المعاقين عقليا .ومن أهم المشكلات التي تعاني منها مدارس التربية الفكرية في مصر :قصور عام في الخدمات التعليمية والتربوية والصحية والاجتماعية والنفسية التأهيلية ،وعدم تغطية تلك الخدمات سوى لعدد قليل جدا من الفئة المستهدفة ،ضعف برامج التأهيل المهني ،ضعف مستوى أداء المعلمين وقصور أساليب اختيارهم وإعدادهم وتدريبهم ،قصور طرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة ،عدم ملائمة مباني وتجهيزات مدارس التربية الفكرية للتلاميذ المعاقين عقليا ،بالإضافة إلى غياب الشروط الصحية وشروط الأمان في تلك المباني ،قصور دور مدارس التربية الفكرية في مواجهة المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها تلاميذ تلك المدارس ،عدم وعي المسؤولين والمجتمع ككل بدور مدارس التربية الفكرية ،جمود الخطط والمناهج المقدمة بتلك المدارس ،العجز الشديد في الكوادر المؤهلة تربويا ونفسيا واجتماعيا والمدربة للتعامل مع المعاقين عقليا ،وغيرها من المشكلات (أبو النصر ورضوان ،٢٠٠٣)، (Lomberdi,2003)،(ربيع ،٢٠٠٥) ، (رفعت ،٢٠٠٦)، (حسن، ٢٠١٢) ،(داود وآخرون ،٢٠١٥) و(جاد الله وآخرون ،٢٠١٦) ، و(الحرزاوي ،٢٠١٧) .

كما أن المتتبع للخدمات المقدمة لذوي الإعاقات المختلفة في مؤسسات التربية الخاصة يجد أنها مازالت تفتقر للخدمات الطبية المساندة كداعم لتلك الخدمات ،وتلبية احتياجات الأطفال الفريدة مما يزيد من مدى استفادتهم من خدمات التربية الخاصة بأقصى درجة ممكنة (الخطيب ،٢٠١٨، ٥١) .وبصفة عامة ،فإن عدم كفاية الخدمات التربوية والتعليمية والخدمات المساندة والتأهيل اللازمين للمعاقين عقليا غالبا ما يؤدي إلى الخسارة مرتين :الأولى عندما يخسر المجتمع هؤلاء المعاقين كأفراد غير متوافقين لا يشاركون في القوة الإنتاجية للمجتمع ،والثانية عندما يدفع كل من الأسرة والمجتمع ثمن إعالة هذه الفئة ويتحملان عبء الرعاية والحماية لها (وهبه ،٢٠٠٨، ٣٨٥) .

لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في أنه على الرغم من القوانين والتشريعات التي تنص على حقوق المعاقين عقليا وضرورة تقديم كل أشكال الرعاية والدعم ،إلا أن نتائج الدراسات السابقة تؤكد وجود الكثير من المشكلات والمعوقات التي تواجه مدارس التربية الفكرية في مصر ،لذا كان من الضروري إجراء دراسة تستهدف التعرف على واقع جودة الخدمات التعليمية بتلك المدارس وبخاصة محافظة الدقهلية، وتحديد المعوقات التي تواجهها وتحول دون قيامها بدورها ،وصولا إلى متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ المعاقين عقليا .

وعليه يمكن صياغة المشكلة في التساؤلات الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي لجودة الخدمات التعليمية للمعاقين عقليا ؟
٢. ما واقع مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية ؟

٣. ما المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية ؟

٤. ما متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية ؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث فيما يلي:

١. التعرف علي الإطار المفاهيمي لجودة الخدمات التعليمية للمعاقين عقليا.

٢. الكشف عن واقع مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية .

٣. تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية .

٤. تحديد متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية:

١-أهمية الموضوع ذاته، إذ يلقي الضوء علي فئة تتزايد باستمرار وهي فئة المعاقين عقليا، الأمر الذي يستلزم إيجاد المزيد من الدراسات حول هذه الفئة تتناول مختلف الخدمات التي ينبغي أن تقدم لهم، مما يعود في النهاية بالفائدة علي المعاق عقليا وعلي أسرته وعلي المجتمع ككل .

٢-مواكبة الدراسات للاتجاه العالمي والمحلي للاهتمام بفئة المعاقين عقليا والعمل على تقديم كافة الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية اللازمة لهم لجعلهم جزء من القوى البشرية لمجتمعهم .

٣-تأكيد جميع الدراسات السابقة على معاناة مدارس التربية الخاصة في مصر من مشكلات كثيرة وتحتاج إلى المواجهة لإيجاد حلول فعلية من أجل الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية .

٤-ندرة الدراسات التي تناولت تحديد متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية.

٥-تعدد الفئات المستفيدة من الدراسة مثل :القائمون على شأن مدارس التربية الفكرية ،المعلمون ،التلاميذ المعاقين ، وأولياء أمورهم والمجتمع ككل.

مصطلحات البحث

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث ما يلي:

١. مدارس التربية الفكرية. Mental Education Schools

بناء علي القرار الوزاري رقم (٥٦١) بتاريخ ١٢/٨/ ٢٠١٤ * لتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة في مادته الثالثة التي تخص مدارس التربية الفكرية، فإن تلك المدارس هي:

- نوع خاص من المدارس التابعة لإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية، ويقبل بها التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٥) درجة ويتوفر فيهم شروط الاستقرار النفسي، والتعليم بها مشترك، وتسير فيها الدراسة علي النظام الداخلي والخارجي وتشمل مراحل الدراسة بها الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي، وأقسام الأعداد المهني، ومدة الدراسة بالحلقة الابتدائية ٨ سنوات وتقبل الأطفال المتخلفين عقليا الذين يحولون إليها من المدارس الابتدائية بالتعليم العام، كما يقبل بها الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية من سن (٦-١٤) سنة إذا

* ملحق (١)

تـوافرت فـيهم شـروط القبـول بمـدارس التربيـة الفكريـة، ولا يجـوز بقـاء التلميـذ فـي هـذه المـدارس بعـد بلـوغ ١٩ سـنة فـي أول أكتـوبر مـن العـام الدراسـي، أمـا أقسام الإعداد المهنـي فمدة الدراسـة بها ثلاث سنوات والحد الأقصى للسن بهذه الأقسام المهنية ٢٢ سنة.

٢. **التلاميذ المعوقون عقليا القابلون للتعلم**

Educable Mentally Handicapped.

حددهم القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ في مادتـه الثانيـة بـأنهم "التلاميـذ الموجـودون بمـدارس التربية الفكرية، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠-٧٥) درجـة ،وهـم ذوو قـدرة محـدودة ،أو تخلـف بـسيط فـي القدرات العقلية التي تؤدي إلى تخلف تعليمي واضح ،لا يسمح لهم بالاستفادة من الأنشطة والمعلومات بالطريقة العادية ،ويحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة بالمقارنة بطرق تعليم العاديين ،حتى يتمكنوا من اكتساب عادات ،ومهارات حرفية ومهنية ،تمكنهم من كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم"

٣. جودة الخدمات التعليمية.

Quality of Educational Services.

هـي "مطابقـة العمليـة التعليميـة لمجموعـة مـن المعايير والمواصفات في الأداء بما يساعد على إشباع رغبـــات وحاجـــات ومتطلبـــات المـــستفيدين (ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم) وبما يحقق تحسين جودة المنتج التعليمي"(محمد ،٢٠١١، ٧٠٧) .

وتعـرف جـودة الخـدمات التعليميـة بمـدارس التربيـة الفكريـة إجرائيـا بأنهـا: كافـة الجهـود التـي تقـدم للتلاميذ المعاقين عقليا في المجال التعليمي متمثلة في خـدمات القبـول والتـسجيل، وخـدمات الإرشـاد النفـسي، وخـدمات التوجيـه المهنـي، وخـدمات الرعايـة الـصحية، وخـدمات التعلـيم، والـتعلم، وكـذلك خـدمات الأنـشطة التربويـة بالإضـافة إلـي خـدمات المبـاني والتجهيـزات المدرسية بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية لتلك الفئة من التلاميذ.

حدود البحث

ألتزمت الباحثة بالحدود التالية :

- **الحـدود الموضـوعية:** تمثلـت فـي أبعـاد جـودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية للمعاقين عقليا وكذلك متطلبات تحقيقها.
- **الحدود الزمنية :**تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .
- **الحـدود المكانيـة :**أقتـصر تطبيـق أداة البحـث علـى معلمي مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية.

منهج البحث

اسـتخدمت الباحثـة (المـنهج الوصـفي) وذلـك لملائمتـه لموضـوع الدراسـة والقـضية المعالجـة لهـا. حيث حاولت الدراسة التعرف على واقع جودة الخدمات التعليميـة بمـدارس التربيـة الفكريـة بمحافظـة الدقهليـة ،والكـشف عـن أهـم المعوقـات التـي تحـول دون أدائهـا لـدورها ورسـالتها ، وصـولا إلـي مـا ينبغـي أن تكون عليه تلك الخدمات للمعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية .

الدراسات السابقة

من أهم الدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي ،والتي أمكن للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها ما يلي :

١- **دراسة (2003) Lomberdi** :بعنوان "تقييم التربية الخاصة في البرتغال والولايات المتحدة : دراسة مقارنة" . والتي هدفت إلى اجراء دراسة مقارنـة بـين التربيـة الخاصـة بالبرتغـال والتربيـة الخاصـة بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة مـن وجهـة نظر معلمي ومديري التربية الخاصة بكلا الدولتين .وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة ممثلة من معلمي ومديري التربية الخاصة في كلتا الدولتين .وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ومديري التربية

الخاصة في الدولتين محل الدراسة (البرتغال والولايات المتحدة الأمريكية) كان لديهم اتجاهات لتطبيق وتنفيذ الخطة التربوية الفردية (IEP) عند تعاملهم مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ،وعند ضبط وإدارة الصف .كما توصلت إلى وجود نقص في :الكوادر البشرية المؤهلة ،وفي الدعم المالي ،وفي الخدمات المساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- **دراسة العدل (٢٠٠٤)** : بعنوان " الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية في محافظة الدقهلية- دراسة تقويمية في ضوء أهدافها. وقد هدفت إلي تقييم الأنشطة التربوية في بعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية في ضوء مجموعة من المعايير الخاصة بالأنشطة التربوية والتي تتناسب مع التلميذ المعاق عقليا والتي قامت الباحثة بإعدادها، وتوصلت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لما يجب أن تكون عليه الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية.

٣- **دراسة Difulgo (2004)** :بعنوان "عشر سنوات من التقدم: الاستجابة لتشريعات التعليم الخاص والطلاب ذوي الإعاقة في نظام كلية فرجينيا المجتمعية" . وقد هدفت الدراسة إلى تقييم التقدم الحادث في تشريعات التربية الخاصة وخدمة الطلاب ذوي الإعاقة واستجابة كليات الجامعة الثلاث والعشرين التي يشملها نظام كلية المجتمع بولاية فيرجينيا الأمريكية خلال العشر سنوات الأخيرة . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة .كما استخدمت الدراسة استبانة تم تطبيقها على رؤساء الكليات الثلاثة والعشرين الموجودين .وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها : وجود أولوية كبرى لتلبية احتياجات طلاب الجامعة من ذوي الاحتياجات الخاصة ،كما ازدادت بشكل كبير البرامج والخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاعاقة خلال العقد الأخير . وكذلك بذل الكليات الثلاث والعشرون مجهودا كبيرا للتأكد من تقديم كافة البرامج والخدمات التعليمية المقدمة للطلاب غير المعاقين والطلاب المعاقين على حد سواء . بالإضافة إلي وجود حاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أماكن الإقامة والخدمات ومستوى الدعم المقدم للطلاب ذوي الإعاقة الخفيفة ،مع الحاجة للتمييز بين صعوبات التعلم وغيرها من الإعاقات .

٤- **دراسة Cole Barbara (2005)** :بعنوان "المهمة المستحيلة؟ الاحتياجات التعليمية الخاصة ،والإدماج وإعادة تصور دور (SENCO) في إنجلترا وويلز"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وضوح الرسالة وتنسيق خدمات وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحقيق الجودة في الخدمات المقدمة ،وطبقت الاستبانة على عينة من (٥٩) فرد من معلمي ومنسقي برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ،(٤٦) بالمرحلة الابتدائية ،و(١٢) من المرحلة الثانوية ،وواحد غير محدد ،أما بالنسبة للجنس فكان منهم (١٣%)ذكور ،و(٨٧%) إناث ،وتراوحت خبرة أفراد العينة ما بين خمس سنوات إلى عشرين سنة . وتوصلت الدراسة إلى أنه لكي يتم تحقيق جودة خدمات التربية الخاصة فلابد من توافر عدة عوامل منها :وضوح أهداف التربية الخاصة ،بناء وتطوير المناهج بما يتناسب مع احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة ،النمو المهني للمعلمين من خلال التدريب ،تنويع مصادر التعلم ،الاهتمام بإعداد الخطة التربوية الفردية ،الاهتمام بتحقيق

رغبات العملاء (المستفيدين) وتوقعاتهم ،مشاركة الآباء في اتخاذ القرارات المتعلقة بأبنائهم من خلال التواصل الفعال ،الدعم القوي من هيئات المجتمع المحلي للمدرسة ،مراعاة العدالة في تقديم خدمات وبرامج التربية الخاصة .

٥- **دراسة رفعت (٢٠٠٦)** :بعنوان "الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة" .هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية اللازمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والوقوف على بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة المؤثرة على رعاية هؤلاء الأطفال . وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،وطبقت على عينة ممثلة من (١١٩) ولي أمر من أولياء أمور الفئات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم ، المكفوفين ،والمعاقين ذهنيا) ،وعينة ممثلة من (١٥٠) خبير في مجال التربية الخاصة بمحافظة أسيوط .وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :توافر أوجه الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة متوسطة . كما قدمت الدراسة تصورا مقترحا للارتقاء بمستوى الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة .

٦- **دراسة Dutta et al (2008)**:بعنوان "خدمات التأهيل المهني ونتائج التوظيف للأشخاص ذوي الإعاقة: دراسة أمريكية" .هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة (حسيا ،وحركيا ،وعقليا) وما يترتب عليها من تشغيل المعاقين المؤهلين داخل مؤسسات التأهيل بالولايات المتحدة الأمريكية .وقد اعتمدت الدراسة على البيانات والاحصاءات الصادرة عن قسم التربية والتعليم وإدارة خدمات التأهيل والتي اشتملت على معلومات عن تاريخ الأفراد وأنواع الخدمات التأهيلية ،ونتائج التشغيل الخاصة بالمعاقين الذين تلقوا خدمات التأهيل على مستوى الولايات المتحدة .وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :أن (٦٢%) من المعاقين المؤهلين تم توظيفهم بنجاح.

٧- **دراسة كامل (٢٠١٤)** :بعنوان "ضمان جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالمية (دراسة ميدانية بمحافظة أسوان)" . هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة ،وذلك تمهيدا لوضع تصور مقترح لضمان جودة تلك الخدمات في ضوء معايير الجودة العالمية .وتم استخدام المنهج الوصفي ،وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (١٣٥) فردا . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي :يوجد أعداد كبيرة من الأطفال ذوي الإعاقة ،لا تتاح لهم الخدمات المختلفة في سن مبكر ،وأنه لا يوجد معايير واضحة في محافظة أسوان تحكم جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة .

٨- **دراسة Gatfield (2015)** :بعنوان "نموذج مفاهيمي لتوفير جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والسلوكيات المشكلة : التحسين والإثراء من خلال مشاورة المستفيدين من الخدمات وغيرهم من أصحاب المصلحة". هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المطلوبة لتقديم خدمات عالية الجودة للأشخاص ذوي الإعاقات

الذهنية والسلوكيات المشكلة .وقد تم اجراء تصميم من ثلاث مراحل تضم مختلف الفئات المقدمة للخدمات (المديرين التنفيذين ،والمديرين، والأطباء وكبار الممارسين ،والمشرفين والعاملين) بوكالات تقديم الخدمات وبلغ عددهم (١٠٢) فردا .بالإضافة إلى عدد (١٤) من متلقي الخدمة من ذوي الإعاقة الذهنية والسلوك المشكل. وتوصلت الدراسة إلى تحديد العمليات والممارسات المرتبطة بالتأثير على جودة الخدمة من خلال مراجعة الأدبيات ،بالإضافة إلى تحديد العوامل التي تؤدي لإنتاج خدمات عالية الجودة ،كما توصلت الدراسة إلى نموذج لتوفير جودة الخدمة لذوي الإعاقة العقلية يصور الجودة كعملية مستمرة ويشمل عوامل النظم الاجتماعية والسياسية التي تشكل الخدمات الجيدة وتؤثر عليها .

٩- **دراسة Bigby & Brown (2016)**:بعنوان "تحسين جودة الحياة في أماكن إقامة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية: ما الذي يحدث فرقًا؟". هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المحتملة المؤثرة على جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعيشون في مراكز الإقامة المدعومة .واعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات للتوصل إلى المتغيرات التي تؤثر على نتائج جودة الحياة لدى المعاقين ذهنيا مع مراجعة الأدلة الداعمة لتلك الآراء .وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل هي :ممارسات الموظفين (استخدام الدعم النشط) ، وممارسة إدارة الخطوط الأمامية (استخدام قيادة الممارسة)، والثقافة (التمكين والتحفيز) ،وسياسات وممارسات الموارد البشرية (التي تدعم قادة الخطوط الأمامية وتوظيف الموظفين ذوي القيم الصحيحة) ،والموارد الكافية .

١٠-**دراسة جاد الله (٢٠١٦)** :بعنوان "استراتيجية مقترحة لتطوير مدارس التربية الخاصة بصعيد مصر :دراسة تحليلية" .هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير مدارس التربية الخاصة بصعيد مصر .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .وقد قام الباحث بتحليل منظومة مدارس التربية الخاصة بهدف التعرف على واقع تلك المدارس مستخدما أسلوب (SOWT). وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير مدارس التربية الخاصة بصعيد مصر .كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها : ضرورة أن يكون لكل مؤسسة من مؤسسات التربية الخاصة نموذج للتخطيط الاستراتيجي ، وضرورة توفير الامكانات المادية والبشرية والتنظيمية اللازمة لتطبيق التخطيط الاستراتيجي، وضرورة المراجعة المستمرة لرسالة مدارس التربية الخاصة ،وأهدافها في ضوء تغيرات البيئة الخارجية ،وضرورة الاستفادة من نماذج التخطيط الاستراتيجي .

١١-**دراسة شبيب وآخرون (٢٠١٧)** :بعنوان "واقع برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة وادي الدواسر في ضوء مؤشرات الجودة لتلك البرامج" .هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة وادي الدواسر في ضوء مؤشرات الجودة لتلك البرامج . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . وتكونت العينة الاستطلاعية من (٧٩) من معلمي برامج صعوبات التعلم في محافظة الدواسر بالمملكة العربية السعودية ،وبلغت العينة النهائية (٥٠) معلم من معلمي برامج صعوبات التعلم في

محافظة الدواسر .وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تعلم في (القراءة والكتابة والتهجئة والحساب ، كما توجد مشكلات تتمثل في عدم تقبل التلاميذ من قبل بعض المعلمين بالإضافة إلى التحيز ضدهم والتفكير النمطي عنهم ،مما يحد بالتالي من إمكانيتهم لتحقيق أقصى درجة من النمو الذي تسمح به طاقاتهم وقدراتهم .

١٢-**دراسة Metcalfe (2018)** :بعنوان "تقديم الخدمة المقدمة في اسكتلندا للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والمعرضين للإصابة بالخرف" .هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات الصحية المقدمة في اسكتلندا لذوي الإعاقة الذهنية وللمعرضين للإصابة بالخرف .واستخدمت الدراسة استبانة عبر الإنترنت ،وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر العناصر المستخدمة شيوعًا في كل من الفحص الاستباقي والتقييم التفاعلي هي إجراء فحص صحي ،باستخدام استبيان عته عام مصمم للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وتقييم مباشر مع الشخص . كما أن مجالات التحسين التي اقترحها الممارسون تتعلق أساسًا بطرق تحسين المسارات الحالية.

١٣-**دراسة القحطاني والعتيبي (٢٠١٨)** :بعنوان "تقييم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها" .هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (١١٣) من العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض .وتوصلت الدراسة إلى تقييم الخدمات على النحو التالي :الخدمة النفسية المدرسية في المرتبة الأولى ،يليها خدمة النقل والتنقل ،ثم خدمة علاج اللغة والكلام ،تلاها خدمة الإرشاد المدرسي ،ثم الخدمة الصحية المدرسية ،يليها خدمة العلاج الطبيعي ،ثم خدمة العلاج الوظيفي في المرتبة الأخيرة .

١٤-**دراسة McKenzie et al (2019)** :بعنوان "تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والعته في اسكتلندا: الالتزام بالمبادئ التوجيهية للممارسات الجيدة" .هدفت الدراسة إلى تحديد إرشادات الممارسة الجيدة التي تعزز العدالة في تقديم الخدمات وجودتها من أجل تحسين المخرجات والخبرات ونوعية حياة مستخدمي الخدمة ،كما هدفت إلى تقييم مدى اتساق ممارسات خدمات الصحة الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والخرف في اسكتلندا مع مجموعة من مؤشرات الجودة التي غطت الفحص والتقييم والتدخل ،قامت الدراسة بإجراء استطلاع عبر الإنترنت لتقييم مدى تلبية الخدمة لمؤشرات الجودة المقتبسة من الجمعية النفسية البريطانية، وقسم علم النفس العيادي ،والكلية الملكية للأطباء النفسيين (٢٠١٥) قائمة مراجعة التقييم الذاتي لمعايير الممارسة الجيدة .وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض التباين في مدى توفر الخدمات المشاركة لممارسات تتسق مع جميع مؤشرات الجودة .وأن المجالات الأكثر توافرا تتعلق بالتقييم والتشخيص، والمجالات الأقل توافرا تتعلق بالتمويل المرن ، وتطوير الخدمات ومراقبتها خارج أماكن الإقامة .

تعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى ما جاء في الدراسات السابقة من أفكار يمكن تحديد النقاط الآتية :

- **تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في عدة نقاط منها :** الاهتمام بقضية جودة الخدمات

التعليمية التي تقدم للمتعلمين وكذلك إبراز الأبعاد المحددة لجودة الخدمات التعليمية ،ودراسة واقع مدارس التربية الفكرية والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون قيامها بدورها .

- **اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه :** يهدف لتحديد متطلبات تحقيق الجودة التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية، من خلال التعرف علي واقع جودة الخدمات التعليمية بتلك المدارس والمعوقات التي تحول دون تحقيقها.
- **استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في :** المنهج المستخدم والخط الفكري المتبع في معالجة موضوع الدراسة، كما استفاد منها في إثراء الإطار النظري الخاص بالخدمات التعليمية بوجه عام والخدمات التعليمية للمعاقين عقليا بوجه خاص، والتعرف على واقع مدارس التربية الفكرية ،وأهم المعوقات التي تواجه تلك المدارس بمحافظات جمهورية مصر العربية المختلفة ، بالإضافة إلى الاستفادة من أدوات الدراسات التي اهتمت بدراسة واقع مدارس التربية الفكرية .

الإطار النظري للبحث

إن الإعاقة ليست مسئولية الدولة وحدها ، وإنما هي مسئولية مشتركة بين الدولة والمجتمع بما فيه من مؤسسات اجتماعية متخصصة إضافة إلى مسئولية الأسرة والمعوق نفسه وعلى جميع الهيئات والمؤسسات والجمعيات العاملة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين التكاتف والترابط لحل ما يواجه هذه الفئة من مشكلات والعمل على حلها وكذلك رعايتهم طبيا ونفسيا واجتماعيا ليكونوا أفرادا نافعين منتجين لهم ولوطنهم (شطوري وجاد الحق ،٢٠١٨: ١٤٥) .

ويمكن توضيح ذلك من خلال المحورين التاليين:

المحور الأول: جودة الخدمات التعليمية للمعاقين عقليا

ويمكن تناوله من خلال العناصر الآتية:

١- مفهوم الخدمة التعليمية:

تعددت وجهات النظر بشأن مفهوم الخدمة ترتب علي ذلك وجود عدد من التعريفات منها انها مجموعة من الأنشطة المجردة تلبي متطلبات الأفراد (Dursun etal ,2013,1134) .

ومنهم من يري أنها تمثل أنشطة ومجهودات غير ملموسة تستخدم في إشباع رغبات معينة (أحمد ، ٢٠٠٩ ، ٢٤٦).

كما تعرف بأنها : منفعة مدركة بالحواس قائمة بحد ذاتها، وتكون قابلة للتبادل ولا يترتب عليها ملكية، وهي في الغالب غير ملموسة (Lavelock, 2004, 14).

ومن هذه الخدمات: الخدمات التعليمية التي تعد من أهم الخدمات التي تقدمها الحكومة لمواطنيها، إضافة إلي أن الخدمة التعليمية هي الأساس في تطور الشعوب ورفاهيتها.

ويقصد بالخدمة التعليمية : " الأنشطة والمنافع التعليمية التي يمكن أن تقدمها المؤسسة التعليمية لطلابها أو الخريجين أو أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين، سواء من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها (رضوان، ٢٠١٢، ٧٤).

وقد أشار السيد (٢٠١٤، ١٤٧) إلي أن الخدمة التعليمية تكمن في مجموعة من العناصر الأساسية والثانوية، فالعناصر الأساسية أو الجوهرية هي تلك الفوائد غير الملموسة، والتي تبني علي أساس التقييمات الشخصية وذاتية الأبناء والآباء، واعتقاداتهم تجاه ما تقدمه لهم الخدمات التعليمية بالمؤسسة التعليمية من خبرات وفرص وتحقيق للذات وشعور بالإنجاز، وعلي

النقيض من ذلك تمثل العناصر الثانوية غير الجوهرية الكينونات الملموسة المصاحبة للخدمة التعليمية والتي لا توجد بمعزل عن العناصر الجوهرية لتلك الخدمات.

وعليه فقد حددت دراسة الشعيبي (٢٠١٦، ٩٦-٩٧) مواصفات الخدمة التعليمية الجيدة متمثلة في : ملاءمة المبني للعملية التعليمية، والاهتمام بالنظافة، وكادر أكاديمي يتمتع بالخبرات والمهارات اللازمة، توفير كادر متخصص لحل مشكلات الطلاب، توفير المرافق الضرورية التي تخدم الجانب التعليمي، تبني منهجية لحفظ وثائق الطلاب، وتوفير الوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة مع عمل صيانة دورية لها.

٢- أبعاد جودة الخدمات التعليمية:

يوجد اتفاق عام بين الباحثين علي أن جودة الخدمة تتحدد بمجموعة من الأبعاد، إلا أنه لا يوجد اتفاق علي طبيعة ومحتوي هذه الأبعاد، وقد يكون هذا نتيجة تعدد مجالات الخدمة وكذلك اختلاف العوامل الثقافية بين المجتمعات (موسي، ٢٠١٤، ٦٩).

وقد حددت دراسة أبو وردة (٢٠٠٧، ٢٦) أربعة أبعاد لجودة الخدمة التعليمية وهي :

١- الجوانب الأكاديمية وتتمثل في تقديم الاستشارات الكافية والقدرة علي توصيل المعلومات والتواصل المستمر مع الطلاب بالإضافة إلي تنوع التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

٢- الجوانب غير الاكاديمية وتتمثل في درجة كفاءة الموظفين في أداء الأعمال ودرجة الاستجابة للشكاوي، والسرعة في تقديم الخدمة، ودرجة الاستعداد القصوى لمساعدة الطلاب والتعاون مع أولياء أمورهم لحل المشكلات.

٣- السمعة والتي تتمثل في الصورة الذهنية لدي المجتمع عن المؤسسة التعليمية وقدرة المؤسسة التعليمية علي تحقيق رسالتها تجاه الطلبة والمجتمع.

٤- تسهيلات الوصول تتمثل في قرب المؤسسة من وسائل المواصلات بشكل ييسر الوصول إلي المؤسسة فضلا عن اللوحات الإرشادية وسهولة الوصول إلي قاعات الدرس داخل المؤسسة، وتسهيل مهمة الحصول علي المعلومات المبسطة في أماكن تلقي الخدمة في الوقت الملائم وبأيسر الطرق.

أما موسي (٢٠١٤، ٧٣) فقد حدد عشرة أبعاد لجودة الخدمة التعليمية وهي الجوانب المادية(المباني والتجهيزات) والسمعة والصورة الذهنية للمؤسسة التعليمية، أعضاء هيئة التدريس، محتوي البرامج ، القبول والتسجيل، خدمات المكتبة ومصادر التعلم، الأنشطة الطلابية، الارشاد الأكاديمي، الخدمات الصحية، التقويم والامتحانات.

في حين أشار المهدي (٢٠٠٨، ٢١-٢٢) إلي مجموعة من الخدمات التي تساعد في نجاح العملية التعليمية ومنها:

- خدمات التعليم والتعلم.
- الخدمات الطلابية وتشمل الدعم الطلابي والإسكان والرعاية الصحية وغيرها.
- التسهيلات التربوية وتشمل توفير الأبنية التعليمية والقاعات الدراسية والمعامل والمختبرات وصيانتها.
- الخدمات المهنية وتشمل توفير النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس من خلال التدريب وعقد الندوات والمؤتمرات ذات المردود المباشر علي العملية التربوية والتعليمية.
- الخدمات الإدارية وتشمل توفير المتطلبات اللازمة للجهاز الإداري لتمكينه من القيام بأعماله علي أفضل وجه ممكن.

في ضوء ما سبق يتضح أن هناك اتفاقا علي أن تلك الأبعاد تهدف إلي أن تقدم المؤسسة التعليمية أفضل ما لديها لطلابها من أجل كسب ثقتهم، وهذا يتطلب ضرورة توافق مواصفات الخدمة التعليمية مع توقعات المستفيدين، وفي حالة وجود فجوة بين المواصفات والتوقعات، يجب معرفة أسباب تلك الفجوة بهدف تحقيق جودة الخدمات التعليمية.

وعن الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة فقد أكدت الكثير من الدول في تشريعاتها المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة على ضرورة وجود خدمات تساند العملية التعليمية الموجهة للطلاب ذوي الإعاقة ،حيث تشكل تلك الخدمات محورا أساسيا بل ضروريا في فاعلية العملية التعليمية ،فتوفر تلك الخدمة ضمن برامج الأشخاص ذوي الإعاقة كل حسب حاجته (حنفي والعايدي ،٢٠١٦، ٣) .لذا فمن الضروري تقديم خدمات مساندة إضافية يمكن أن تكون هناك حاجة لها (البلاوي ،٢٠١١، ٩) .

ويقصد بالخدمات الخاصة "كل ما يقدم للمعاق من جهد ومساندة من أجل الاستفادة من الجهود الدولية والشخصية حتى يمكنه العيش في حياة كريمة وأن تساعده كل هذه الجهود على استغلال أقصى ما يملكه من طاقات وامكانيات تحقق له ذات قوية ،وتشعره بالتقدير والثقة بذاته وبالآخرين" (شقير ،٢٠٠٢، ١٣٧).

لذلك فإن الاهتمام بالتربية الخاصة وتطوير برامجها وتحسين الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من المؤشرات الكمية والكيفية التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها ،كما أصبحت بعدا هاما من أبعاد جودة التعليم (أبو شامة ،٢٠٠٩، ٤٧) .

وقد حدد كل من (العاثم ،١٩٩٧) و(الخطيب ،٢٠١٨) الخدمات الواجب تقديمها في مدارس التربية الفكرية للمعاقين عقليا فيما يلي :

١. **الخدمات الاجتماعية :**وتقدم تلك الخدمات من خلال الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ،حيث يقوم الأخصائي بمتابعة المعاقين لتزويد المعلمين بالمعلومات الكافية عن كيفية التعامل مع المعاق ، ومد جسور التواصل بين المدرسة وأسرة المعاق عقليا بهدف تعزيز ثقة المعاق في نفسة، وتحسين نظرته إلى ذاته ،والشعور بالقبول الاجتماعي .
٢. **الخدمات النفسية :** وتقدم تلك الخدمات من خلال الأخصائي النفسي ،وتتمثل في الفحص النفسي الدوري الشامل ، والعلاج الطبي النفسي ،وإرشاد وتوجيه آباء المعاقين عقليا وأبنائهم ،وتقديم برامج لتنمية التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي والأسري .

ويتم التشخيص النفسي من خلال اختبارات الذكاء للوقوف على قدرات الأطفال المعاقين عقليا ، والاختبارات الشخصية للوقوف على ميولهم وهواياتهم .ويعد التشخيص النفسي أمر ضروري في توجيه المعاق توجيها صحيحا وفق قدراته الحقيقية .كما يسعى الأخصائي النفسي إلى إبعاد الطفل عن أية حالة من حالات الخوف والقلق والتردد ومساعدته على فهم نفسه وقبول إعاقته.

٣. **الخدمات التربوية :**وتقدم تلك الخدمات من خلال المعلمين ،ويجب أن تراعي الخدمات التربوية المقدمة للأطفال بمدارس التربية الفكرية الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفئاتهم من خلال استخدام الأساليب التعليمية المناسبة ، والوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لكل طفل ، والتنوع في الأنشطة والخبرات التي تناسب قدراتهم وتتناسب مع العمر الزمني للطفل ،وتعليمهم ضمن

برامج تربوية فردية ،واستخدام فنيات الحث والتعزيز والتشكيل والتسلسل والنمذجة .

٤. **الخدمات الصحية (خدمات العلاج الوظيفي) :**وتقدم تلك الخدمات من خلال الأطباء .وهي خدمات تعمل على إعادة تأهيل أو إعادة القدرات التي تساعد على التكيف الوظيفي والسلوكي للأطفال ذوي الإعاقة بهدف تطوير استقلالية الفرد الشخصية والمهنية والاجتماعية والمهنية . كما تتمثل في الفحص الطبي الدوري الشامل لذوي الإعاقة العقلية ، وتوفير الأجهزة اللازمة كالنظارات والسماعات والكراسي المتحركة .

٥. **الخدمات التأهيلية :**الهدف من الخدمات التأهيلية تنمية واستغلال إمكانات وقدرات الأطفال ذوي الإعاقة، كما تهدف خدمات التأهيل المهني لإعداد ذوي الإعاقة العقلية لمهن خاصة مناسبة لكل منهم.

ويقصد بالتأهيل المهني إعادة التكيف أو إعادة الإعداد للحياة ،لذلك تعتبر عملية التأهيل المهني للمتخلفين عقليا ذات طابع اجتماعي ومسئولية اجتماعية، تتطلب تخطيطا واعيا لاستغلال ما لدى المتخلف عقليا من قدرات وإمكانات واستعدادات إلى أقصى درجة (علي ،٢٠٠٠، ١١٩) .

٦. **الخدمات الترفيهية والتثقيفية والرياضية :**تتم من خلال الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية التي يتم تقديمها في المؤسسة التعليمية ،مثل عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية ،والاحتفال بالمناسبات العامة والخاصة ،والحفلات المسرحية والموسيقية ،والرحلات ،وإقامة المخيمات ،والبرامج الرياضية .وتعد تلك الأنشطة من الوسائل الهامة في تربية الطفل المعاق عقليا ،وتنشئته وتدريب حواسه ،وتنمية قدراته واستعداداته بشكل سليم مما ينعكس على وضعه النفسي والاجتماعي .

٧. **خدمات اللغة والنطق :**تتم من خلال أخصائي النطق الذي يقوم بتشخيص وتقييم الحالات من حيث النمو اللغوي ، واضطراب النطق ،كالحذف ،وعيوب الكلام ،واللجلجة ،والتلعثم ،وغيرها .ودراسة العوامل العضوية والنفسية المسببة للاضطرابات اللغوية والنطقية .ووضع البرنامج العلاجي المناسب لنوع الاضطراب وحدته ،وتنفيذه ومتابعته وتقويمه .

مما سبق ،يمكن إجمال أهم الخدمات الواجب تقديمها للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية فيما يلي :الخدمات الاجتماعية ، والخدمات التربوية ،والخدمات النفسية ، والخدمات الترفيهية ،والخدمات الرياضية ،وخدمات اللغة والنطق ،وخدمات العلاج الوظيفي ،والخدمات التأهيلية التي تشمل (التأهيل الطبي والرعاية الطبية ،الرعاية الاجتماعية والنفسية ،التأهيل المهني ، والتأهيل الأكاديمي) مع الأخذ في الاعتبار جودة تلك الخدمات بما يعود بالنفع عليه وعلي المجتمع ككل.

وقد أظهر تقرير اليونسكو "التعليم للجميع في الاتجاه السليم" لعام ٢٠٠٨ تدنيا مستمرا للتعليم في الدول العربية ، وأوصت منظمة اليونسكو بدعم الدول العربية في مجال تقييم جودة التعليم كأولوية قصوى ، وفي هذا السياق أكد إعلان الدوحة بشأن "جودة التعليم في العالم العربي" على "ضرورة بناء نظام داخلي شامل للجودة والتميز في المؤسسات التعليمية العربية بحيث يعمل بشكل متقن ومنظم ومستمر لتحسين الأداء المدرسي وتطويره ووضع معايير وطنية لجودة التعليم في كافة مجالاته" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والبنك الدولي ،٢٠١٠) ،وتوج هذا التوجه عام ٢٠١٢ بإطلاق مبادرة الإلسكو للرفع من جودة التعليم في العالم العربي (الرميح ،٢٠١٥، ٢) .

ومع تزايد الاهتمام بتطوير برامج وخدمات التربية الخاصة ظهرت ضرورة ضمان جودة البرامج والخدمات المقدمة وأصبحت ضرورة استراتيجية تفرضها تحديات عصر العولمة المتسم بالتغيير السريع في مختلف مجالات ومناشط الحياة ."خاصة وأن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يواجه العديد من المشكلات التي ينبغي الاستمرار في التصدي لها من خلال تطبيق الجودة، إذ أن تطبيقها يؤدي إلى إحداث تطوير نوعي لدورة العمل في المؤسسة التربوية بما يتلاءم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية" (خليفة ،٢٠٠٩، ١٨١٧) .

ولتطبيق الجودة في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لابد من تعبئة كافة الإمكانات المادية والبشرية ،مع الاهتمام بالتعرف على رغبات وحاجات المستفيدين من أفراد المجتمع والعمل على اشباعها (محمد ،٢٠١١ ٧٠٦) .

وقد حدد كامل (٢٠١٤ ،١٩) عدة أبعاد لخدمات ذوي الإعاقة والتي ترتبط بالجودة ،وهي :

- **الوقت (Time):**كم من الوقت ينتظر العميل .
- **دقة التسليم (Timeless) :**التسليم في الموعد المحدد .
- **الإتمام (Completeness) :**إنجاز جميع جوانبها بشكل كامل .
- **التعامل (Courtesy) :**ترحيب العاملين بكل العملاء .
- **التناسق (Consistency) :**تسليم جميع الخدمات بنفس النمط للعميل .
- **سهولة المنال(Convenience) :**إمكانية الحصول على الخدمة بسهولة.
- **الدقة (Accuracy) :**إنجاز المهمة بصورة صحيحة من أول مرة .
- **الاستجابة (Responsiveness) :**التفاعل بسرعة مع العاملين لحل المشاكل غير المتوقعة .

ومن أهم مؤشرات ضبط الجودة في مجال التربية الخاصة ما يلي (الحديدي والخطيب :٢٠٠٩ ،٣٦) :

١. أن تعكس عملية تقييم البرامج والخدمات حاجات وتوقعات متخذي القرارات وأسر الأطفال ذوي الإعاقة والمعلمين ومقدمي الخدمات .
٢. أن تهتم البرامج في المجالات المختلفة بالتغيير في أداء الأطفال المعاقين ،ومستوى رضا أولياء أمورهم .
٣. أن يتضمن التقييم أدوات متعددة لجمع البيانات .
٤. أن يشارك في التقييم كل ذوي العلاقة .
٥. أن يتضمن التقييم مراجعة ذاتية سنوية .
٦. أن يطلع كل من العاملين في المؤسسة وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالبرنامج على نتائج التقييم .
٧. أن تستخدم نتائج التقييم للمؤسسة في تحسين أدائها ونوعية برامجها وخدماتها التي تقدمها .

كما أن من أهم معايير جودة الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة إعطاء الطلاب ذوي الإعاقة كافة الحقوق فيما يتعلق بخدمات دعم الطلاب التي تقدمها السلطات والمؤسسات التعليمية مساواة بالطلاب غير المعوقين .بالإضافة إلى إعطاء ذوي الإعاقة الحق فيما يتعلق بالخدمات المتخصصة اللازمة لهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية كالخبرة المتخصصة ،وتدعيم عمليات التعليم الشخصية وتدعيم للعناية الشخصية والطبية ،والتي بدونها لن يستطيع الطلاب المعوقون الحصول على التعليم والتدريب اللازمين (الرميح ،٢٠١٥ ،١١) .

وتحقيق الجودة والتميز بمدارس التربية الخاصة له أهمية كبرى ويمكن إجمالها فيما يلي (جوهر وآخرون ،٢٠١٨، ٦٦) :

- ظهور الحاجة إلى وسائل وطرق للتعرف على العقبات التي تواجهها حال ظهورها .
- مدارس التربية الخاصة بحاجة إلى وسيلة لجمع المعلومات ،حتى تتمكن من اتخاذ القرارات المهمة بخصوص الموارد البشرية .
- الحاجة إلى تطوير كوادرها البشرية بصفة مستمرة ،سواء المديرين أو الموظفين ،حتى يتمكنوا من جعل المدرسة أكثر جودة في الأداء ،مقارنة بالمؤسسات المنافسة .
- المدرسة بحاجة إلى توفير المهارات اللازمة لصانع القرار ،والتمعن في حساسية الدور الذي يقوم به .

٣- الإعاقة العقلية :

لقد نوقش مفهوم الإعاقة الفكرية من جهات متعددة ،وحاولت كل جهة طرح مفهوم يتوافق مع خلفيتها العلمية، وطبيعة خدماتها التي تقدمها لأفراد هذه الفئة (الأشجعي ،٢٠١٨، ٢١٥) .لذا تصنف الإعاقة العقلية إلى فئات تبعا لمعايير مختلفة .فقد تصنف تبعا لما يلي :للأسباب التي أدت إليها ،أو درجة الذكاء ،أو الشكل الخارجي ،أو القدرة على التعلم (التصنيف التربوي) ،أو التوافق والتكيف الاجتماعي (الجلامدة ،٢٠١٦، ٥٤٦) .

ويمكن تعريف الإعاقة العقلية بأنها :

- "حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط ،بدلالة أو بشكل ملحوظ مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد ،ويظهر خلال الفترة النمائية من حياته" (Reddy et al. 2003 , 92) .
- أو أنها "قصور جوهري في الوظائف العقلية ،وهذه الإعاقة تتميز بمعدلات ذات دلالة تظهر في الوظائف العقلية ونسبة الذكاء ويرتبط هذا القصور بالنشاط الذي يقوم به الفرد ،ويكون مؤثرا في أهم وظيفتين عقليتين وهما :مهارات الاتصال العقلي ،ومهارات العناية الشخصية وكذلك الوظائف الاجتماعية والصحية والسلامة الشخصية ،وتظهر هذه الإعاقة قبل سن السادسة عشر" (الشخص ،٢٠٠٧، ٦٨) .
- أو أنها "حالة من القصور الواضح في الأداء الوظيفي العقلي ،وكذلك في السلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات التكيفية المفاهيمية ،والعملية الاجتماعية ،وتحدث هذه الإعاقة قبل سن الثامنة عشر" (Schalock et al. :2010 , 36) .

وهناك عدة تصنيفات لفئات المعاقين عقليا ،فهناك التصنيف الطبي الذي يستند إلى أسباب حدوث الإعاقة وخصائصها الإكلينيكية المميزة ،وهناك التصنيف التربوي الذي يعتمد على معدلات الذكاء وقدرة كل فئة على التحصيل ، والتعلم الدراسي والاحتياجات التعليمية ،وما يلائم كل فئة من الفئات من برامج تعليمية أو تدريبية ،ومدى إمكانية الانتقال من برنامج تربوي لآخر (القرشي ،٢٠٠٦، ٦٧) .وتساعد عملية تصنيف المعاقين عقليا في تخطيط البرامج التربوية والخدمات اللازمة لمختلف فئاتهم ،لأن الخصائص العامة المميزة لكل فئة تتطلب برنامجا تربويا وتأهيليا يختلف باختلاف درجة الإعاقة العقلية .

ويتضمن التصنيف التربوي ثلاث فئات حددها كل من (البنا ،٢٠٠٥) ،و(علي ،٢٠٠٦، ١٧٠) ،و(ربيع ،٢٠١٢) فيما يلي :

- **فئة القابلين للتعلم :**وهم فئة الإعاقة البسيطة ،وتتراوح معدلات ذكائهم ما بين (٥٠-٧٥) درجة ،وغالبا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة ،والكتابة ،والهجاء ،والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشرة ،كما أنهم يتعلمون ببطء ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين ،وعندما ينتهون يكون تحصيلهم يتراوح بين الصف الثالث والخامس ،كما يتراوح

عمرهم العقلي عند النضج بين (٦-٩) سنوات ،كما أن لديهم استعدادات في التعلم للمجالات المهنية التي ربما يبلغون منها حد التفوق ،لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف . ويتم تعليمهم في مدارس خاصة يطلق عليها مدارس التربية الفكرية.

وبالرغم من الصعوبات التي يعانيها طفل هذه الفئة من قصور الانتباه والذاكرة ،والتعلم والدافعية ،إلا أنه قادر على التغلب على كثير من هذه الصعوبات، وبالرغم من عدم قدرته على استيعاب الكثير من المفاهيم المجردة إلا أنه يكون قادرا بصفة عامة على فهم كلام الآخرين ،والتعبير عن نفسه بطريقة مقبولة ،ويستطيع أن يحقق تقدما في النمو العقلي بنسب تتراوح ما بين نصف إلى ثلاثة أرباع التقدم الذي يحققه الأطفال العاديون في المهارات الأكاديمية .

- **فئة القابلين للتدريب :**وهم يقابلون فئة الإعاقة العقلية المتوسطة وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٤٠-٥٠) درجة ،والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في التاسعة من عمره ، وبالتالي يتم تدريبه على بعض المهارات البسيطة التي تساعده على أداء تلك المهام .ويتم تدريبهم في مدارس التأهيل المهني وبعضهم بالتربية الفكرية .
- **فئة غير القابلين للتعلم أو التدريب (المعتمدين) :** وهم يقابلون فئتي الإعاقة العقلية الشديدة والشديدة جدا أو الحادة ، والذين تقل نسبة ذكائهم عن (٤٠) درجة في الفئة الأولى ،و(٢٥) درجة في الفئة الثانية ،والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في الثالثة من عمره ،ويمكن أن يستفيد الأطفال في الفئة الأولى من تدريبهم على القيام ببعض العادات المختلفة ،ولكنهم مع ذلك يظلون هم وأقرانهم من الفئة الثانية في حاجة إلى رعاية خاصة .ويطلق عليه الاعتمادي ،حيث لا يستطيع الاعتماد على نفسه ،لقصور في الإدراك، والمهارات اللغوية ،وعجز في التناسق الحركي.

ويؤكد (الحرزاوي ،٢٠١٧، ٦٤-٦٥) أن التقدم العلمي قد ساهم في ظهور أدوات تساعد على التنبؤ بخلو الجنين داخل رحم الأم من الإعاقة حيث أصبح التشخيص يتم إما :

١. **أثناء الحمل :**عن طريق الموجات فوق الصوتية ، منظار داخل الرحم ،أو تحليل السائل المحيط بالجنين .
٢. **بعد الولادة :**عن طريق دراسة التاريخ المرضي لأسرة الوليد ،الكشف الظاهري ،الكشف الإكلينيكي ،أو باستخدام الفحوص المعملية .

٤- الخصائص العامة للمعاقين عقليا:

تعد الإعاقة العقلية من الإعاقات التي تحظى باهتمام الباحثين والمتخصصين ،نظرا لأن تأثيرها لا يقتصر على جانب واحد فقط من شخصية الطفل ذو الإعاقة بل يشمل جوانب مختلفة منها المعرفي ، والاجتماعي ،واللغوي ،والانفعالي .ولا يتوقف تأثير الإعاقة العقلية على الطفل المعاق فحسب بل يمتد ليشمل أسر هؤلاء الأطفال والمجتمع ككل(السرطاوي وعواد ٢٠١١، ٦).

كما أن الإعاقة ظاهرة اجتماعية ،وحالة يسهم المجتمع في إبرازها ،ذلك أن خصائص الفرد الجسمية ،والنفسية ،والسلوكية يمكن أن تصبح في حكم التعويق حين يقيمها المجتمع على أنها حالة استثنائية ،أو غير عادية ،أو على الأقل غير مرغوب فيها .وعادة ما يرتب المجتمع على هذا التحديد سلسلة من النتائج السلبية من بينها :اطلاق تسمية خاصة لحالة الفرد ،ثم عزلة في بيئة خاصة ،ثم إبعاده تدريجيا عن سياق الحياة العادية ،ثم تغير ردود أفعال الآخرين نحوه (قنديل ، ٢٠٠٠،٣٨١) .

والطفل ذو الإعاقة العقلية ينحرف انحرافا ملحوظا عن العاديين ويكمن الانحراف في معدل نموه العقلي ومستواه ، فيبدو في جوانب سلوكه أثر القصور العقلي أكثر من غيرها ،فنواحي النشاط العقلي تكون أكثر تأثرا بالإعاقة العقلية من نواحي النشاط الاجتماعي والحركي ،فالطفل ذو الإعاقة الفكرية لا يستطيع أن يصل إلى مستوى التحصيل الأكاديمي العادي إلا أنه قد يستطيع أن يصل إلى مستوى من النضج الاجتماعي والحركي قريب من المستوى العادي (عبد الكريم وآخرون ،٢٠١٦، ٣٥٧) .

وتعتبر الخصائص المميزة للمعاقين عقليا خصائص مشتركة بين معظم المعاقين عقليا ،ولكنها تختلف في درجتها من معاق إلى آخر تبعا لدرجة الإعاقة والمرحلة العمرية ،وطبيعة الرعاية التي يتلقاها ،وغيرها من العوامل ،وتتمثل أهم تلك الخصائص فيما يلي :

- **الخصائص الجسمية والحركية :**يتسم الأطفال المعاقون عقليا بصفة عامة بأنهم أقل وزنا ومتأخرون في نموهم الحركي، مع نقص في حجم المخ وضعف في حاسة السمع وقصر النظر .ومن أهم الخصائص الجسمية والحركية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم ما يلي (شحاتة وآخرون ،٢٠١٨، ١٠٠):
  - قصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلي العصبي ،والتآزر البصري الحركي .
  - تقارب الخصائص الجسمية بين المتخلفين عقليا القابلين للتعلم والأسوياء ،لذا لا يعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيص المعاقين عقليا .
  - أنهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من الأسوياء .
  - القصور الحسي البسيط لا سيما في حاستي السمع والبصر .
- **الخصائص العقلية والمعرفية :**أهم الخصائص العقلية للمعاقين عقليا هي :نمو عقلي بطئ ،انخفاض الذكاء عن الأطفال العاديين ،ضعف القدرة على التفكير المحدد واستخدام اللغة أو فهم معاني الكلمات ،عدم القدرة على تركيز الانتباه لوقت طويل ،وقصور الفهم للرموز المعنوية ،وصعوبة تعلم التمييز بين المثيرات من حيث الشكل واللون والوضع ،صعوبة القدرة على التعميم ،وصعوبة انتقال أثر التدريب من موقف لأخر، صعوبة التذكر السمعي والبصري ،وصعوبة تكوين مفاهيم الشكل وفي بعض مجالات التصنيف (حمد ، ٢٠١٨ ،٦١) .

كما يوجد اختلاف في معدل النمو العقلي بين الطفل السوي والمعاق عقليا ،فالطفل السوي ينمو سنة عقلية خلال كل سنة زمنية ،أما الطفل المعاق عقليا فينمو تسعة شهور عقلية أو كل سنة زمنية ،وهذا هو السبب في تباين الأعمار العقلية لكل من السوي والمعاق عقليا (البراشي ،٢٠١٣، ٤٩) .

- **الخصائص اللغوية :**تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة الذهنية ،ولذلك فمستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين ذهنيا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني .فالتعلم اللغوي عند المعاقين عقليا محدود ،وذخيرتهم اللغوية ضعيفة وذلك لأن النمو اللغوي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو المعرفي ،لذلك يعاني الأطفال المتخلفون عقليا من صعوبات كبيرة في فهم التعليمات واستيعاب التوجيهات (العجمي ،٢٠٠٧، ٥٤) .
- **الخصائص النفسية والانفعالية والسلوكية :** تتصف انفعالات المعاقين عقليا بالتقلب والحدة والاضطراب الانفعالي ، وعادة ما يتصفون بالانطواء وفرط حساسيتهم وعدم الثبات الانفعالي ،كما أنهم غالبا ما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أشخاص فاشلون وأقل

مـن غيـرهم ،فيتعمـق لـديهم الاحـساس بالدونيـة والـنقص وضـعف الثقـة بـالنفس ،كمـا يعـاني هـؤلاء الأطفـال مـن المـشكلات الـسلوكية مثـل العـدوان ، والعنـاد ،والنـشاط الزائـد وغيرهـا .كمـا يعـانون مـن صـعوبات فـي تنظـيم سـلوكياتهم الشخـصية بـسبب الخبـرات الفاشـلة الطويلـة التـي يتعرضـون إليهـا (البراشي ،٢٠١٣، ٥٠) .

- **الخـصائص الشخـصية والاجتماعيـة :**يبـدو علـى الطفـل المعـاق ذهنيـا الـشعور بـالخوف وعـدم الأمـن ، والانـسحاب مـن الجماعـة ،وتـزداد هـذه الـصفات بـسبب الاتجاهـات الـسالبة للآخـرين نحـوه ،وعـدم تقبلهم لـه ،ممـا يـؤدي إلـى بعـض المظـاهر الاجتماعية السيئة كالعدوانية والانسحابية (الشمري ،٢٠١٦، ٢٢٦) .
- **الخـصائص الأكاديميـة والدراسـية :**يتميـز هـؤلاء الأطفـال بـضعف القـدرة علـى التحـصيل الدراسـي ، وخاصـة فـي المـواد التـي تعتمـد علـى النـشاط اللغـوي كـالقراءة والكتابـة ،أو التـي تعتمـد علـى اسـتخدام الرمـوز كالحـساب مـثلا ،وربمـا لا يظهـرون هـذا الاخـتلاف الكبيـر فـي المـواد التـي تعتمـد علـى الاستخدام اليدوي كالأشغال اليدوية والرسم .كما أن لديهم قصور في تكوين المفاهيم العددية والزمن ، ويجدون مشقة بالغة في التفكير الاستدلالي ،وفي التعبيـر اللفظـي عـن رغبـاتهم ونـشاطهم ،وذلـك لأن هذه القدرات أكثر تشبعا بالذكاء ،كما يتسمون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد ،وعدم قدرتهم على التعمـيم ،لكـنهم قـادرون علـى الاسـتجابة للمثيـرات الحسية الملموسة ،وعدم قدرة هؤلاء الأطفال على اكتساب مهارة الاستعداد الكتابة والقراءة والحساب ،ممـا يـؤدي إلـى ضـعف التحـصيل الدراسـي لـديهم (داود وآخرون ،٢٠١٥، ٢٥٧) .

وبـصفة عامـة يمكـن إجمـال خـصائص المعـاقين عقليا القابلين للتعلم ،وهم الفئة التي تلتحق بمدارس التربية الفكرية ،فيما يلي (حمزة ،٢٠٠٣، ٢٣١) :

- نسبة ذكاء المعاق ذهنيا القابل للتعلم (٥٠-٧٥) درجة أي حـوالي ٠,٧٥ مـن القـدرة العقليـة للفـرد الـسوي المساوي له في العمر .
- اعتمادا على درجة إعاقته وما يتوفر لديه من قدرات خاصة فإن الغالبية تصل في المرحلة التعليمية ما بين الصف الثاني إلى الصف السادس على الأكثر .
- صعوبة القدرة على استيعاب الرموز النظرية ،وذلك لتدني القدرة على استيعاب التجربة، ولذلك يعتمد في التعليم على الخبرات العملية والحسية .
- ضـعف القـدرة علـى نمـو اللغـة والكـلام وضـعف الحصيلة اللغوية .
- الفروق الفردية واضحة عند مقارنتهم بعضهم ببعض وبين قدرات الفرد الواحد .

ويؤكـد الغامـدي والزايـدي (٢٠١٨) علـى أن لتلاميذ المدارس الفكرية خصائص تعليمية تتمثل بشكل عام في تـأخر النمو العقلي ،وتدني نسبة الذكاء ،وتـأخر النمـو اللغـوي بـشكل كبيـر ،ويعـانون مـن ضـعف فـي العمليات العقلية من ذاكرة وانتباه وإدراك وتخيل وتفكير ،وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف العملية التعليمية ،وفيما يلي توضيح لتلك الخصائص:

- النقص الواضح في القدرة على التعلم بشكل فعال ، بحيـث لا يـستطيعون تحقيـق مـستوى تعليمـي كالـذي يحققه غيرهم من العاديين .
- بطء التعلم الذي يشير إلى انخفاض سرعة اكتساب المعلومات .
- توقع الفشل في المواقف التعليمية بسبب خبرات الفشل السابقة .
- انخفـاض الدافعيـة للـتعلم نتيجـة الاحبـاط والـشعور بالفشل .

- ضعف الانتباه والقابلية العالية للتشتت ،إذ أن الانتباه من الشروط الأساسية للتعلم ،وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة الإعاقة .

والمتأمل في وضع التربية الخاصة على مر العصور يدرك تماما كمية الاختلافات والتطورات التي حدثت في هذا الميدان منذ القدم والتي ساهمت في تشكيل التربية الخاصة في شكلها الحالي (الباش ،٢٠١٧، ٧٩) .

فقد أولت المجتمعات القديمة اهتماما كبيرا للكمال البدني فكان الفرد السليم قوي البنية هو الذي يحظى بتقدير واعتراف الجميع ،أما الفرد ضعيف الصحة ،أو الذي يعاني من أي نوع من القصور الجسمي أو الحسي ،فقد كان يهمل ويلفظ من المجتمع لدرجة أنه كان يصل في بعض الأحيان إلى حد قتلهم ورميهم في الصحراء وذلك انطلاقا من فلسفة تلك المجتمعات (البنا ،٢٠٠٥، ٢٦٦) .كما كانت الإعاقات مرتبطة في العصور الأولى بغضب الآلهة ،وكان العمى بصفة خاصة مرتبطا بانتقام الآلهة التي حرمت عبدها من نورها ومن التمتع بجمال كونها نتيجة فواحش ارتكبها أو قربان لم يقدمه لها . أما الإعاقة الذهنية فكانت مرتبطة بعالم الشياطين لذلك تحتم أن يبعد ذو الإعاقة الذهنية (الذي أصابه مس من الشيطان) عن عالم الإنس (المطيري ،٢٠٠٦، ٥).

ثم جاءت الأديان السماوية لتساهم بدور عظيم الأثر في تكوين الاتجاهات الإيجابية المتعاطفة مع هؤلاء الأطفال بشكل يساعدهم على تقبل المجتمع لهم .حيث دعت الأديان إلى حسن معاملة المعوقين ورعايتهم ،على اختلاف إعاقتهم على اعتبار أن الإعاقة هي ابتلاء من الله تعالى ،ولا دخل للإنسان المعوق فيها (أبو النصر ورضوان ،٢٠٠٣، ١١٩) .

وقد اعتبرت الحضارة الإسلامية الإعاقات بمختلف أنواعها أمراضا تتطلب العلاج والتأهيل ،وقد ظهر أطباء مثل الكندي والرازي وابن سينا اعتمدوا التجربة والتحليل العلمي في الطب ،واعتبروا أنه لا دخل للشياطين في الإعاقات الذهنية. كما أسس الوليد بن عبد الملك سنة ٧٠٧ م (٨٨ ه) أول معهد للمتخلفين ذهنيا ،ثم أسس بعد ذلك بيمارستان بغداد سنة ٧٥٦ م (١٣٧ ه) الذي كان أول بيمارستان خاص بالأمراض العقلية .ثم انتشرت المؤسسات إلى شمال إفريقيا ومنها إلى أوروبا عبر إسبانيا (المطيري ،٢٠٠٦، ٧) .

كما أسهم العديد من العلماء المسلمين من أمثال (ابن مسكوية وابن حزم) في مجال الاهتمام بالمعاقين ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،وكان لهم السبق برعايتهم ودمجهم في البيئة التعليمية مع أقرانهم العاديين ،مما أسهم في تكيفهم وتوافقهم داخل المجتمع المسلم (إبراهيم وآخرون ،٢٠٠١، ٧٩) .

ومن الوثائق التي تركها التاريخ الإسلامي ما كتبه الإمام ابن شهاب الزهري للخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز عن مواضع السنة في الزكاة ليعمل بها في خلافته ،فذكر فيما ذكر "أن فيها نصيبا للزمنى والمقعدين (أصحاب العجز الأصلي)، ونصيب لكل مسكين به عاهة لا يستطيع عيلة أو تقليبا في الأرض (أصحاب العجز الطارئ كالعامل الذي يصاب في عمله، والمجاهد الذي يصاب في الحرب)" .ومن هذه الوثيقة الفقهية الإسلامية يتضح أن الضمان الاجتماعي الإسلامي ضمان شامل لكل أنواع المحتاجين في المجتمع ،ويشمل كل حاجاتهم المتنوعة .وقد بلغ من اهتمام عمر بن عبد العزيز في هذا المجال من مجالات الرعاية الاجتماعية أنه حث على إحصاء المعوقين ،وخصص مرافق لكل كفيف ،وخادما لكل مقعد لا يقوى على القيام (القدومي ،٢٠٠٤، ٥٢٠) .

وبذلك يمكن القول أنه إذا كانت رعاية وتأهيل المعاقين والتشريعات الخاصة بهم تعتبر في الوقت الراهن معيارا للتقدم الحضاري للمجتمعات المعاصرة ،فقد أكد عليها القرآن الكريم والسنة الشريفة والخلفاء

الراشدون ومن اهتدى بهديهم من الأمراء والولاة في طول الدولة الإسلامية وعرضها (أبو غزلة ،٢٠٠٢، ٧) .

أما فيما يتعلق بالبدايات المنظمة لرعاية المعاقين في العصر الحديث فترجع إلى القرن الثامن عشر عندما طور (برايل) طريقته لتعليم المعاقين بصريا القراءة والكتابة، ومحاولات طرق تعليم الصم ،وتنظيم برامج تدريبية للمعاقين عقليا (قديس ،٢٠١٦، ٤٩٢) .ثم جاءت جهود (منتسيوري) التي اهتمت بالمعوقين عقليا والتي اعتبرت أن مشكلة الإعاقة هي مشكلة تربوية أكثر من كونها طبية ،فأقامت مؤسسة خاصة للمعوقين عقليا وصممت أجهزتها التي تكونت من (٢٦) جهاز (أبو النصر ورضوان ،٢٠٠٣، ١٠٦) .

وقد تغيرت الاتجاهات نحو المعوقين عقليا بعد الحرب العالمية الثانية فأصبحت فكرة الاهتمام بالأطفال المعاقين عقليا نابعة من وجهة نظر اقتصادية تنادي بإمكانية مشاركة تلك الفئة من البشر في إعادة بناء المجتمع ضمن الحدود التي ترسمها قدرات الفرد وتسمح بها امكاناته الجسدية والعقلية (السكارنة ،٢٠٠٩، ١٨١) .ومن بين العوامل التي أسهمت في تطور ميدان التربية الخاصة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية كانت العلوم النفسية والاجتماعية والتأهيلية ،ونمو حركات التحرر الإنسانية ،وتطور المعرفة في حركة التشخيص والعلاج الطبي ،وتطور طرق وأساليب التدريس ،وظهور التشريعات الوطنية والعالمية (Norwich, 2011 , 273-276) .

حيث حرصت المواثيق الدولية لحقوق الإنسان على كفالة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن ضمنها الإعلان الخاص بالمعوقين لعام ١٩٧٥ الذي اعترف للمعوق دون استثناء وبلا تفرقة أو تمييز على أساس اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين، بجميع الحقوق الأساسية التي يتمتع بها سواه من البشر (بوعلام ،٢٠١٤، ١٧٥) .

ثم تزايدت أعداد المؤسسات والمراكز والمدارس الخاصة بالمعاقين خلال النصف الأول من القرن العشرين وكان يغلب عليها الطابع الإيوائي مما دفع البعض إلى نقد هذه الأساليب من الرعاية .ومن ثم نادي كثير من المتخصصين بضرورة توفير أساليب أخرى لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تقربهم بقدر الإمكان من الحياة العادية ،حيث صدر القانون الأمريكي (١٤٢/٩٤) لسنة ١٩٧٥ من أجل توفير التعليم المجاني المناسب لجميع الأطفال المعاقين في أقل البيئات تقييدا بلا تفرقة ولا تمييز، وذلك وفقا لما تسمح به قدراتهم مع أقرانهم العاديين في المدرسة التي يرغبون فيها (منيب ،٢٠٠٨، ٢٧٧).

مما سبق يتضح أن مراحل استجابة المجتمعات الإنسانية لظاهرة الإعاقة مرت بأربعة مراحل :مرحلة الإبادة ،مرحلة الإهمال ،مرحلة الرعاية المؤسسية ،مرحلة التربية والتأهيل.

٥- أهمية الرعاية التربوية للمعاقين عقليا:

حظيت مشكلة الإعاقة العقلية في السنوات الأخيرة باهتمام الدول المتقدمة والنامية على حدا سواء ،بوصفها احدى المشكلات الاجتماعية التي يترتب عليها آثار خطيرة على المستويين الفردي والمجتمعي ،ومن أهم هذه الآثار ما يلي (أبو النصر ورضوان ،٢٠٠٣، ١٢٠-١٢١) :

١. السخط على المجتمع وعدم الشعور بالانتماء .
٢. تهديد أمن المجتمع واستقراره ،لأن الشخص المعوق عقليا قد يصبح خطرا على نفسه وأسرته ومجتمعه بسبب عدم تقديره لأخطار ما يفعل ، أو لسهولة استغلاله .
٣. إن وجود المعوق عقليا في الأسرة دون اهتمام من المجتمع يفضي إلى حدوث مشكلات أسرية تتمثل في نقص رعايتها لباقي أفراد الأسرة ،لانشغالها بالإبن المعوق عقليا .
٤. الأثر النفسي السيئ على أسرة المعوق عقليا التي قد تشعر بالخجل والحرج الاجتماعي والتفكك الأسري.

٥. فرض أعباء اضافية على طاقة ووقت الأسرة وقدراتها المالية ،مما يؤثر على وضعها الاقتصادي.

كما يرجع عبد الرحيم (٢٠٠٠، ٤٣) الاهتمام بتربية المعاقين إلى عدة أسباب منها :

١. يفرض مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية الاهتمام بتلك الفئات الخاصة .
٢. يعتبر الطفل المعاق طاقة بشرية معطلة لو لم تلقى العناية والرعاية الكافية والتأهيل المناسب.
٣. الاهتمام بتطبيق التشريعات والقوانين الدولية كإعلان ميثاق حقوق الطفل المعاق وحقوق المعاقين عقليا .
٤. يفوق العائد الاقتصادي من تأهيل المعاقين ما تكلفه عشرات المرات .
٥. أما من وجهة النظر الإنسانية فمن حق الإنسان المعاق أن تتوفر له كل أنواع الرعاية اللازمة.

كما يرى قديس (٢٠١٦، ٥٠٨) أن تأهيل المعاقين عقليا في مدارس التربية الفكرية له فوائد عديدة منها :

١. **فائدة اقتصادية :**من خلال تحويل الطفل المعاق عقليا إلى مواطن منتج يفيد نفسه وأسرته ومجتمعه.
٢. **فائدة اجتماعية :**من خلال تقليل نسبة البطالة في المجتمع ،والحد من المشكلات الاجتماعية وآثارها داخل الأسرة .
٣. **فائدة نفسية :**من خلال زيادة تكيف المعاق عقليا مع مجتمعه وتوافقه مع الآخرين .
٤. تعريف المعاق عقليا بحقوقه وواجباته في مجال العمل والمهنة .
٥. إتاحة الفرصة للمعاق عقليا للتعامل على قدم المساواة .

كما أن لمدارس التربية الفكرية أهمية اجتماعية وتربوية وذلك لأن الأطفال المعاقين عقليا ومحدودي الذكاء لا يتمكنون من متابعة الدراسة في الفصول العادية بالمدارس الابتدائية مع الأطفال الأسوياء ،فهم في حاجة إلى فصول خاصة تقدم لهم برامج خاصة مناسبة لقدراتهم ،ومزودة بالوسائل التعليمية المساعدة التي لا تتوافر في مدارس الأسوياء ،حيث تتمشى مع احتياجات عمرهم الزمني وعمرهم العقلي ،وتؤدي إلى تحقيق حاجاتهم الأساسية للحياة كي يكتسبوا عادات ومهارات حرفية ومهنية تساعدهم على كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم (وزارة التربية والتعليم ، د.ت، ٣).

ومن هنا يتضح أهمية تعليم المعاقين ،فالمسألة ليست مجرد مسألة تراحم وتعاطف فحسب ،وإنما هي مسألة تعاون على البناء والتنمية ،ومسألة تكيف لفئة من أبناء المجتمع عددها ليس بالقليل (عبود ،٢٠٠٨، ٣٦) .أي أن رعاية المعاقين وتأهيلهم ليس ترفا بل هو استثمار مؤكد وحق من حقوقهم ،فالمعاق هو مواطن قبل أن يكون معاقا له نفس حقوق أقرانه الأسوياء (أبو غريب ،٢٠٠٩، ٢٧٨) .

٦- فلسفة تعليم المعاقين في مصر :

تشتق فلسفة تعليم المعاقين في مصر من المجتمع فتحمل ثقافته وأعرافه في تصميم نظامها التعليمي الذي يعد أداة تعبر عن توجهاته السياسية والاقتصادية والدينية .ومن ثم تنطلق فلسفة تعليم المعاقين في مصر من الإيمان بضرورة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لكل أبناء المجتمع باختلاف فئاتهم كما نصت عليه دساتيرها ،وكذلك من منطلق ما تؤكد عليه الأديان السماوية من ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة (جاد الله وآخرون ،٢٠١٦، ١٠٤) .

أما فيما يتعلق بالمبادئ العامة والمعايير الخاصة لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيمكن ايجازها في التالي (منيب ،٢٠٠٨، ٢٨٨-٢٨٩) :

- من حق كل طفل من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على رعاية خاصة وفقا لإعاقته .
- أن التسهيلات المقدمة لكل طفل لابد أن تلبي احتياجات النمو لديه ،ويجب أن يتمتع الطفل المعاق كلما أمكن بالرعاية الدمجية ،وإذا كانت الرعاية الدمجية غير ميسرة تكون مؤسسات ومراكز الرعاية العزلية هي البديل .
- يجب أن تسعى أسرة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة نحو تحديد نوع وحجم ومكان وأسلوب توصيل الخدمات إلى طفلهم .
- يجب أن يعتمد برنامج الرعاية على تدعيم مهارات الطفل الوظيفية وتحديد احتياجاته .
- يجب تجنب تصنيف الطفل كلما أمكن .
- يجب التأكيد على أهمية تدريب الأخصائيين على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك قبل تقديم الخدمات المساندة .
- يجب أن تكون مصادر تمويل هذه الخدمات متوفرة.

٧- تشريعات تعليم المعاقين :

أثارت قضية حقوق وتشريعات ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما كبيرا لدى المعنيين ،لما تكفله هذه التشريعات من حياة كريمة لذوي الاحتياجات الخاصة ،واعترافا بكرامتهم الإنسانية ،ولما تعكسه من مدى الوعي بحقوقهم ومصالحهم ، وكيفية صيانة هذه الحقوق ،وتنظيم تلك المصالح ،كما تعكس أيضا الاتجاهات الايجابية نحوهم (الكيلاني والروسان ،٢٠٠٦، ١٤١) .

وقد أصبح لكل فرد من الأفراد المعاقين حقا في الرعاية الصحية والتعليمية والتأهيلية في جميع مراحل نموه ،وله حق العمل والتوظيف في مرحلة العمل ،وله حق في تكوين أسرة بالزواج ما لم يكن هناك حائلا يمنع ذلك ،كما أن له الحق في الحياة والتمتع بكافة الحقوق المادية والاجتماعية والقانونية .كما أن عليه واجبات المواطنة بقدر الاستطاعة وتحمل المسئولية .وتجاهل هذه الحقوق أو إغفالها يؤدي إلى أن يدفع المجتمع الثمن باهظا عندما تزداد أحوال هذه الفئة تدهورا فيتحولون إلى طاقات غير مستثمرة ويصبحون عائقا على ذويهم ومجتمعاتهم ،كما يكونوا عرضة للانحراف الاجتماعي والأخلاقي (شطوري وجاد الحق ،٢٠١٨، ١٣٤) .

وقد اهتمت مصر برعاية الأطفال المعاقين تحقيقا لمبدأ "التربية للجميع" ،حيث كفل الدستور المصري حق التعليم للمواطنين جميعا دون تفرقة أو تمييز لسوي على معاق ،وتحملت مسؤولية تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية لتلك الفئة بصورة مباشرة أربع وزارات هي وزارة التضامن الاجتماعي ،ووزارة التربية والتعليم ،ووزارة الصحة ،ووزارة القوة العاملة والهجرة ،وقامت الوزارات بإنشاء المؤسسات والمدارس الخاصة لكل فئاتهم وأصدرت القرارات واللوائح اللازمة لتنظيم العمل بها (جاد الله وآخرون ،٢٠١٦، ٩٣) .

وقد حرص المشرع في مصر منذ عام ١٩٥٩ على مواجهة مشكلة المعوقين فصدر القانون رقم (١٤) لسنة ١٩٥٩ بشأن التأهيل المهني للعاجزين عن العمل وتحديدهم ،ثم أدمجت مواد هذا القانون في قانون العمل ثم عاد المشرع لتنظيم الموضوع بموجب القانون رقم (٣٩) لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٨٢ والذي أطلق عليه اسم "قانون تأهيل المعاقين" (شطوري وجاد الحق ،٢٠١٨، ١٤٥) .

أما فيما يتعلق بأول مدرسة ثانوية للمكفوفين في مصر فقد تم إنشاؤها بناء على القرار الوزاري رقم (٣٥) بتاريخ ١٩٧٨/٣/٣١ بشأن المسمى الوظيفي ونوع الإشراف والتقسيمات التنظيمية لإدارات التربية الخاصة وكانت كالتالي :إدارة النور وتسمى إدارة التربية البصرية

،إدارة الأمل وتسمى إدارة التربية السمعية ،والإدارة الفكرية وتسمى إدارة التربية الفكرية (وزارة التربية والتعليم ،١٩٩٥، ١٠) .

أما فيما يتعلق ببداية ظهور مدارس التربية الفكرية في مصر ،فقد حدث بعد ثورة ١٩٥٢ حيث تم إنشاء أول معهد للتربية الفكرية بالقاهرة عام ١٩٥٦ ، وفي عام ١٩٥٨ تم إنشاء ثلاث مدارس للتربية الفكرية في مناطق مختلفة بالقاهرة .

كما نص قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨ في بابه السادس الخاص برعاية الطفل المعاق وتأهيله على حق الطفل المعاق في التعليم والتدريب والتأهيل المهني ،مهما كان سنه أو درجة إعاقته بما يلائم قدراته واستعداداته ،ويسهم في نموه ،واعتماده على ذاته ،وييسر اندماجه ومشاركته في المجتمع ،كما أن للطفل المعاق الحق في التربية والتعليم وفي التدريب والتأهيل المهني في ذات المدارس والمعاهد ومراكز التدريب المتاحة للأطفال غير المعاقين ،وذلك فيما عدا الحالات الاستثنائية عن طبيعة ونسبة الإعاقة .

وفي هذه الحالات الاستثنائية تلتزم الدولة بتأمين التعليم والتدريب في فصول أو مدارس أو مؤسسات أو مراكز تدريب خاصة ،بحسب الأحوال ،تتوافر فيها الشروط التالية :

١. أن تكون مرتبطة بنظام التعليم النظامي وبنظام التدريب والتأهيل المهني لغير المعاقين .
٢. أن تكون ملائمة لاحتياجات الطفل المعاق وقريبة من مكان إقامته.
٣. أن توفر تعليما أو تأهيلا كاملا بالنسبة لكل الأطفال المعاقين مهما كام سنهم أو درجة إعاقتهم.

وفي إطار حرص وزارة التربية والتعليم على تطوير الخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، تم تضمين الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠) برنامجا للتربية الخاصة (رشاد وعزب ،٢٠١٧، ٥٩-٦٠) تمثلت أهم أهدافه في التوسع في بناء مدارسها على مستوى المراحل وعلى مستوى الإدارات التعليمية وتحسين جودة التعليم بتلك المدارس وتوفير فرص التنمية المهنية للمعلمين والكوادر الفنية والإدارية العاملة فيها ،وتوفير حوافز مرتبطة بالأداء لجميع العاملين ببرامج التربية الخاصة ،وتدعيم التواصل بين الأسرة والمدرسة ،وتوفير مراكز للمصادر والدعم الفني والتقويم لكل مجموعة مدارس ،وتجهيز (١٠%) من المدارس بغرف مصادر ووسائل تعليمية لذوي الإعاقات البسيطة ،وتجهيز جميع المدارس الجديدة بمتطلبات دمج لذوي الإعاقة ،واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة ،وإثراء المناهج وطرق التدريس والتقويم والأنشطة لتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة ،ودمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم قبل الجامعي (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٤، ١٠٧-١٠٩) .

على الرغم من أن قوانين التعليم تؤكد على أن الأطفال ذوي الإعاقة يجب أن يتلقوا تعليما مناسبا يمكنهم من النمو والمشاركة بفاعلية في مجتمعهم ،إلا أن المراجعة التقييمية لمشكلة الإعاقة في البلدان العربية ومن بينها مصر تؤكد قصور التشريعات التي تؤمن حقوق ومتطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة (غانم ،٢٠٠٣، ٢٩٦) .وهذا القصور في التشريعات يترتب عليه قصور في مستوى الخدمات المقدمة لهم .ونتيجة لذلك ،فلا يزال المعاقون يعانون في الغالب من التمييز والاستبعاد الاجتماعي ،وتقل فرص دعم تعليمهم وتأهيلهم وتشغيلهم ،مما يجعلهم يكابدون معدلات أعلى من الفقر طوال حياتهم ،إذ يشكل الأشخاص ذوو الإعاقة أكبر أقلية في العالم وأكثر الأقليات حرمانا (أبو سعدة وآخرون ،٢٠١٧، ١٠٥-١٠٦) .

المحور الثاني واقع مدارس التربية الفكرية:

إن المجتمع مسئول مسئولية مباشرة عن رعاية وتعليم وتأهيل المعاقين عقليا ، حيث تهدف تلك الرعاية لاستثمار قدراته وامكاناته إلى أقصى حد ممكن ،ونظرا لأن القدرات العقلية للطفل المعاق عقليا محدودة ولا تسمح له بالاستفادة من الأنشطة التربوية التي تقدم لزملائه العاديين بالطرق العادية في نفس عمره ومرحلته الدراسية ،فقد أوجب ذلك توفير نوع من البرامج والخدمات التربوية الخاصة تقدم للأطفال المعاقين عقليا في مدارس التربية الفكرية (الهجرسي ،٢٠٠٢، ٢٣٣) بهدف تمكينهم من القيام بمسئولياتهم الفردية والاجتماعية.

ومنذ بداية ظهور مدارس التربية الفكرية في مصر يتضح أن الرعاية التربوية المنظمة للمعاقين عقليا في مصر جاءت متأخرة بما يقرب من (٥٠) عاما مقارنة بمثل هذه الرعاية للمعاقين سمعيا أو بصريا التي بدأت من أواخر القرن التاسع عشر (قديس ،٢٠١٦، ٤٩٥) .

وقد وصل عدد مدارس التربية الفكرية في عام ١٩٩٠ إلى (٥١) مدرسة للتربية الفكرية بالإضافة إلى الفصول الملحقة بمدارس العاديين ،وفي عام ٢٠٠٠ وصل عدد مدارس التربية الفكرية إلى (٨٠) مدرسة ،بالإضافة إلى (٥١) فصلا ملحقا بالمدارس الابتدائية العادية تستوعب في مجملها ما يقرب من (٢٩٩٥) تلميذا (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٠) ،من الأطفال المتخلفين عقليا الذين يحولون إليها من مدارس التعليم العام ، كما تقبل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة إذا ما توفرت فيهم الشروط المقررة للقبول بتلك المدارس .

وتختلف مدارس التربية الفكرية عن المدارس الأخرى من حيث نوعية الإمكانات، حيث تتميز ببرامجها ووسائلها التعليمية وأجهزتها ومعداتها وأعضاء هيئة التدريس الذين أعدوا بطريقة تتناسب وخصائص هؤلاء التلاميذ (الشريفي ،٢٠١٣، ١٤٦) .كما تعد تلك المدارس متميزة عن غيرها من المدارس لما تحويه من تنظيم مصادرها والتي تخدم فئات مختلفة وهم التلاميذ المعاقين عقليا ،بما يتناسب مع تعلمهم ،ويتضمن ذلك ترتيب لاحتياجاتهم التعليمية والسلوكية ،من حيث مراعاة حجم الصف ،وتوفير مساحات كافية لتمكين المعلم من التدريس بشكل فردي أو مجموعات صغيرة ،وتوفير مساحات لتخزين المواد التعليمية والمعلومات بالقرب من التلاميذ ،وتنظيم المبنى المدرسي من جهة أخرى ،وتوفير بيئة جذابة مساعدة على التعلم (أبو مربغي والزبون ،٢٠١٢، ١٣٦) .

ويمكن تناول واقع مدارس التربية الفكرية من خلال العناصر التالية :

(١) نظام الدراسة

وتنقسم مدة الدراسة بمدارس التربية الفكرية كما يلي :

١. **مرحلة التهيئة :**ومدتها سنتان ،وخطة الدراسة فيها عبارة عن تدريبات حسية ،وعقلية ،ونفسية ،ورياضية ،وموسيقية.
٢. **المرحلة الابتدائية :**ومدتها ست سنوات ،وتتضمن حلقتين كل منهما ثلاث سنوات ،وخطة الدراسة بها تتضمن مواد ثقافية ومواد عملية .
٣. **مرحلة الاعداد المهني :**مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ،وتتضمن خطة الدراسة التدريبات المهنية ،والحد الأقصى للسن بأقسام الاعداد المهني هو (٢١) سنة .ويمنح المتخرج شهادة بإتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس التربية الفكرية .

وتنقسم الخدمات التربوية التي يتم تقديمها للمعاقين عقليا تبعا لدرجة الإعاقة العقلية ومستواها .حيث يوجد نوعين من مدارس التربية الفكرية (القريطي ،١٩٩٦، ١١٩-١٢٠) :

١. **المدارس الداخلية :**وتختص بالحالات الحادة من التخلف العقلي والتي تتطلب الرعاية العزلية المستديمة ولا تسمح ظروفهم الأسرية والوالدية لسبب أو لآخر بتأمين هذه الرعاية ،وفي هذا النظام لا يسمح للطفل بالخروج إلا في نهاية الدراسة لزيارة أسرته ،حيث يوضع تحت رقابة مستمرة ،إلا أن هذا النوع من المدارس يشعر الطفل بالنبذ والحرمان من أسرته والحرمان من تعامله واحتكاكه مع الأسوياء .

٢. **مدارس خاصة نهارية :**يلتحق بها بعض فئات التخلف العقلي بحيث يعودون إلى أسرهم في نهاية كل يوم دراسي لمزاولة حياتهم الاعتيادية معها. ويتميز هذا النوع من المدارس بتعاون الأسرة مع المدرسة في توجيه الطفل المعوق عقليا ومتابعته وتقويمه وعلاج مشكلاته ،بالإضافة إلى مساعدته على التكيف مع العاديين وعدم احساسه بالنبذ أو الحرمان من أسرته .

وبالإضافة إلي ما سبق يوجد فصول خاصة بالمدارس العادية، يلتحق بها ذوي الاعاقات العقلية البسيطة وتنطبق عليهم نفس الشروط واللوائح الخاصة بمدارس التربية الفكرية (عبد الغفار، ١٩٩٥، ١٦٨).

(٢) شروط القبول

ينظم القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة شروط قبول التلاميذ بتلك المدارس كما يلي :

١. يتم إحالة جميع الأطفال المتقدمين للالتحاق بالمدرسة ،إلى الوحدة المدرسية لإجراء الفحوص الطبية العامة والتخصصية واختبارات الذكاء ،وقياس السمع ،للتحقق من نوع ودرجة الإعاقة ومستوى القدرات العقلية ،والنواحي الحسية والجسدية ،والظروف الأسرية والبيئية لهؤلاء الأطفال ،وحفظها في ملف خاص بكل طفل .

ويقبل الطفل المعوق بصفة مؤقتة إلى أن تتم جميع الفحوص الطبية ،والعقلية ،والنفسية اللازمة للقيد النهائي بالصف الدراسي المرشح له ،على ألا تقل فترة الملاحظة ،في المدة المقبول بها عن أسبوعين .

٢. يقوم المعلمون المتخصصون بمدارس وفصول التربية الفكرية بإجراء الاختبارات لتقدير المستوى التحصيلي ،وقياس القدرات اللفظية لكل تلميذ ،وتحفظ نتائج هذه الاختبارات بملف التلميذ .

٣. تشكل في كل مدرسة من مدارس التربية الخاصة ،كذلك المدارس الملحقة بها فصول للتربية الخاصة ،لجنة فنية برئاسة ناظر المدرسة ،وممثل لهيئة التدريس ،وتقوم هذه اللجنة بدراسة كل حالة على حدة ،على ضوء التقارير المقدمة عنها ،لتحديد الأعداد التي يمكن قبولها في حدود الأماكن الخالية ،وتعتمد قرارات هذه اللجنة من المديريات أو الادارة التعليمية التي تتبعها المدرسة .

٤. يجوز في أي وقت خلال العام الدراسي اعادة النظر في تشخيص الحالات ،بمدارس وفصول التربية الخاصة ،بمعرفة اللجنة الفنية المشار إليها ،وبناء على قرارات هيئة التدريس أو الأخصائيين ،وعلى ضوء ما يلاحظ على التلميذ ،أو ما يطرأ عليه من تغيير ،وللجنة أن توصي بإعادة التلميذ إلى المدرسة العادية ،أو تحويلة إلى نوع آخر من التربية الخاصة وفقا لما يتبين من التشخيص الجديد للحالة .

٥. يعاد إجراء جميع الفحوص ،والاختبارات السابقة على التلاميذ في أول كل عام دراسي ،وتوضع نتائج فحوص كل تلميذ في الملف الخاص به ،بعد تسجيلها في بطاقته المدرسية لمتابعته بصفة مستمرة .

ويجب أن تتوافر عدة شروط نفسية وطبية لقبول المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية ،ومنها :

١. أن تتراوح نسبة ذكاء المقبولين بين (٥٠-٧٥) درجة في اختبارات الذكاء التي تجري للأطفال المتقدمين .
٢. ألا يكون لدى المقبولين إعاقات أخرى غير الإعاقة العقلية تحول دون الاستفادة من البرنامج التعليمي الخاص بهؤلاء الأطفال .
٣. يوضع جميع التلاميذ المقبولين تحت الملاحظة لمدة لا تقل عن أسبوعين للتحقق من شروط الاستقرار النفسي ويعد تقرير عن حالة كل تلميذ .
٤. لا يتم القيد النهائي بالمدرسة إلا بعد إجراء الاختبارات النفسية والفحوص الطبية التي تقوم بها الجهات المتخصصة بعد استيفاء الشروط السابقة .

(٣) الأهداف

الهدف الرئيس من العملية التربوية هو مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم ،واستقلاليتهم ،واكتساب الأهداف التي حددها المجتمع (الزارع ،٢٠١٥ ، ٥) . لذا تهدف تربية وتعليم المعاقين في مصر إلى إعداد أفراد قادرين على مسايرة المجتمع بكل متغيراته وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية لهم في جميع مجالات الحياة واعتبارهم مثل الأفراد العاديين لهم حقوق وعليهم واجبات (جاد الله وآخرون ،٢٠١٦، ١٠٥) .

هذا بالنسبة لأهداف تعليم المعاقين عامة ،أما فيما يتعلق بالهدف الأساسي للخدمات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية فيتمثل "في تنمية قدراتهم وتزويدهم بالمهارات التي تزيد من درجة استقلاليتهم ومشاركتهم في أنشطة المجتمع المختلفة .كما يجب أن تعتمد برامج التربية الخاصة على مبدأ الخطة التربوية الفردية لكل طفل على حدة اعتمادا على التشخيص الدقيق لاحتياجاته وقدراته التربوية" (الخطيب والشرمان ،٢٠١٦، ٤٩٤) .

وقد حدد القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ بشأن إنشاء مدارس التربية الخاصة هدف إنشاء مدارس وفصول التربية الخاصة فما يلي :

- تقديم نوع من التربية يتناسب مع التلاميذ المعاقين الذين لديهم نقص أو قصور في الحواس أو الجسم أو العقل وفقا لما تحدده تقارير الأطباء والأخصائيين والمعلمين .
- تقديم الرعاية التعليمية والتربوية والصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة لهؤلاء التلاميذ ، وإتاحة فرص الاتصال لهم بالمجتمع وتوفير الأجهزة التعويضية لهم بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى .

كما يتمثل الهدف الرئيسي لمدارس التربية الفكرية في مصر في "تعليم وتربية المعاقين عقليا ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وصحيا،ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال عدة أهداف فرعية يمكن تحديدها فيما يلي (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٧، ٣٧) :

- تدعيم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن .
- تنمية الثقة بالنفس .
- تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية والقدرة على الكلام والنطق الصحيح ،وتنمية المهارات اليدوية وتنمية المعلومات اللازمة للنجاح في الحياة العملية .
- تنمية العادات الصحيحة للمحافظة على المعاق عقليا وسلامة بدنه وتحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد المجتمع .
- توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور وتوطيد العلاقة بين المنزل والمدرسة .
- اعداد التلميذ المتخلف عقليا للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة .

- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق إشراكهم في المواقف والخبرات الاجتماعية المتكررة .
- تمكينهم من التكيف والتوافق النفسي والشخصي في الأسرة والمجتمع .
- تزويدهم بالثقافة الدينية التي تساعدهم ليكونوا مواطنين صالحين .

(٤) المناهج

إن البرامج التربوية في أي نظام تعليمي سواء كان خاص بالمعاقين أو غيرهم تقدم عن طريق المناهج المصممة لهذا الغرض والتي يجب أن يراعى فيها قدرات التلاميذ ،وخصائصهم التعليمية ،وسماتهم النفسية والاجتماعية ومدى قابليتهم للتأهيل والتدريب (الخطيب والشرمان ،٢٠١٦، ٤٩٣) .

وتتضمن عملية تربية المعوقين عقليا جانبين رئيسيين ،الجانب الأول المنهج ،والثاني طرق تدريسهم (السكارنة ، ٢٠٠٩، ١٨١) ،ونظرا لما يتميز به التلاميذ المعوقين عقليا من خصائص وحاجات وقدرات تختلف عن الطلاب العاديين لذلك يجب مراعاة الفروق الفردية من خلال ما يسمى "بالبرنامج التربوي الفردي" ،الذي يحدد احتياجات الطالب وقدراته ومتطلباته الخاصة .أما فيما يتعلق بالخطة الفردية فهي تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة (عبيد ،٢٠٠١، ٦٧).

ويمكن تلخيص مصادر تصميم منهج ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي :حاجات التلاميذ ،المدرسة والمناهج العادية، البيئة والمجتمع والممارسات السلوكية الحياتية ،الميول والاستعدادات (الضفيري والعيدان ،٢٠١٠، ١٤٠). وتؤكد البرامج التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على تعليم المهارات الأكاديمية مثل :القراءة ،والكتابة ،والحساب ،والمهارات الحياتية اليومية ،والمهارات المهنية ،ومهارات التواصل ،والمهارات اللغوية ،والمهارات اللغوية ،والمهارات الاجتماعية ، والانفعالية ،والمهارات الاستقلالية ،ومهارات السلامة العامة (الحديدي والخطيب ،٢٠٠٥، ٤٣) .

أما بالنسبة لواقع مناهج مدارس التربية الفكرية ،فهي تختلف من مرحلة لأخرى .حيث تركز مرحلة التهيئة (الصفين الأول والثاني) على تقديم مجموعة تدريبات تربوية لغوية وحسية وعقلية وفنية وموسيقية مع تهيئة الطفل المعاق عقليا لتعلم المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب .في حين تركز المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية (الصفوف الستة التالية لمرحلة التهيئة) على الاستمرار في التدريبات الحسية المتنوعة مع الاهتمام بالمهارات الأكاديمية والمواد الثقافية والمنهج المقدم لهذه المرحلة يتم انتقاؤه من الكتب المقررة على الصفين الأول والثاني الابتدائي بالتعليم العام .في حين تركز المواد الدراسية في مرحلة الإعداد المهني (الصفوف الثلاثة التي تلي المرحلة الابتدائية) على التدريبات المهنية في المجالات الصناعية والزراعية والاقتصاد المنزلي ،مع الاهتمام بتوجيه التلميذ إلى المهنة المناسبة وفق قدراته واستعداداته (قديس ، ٢٠١٦ ،٥٠٣).

وتقوم خطة الدراسة في مدارس التربية الفكرية على تدريس مقررات التعليم الابتدائي في القراءة والكتابة والحساب ولكن بطريقة مبسطة ،فهذه المدارس ليس لها مناهج مخصصة تناسب حالة التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية والقدرات العقلية البسيطة والمحدودة .وهذا ما يمثل واحدا من أهم المعوقات التي تواجهها مدارس التربية الفكرية وتحول دون قيامها بدورها في تعليم وتأهيل المعاقين عقليا ."فالطفل المعوق عقليا ليس معوقا إلا من حيث صعوبة تعلمه للمفاهيم العقلية ،ولكنه قد يحرز تقدما في نواح أخرى كالتوافق الاجتماعي أو

القدرة الميكانيكية أو التذوق الفني .كما أن الطفل المعوق عقليا لا يكون في كل نواحي القدرات العقلية بنفس القوة والمقدار ،فقد يكون متخلفا في القراءة والتفكير التجريدي ولكنه قد ينمو في الهجاء والخط والقدرات الميكانيكية والمهارات والتكيف الاجتماعي والإحساس بالجمال" (علي ،٢٠٠٠، ١١٩) .

(٥) الإدارة

تعد الإدارة المحور الرئيسي لعمليات تحسين الجودة ،فالإدارة هي التي تحدد مدى الاحتياج للتحسين والتطوير ، والمصادر المستخدمة ،والطرق والأساليب المطلوبة لإنجاز ذلك الهدف (الغامدي ،٢٠١٧، ٢٧٦) .

ولضمان نجاح الخدمات التعليمية المقدمة في مدارس التربية الفكرية لابد من وجود إدارة تربوية متميزة على مستوى متقدم من الكفايات والمهارات الإدارية ،والإدارة في التربية الخاصة تعتبر جزءا مهما من الإدارة التعليمية تستهدف إكساب الدارسين والمعلمين الاتجاهات والمهارات التي تساهم في فهم وحل مشكلاتهم الإدارية في مجال عملهم في التربية الخاصة (أبو مربغي والزبون ،٢٠١٢، ١٣٦) .

أما فيما يتعلق بواقع إدارة مدارس التربية الفكرية ،ففي أعقاب القرار الوزاري رقم (١٥٦) لسنة ٢٠٠٥ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة ،تم إنشاء إدارة عامة متخصصة تتبع وزارة التربية والتعليم وتتولى الإشراف على مدارس التربية الخاصة .ومهمة الإدارة العامة للتربية الخاصة هي إنشاء مدارس وفصول التربية الخاصة ،والإشراف على سير عملها ،وتوفير كافة الإمكانات المادية والبشرية للقيام بمسؤولياتها .وتنقسم الإدارة العامة للتربية الخاصة إلى أربع إدارات فرعية هي : إدارة التربية الفكرية ،إدارة التربية السمعية ،إدارة التربية البصرية ،وإدارة الشئون الإدارية .

(٦) المعلمين

تعتمد كفاءة المؤسسات الإدارية بشكل عام والتربوية بشكل خاص على كفاءة العناصر البشرية ،وقدرتها ورغبتها في العمل ،وعلى درجة الرضا عن العمل (الزيودي والزغول ،٢٠٠٨، ١٦٢) .حيث يمثل العنصر البشري المورد الأكثر أهمية في تحسين إنتاجية المنظمات وتحقيق ميزتها التنافسية ،لذا تسعى المنظمات باستمرار إلى زيادة مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بها من خلال العديد من الإجراءات ،بما يسهم في تطوير أدائهم ،ومن ثم تحسين الأداء الكلي للمنظمة (رشاد وعزب ،٢٠١٧، ٢٨) .

ويعد إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه من العناصر الرئيسية والأكثر أهمية في فاعلية الخدمات التربوية ،باعتبار أنه العنصر الأساسي في العملية التربوية التعليمية .لذا يجب أن يعد معلم مدارس التربية الفكرية ليتعامل مع تلاميذ ذوي خصائص وحاجات نفسية وقدرات بدنية وعقلية خاصة ،فهو مطالب بفهم تام لخصائص تلاميذه النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم والتي تختلف عن العاديين وبينها فروق فردية شاسعة ،كما أنه مطالب ما يناسبهم بالأساليب والطرق التي تتماشى مع مستوياتهم المتباينة ،أي أنه يحتاج إلى كفاءة خاصة وقدرات عالية ومهارات متنوعة (سليمان ،٢٠١١، ٢٦٩) .

لذا لا تكاد تخلو توصيات المؤتمرات التربوية عموما من التركيز على أهمية اعداد المعلم وتأهيله بالقدر الكافي من المهارات التي تمكنه من القيام بدوره التدريسي بكفاءة ،ومهما تعددت الدراسات والأطروحات حول ماهية دور المعلم إلا أنه يبقى العامل الحاسم في إعداد وتوجيه الطلاب إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وقدراتهم (يوسف وآخرون ،٢٠١٨، ١٣٨) .

كما تعتبر مهنة التعليم من المهن الخدماتية والتي تتعدد فيها المتطلبات ،ويكاد يكون فيها المعلم المسؤول

الأول أمام الإدارة والمجتمع والمتعلمين من حيث مدى نجاح عملية التعلم وتحقيق مخرجات التعلم لدى المتعلمين (ناصر ،٢٠١٢، ٤٥١) .

وإذا كانت مهنة التعليم من أكثر المهن الضاغطة ،فإن العمل مع المعاقين عقليا يلقى بضغوط وأعباء مهنية ونفسية أكبر على معلمي هذه الفئات ،فبالإضافة إلى كون معلميهم عرضه للضغوط النفسية والمهنية التي يتعرض لها المعلمون العاديين ،يتعرض معلمو مدارس التربية الفكرية إلى ضغوط مهنية ترجع إلى طبيعة العمل والمشكلات المرتبطة بالأطفال غير العاديين ،وذلك لأن العمل مع أطفال لديهم مشكلات جسمية أو عقلية أو اجتماعية يعتبر ضاغطا مهنيا بحد ذاته (شتيوي ،٢٠١٤، ٦١٦) .كما أن دورهم لا يقتصر على تقديم الخدمات التعليمية لطلابهم ،بل دعمهم ومساندتهم كل وفق احتياجاته ،والتفهم لخصائصهم النفسية ،واحتياجاتهم التعليمية والانفعالية ،ومشكلاتهم المرتبطة بالإعاقة ،وسلوكياتهم ومشاعرهم (رشاد وعزب ٢٠١٧، ،١٨-١٩) .

ويمثل النقص في أعداد معلمي التربية الخاصة أحد أهم التحديات التي تواجه النظم التعليمية في الدول المختلفة ،حيث يترك كثير من المعلمين الجدد العمل بهذه المدارس خلال العاميين الأولين لعملهم نتيجة لكثرة الضغوط النفسية والمهنية التي يتعرضون لها (الصمادي ،٢٠١٥، ٣١) .

(٧) الوسائل التعليمية:

يحتاج المعلم في مدارس التربية الفكرية إلى استخدام وسائل تعليمية مساعدة وطرق تدريس تتناسب مع تلاميذه المعاقين عقليا .لذا يجب أن يوظف المعلم كل المصادر التعليمية التي توجد داخل المعامل والمختبرات والورش بالمدرسة ،بالإضافة إلى الاستفادة من الامكانيات والموارد التعليمية التي توجد في الطبيعة فالتلميذ المعاق عقليا في حاجة ماسة إلى استخدام كل الأشياء المادية أثناء التعلم خاصة تلك التي توفر الخبرات المباشرة (قديس ،٢٠١٦، ٥٠٤) .

كما أن استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية من الأمور الضرورية للمعلم عند تدريسه لفئة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية ،حيث أن استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائطها المتعددة عند تدريس هؤلاء التلاميذ يعتبر العامل الرئيسي لإنجاح العملية التعليمية (هوساوي ،٢٠٠٧، ١٤٥) .والمتتبع لثورة التكنولوجيا وتوظيفها في مجال التعليم ،يجد أن هناك سلسة متسارعة ومتعاقبة لمرحلة توظيف الحاسوب في التعليم والتدريب مرورا بمفهوم التعليم والتدريب الإلكتروني الذي اشتهر بتوظيف أدوات الإنترنت ،وصولا إلى مفهوم جديد هو التعلم بالأجهزة اللوحية (Ipad) (العجمي والمطيري ،٢٠١٧، ٨٥) .

وقد أكدت الدراسات أن لاستخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للمعاقين عقليا أهمية قصوى ودور فاعل في زيادة تحصيلهم الأكاديمي ،وتفاعلهم الاجتماعي ،وتنمية ثقتهم بالنفس ،والنظرة الإيجابية للذات ولكن إذا أريد لهذه العملية أن تنجح في تغيير حياة هؤلاء التلاميذ إيجابيا فيجب أن تكون هذه التقنية متوفرة بشكل كاف ويمكن استخدامها بصورة سهلة وغير معقدة .كما أن لاستخدام بعض التقنيات كالحاسب الآلي والأجهزة اللوحية دورا كبيرا في خفض التوتر والانفعالات لدى التلاميذ ،حيث تتوفر برمجيات فيها الكثير من البرامج المسلية والألعاب التي تدخل البهجة والسرور في نفوس هؤلاء التلاميذ وبالتالي تخفف كثيرا من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم (العجمي والحارثي ،٢٠١٧، ١٠٢).

كما أن لبرامج الوسائط المتعددة العديد من المزايا من استخدام الصور والصوت والمؤثرات التي تؤدي إلى إثارة التلاميذ وجذب انتباههم والتغلب على المشكلات التي تعوق تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا مثل ضعف الانتباه وسرعة التشتت (ربيع ،٢٠٠٥، ٧٠) .

وللوسائل التعليمية بصفة عامة أهمية كبيرة في تعليم المعاقين عقليا وذلك لما يلي (حمزة ،٢٠٠٣، ٢٣٢) :

١. تساعد على الانتباه عن طريق العمل والشرح بالوسائل المجسمة .
٢. تساعد على استخدام الحواس ،وهي نقطة مهمة جدا للمعاقين ذهنيا .
٣. الزيارات الميدانية مهمة جدا له ،وتساعده على التكيف الاجتماعي .
٤. تثير انتباهه وتساعده على التعلم .

(٨) البيئة التعليمية (المباني والتجهيزات)

عند النظر إلى عناصر العملية التعليمية في أي مؤسسة تعليمية لا يمكن إغفال المبنى المدرسي وما له من دور في نجاح العملية التعليمية وما له من تأثير على التلاميذ وخاصة المعاقين منهم ،فكثيرا من المشكلات المدرسية للأطفال المعاقين قد تنتج من عدم التوافق بين الطفل المعاق والبيئة المدرسية والفصلية ونقص الأجهزة والإمكانات التي تساعده في التفاعل مع هذه البيئة ومن ثم التكيف معها (قديس ،٢٠١٦، ٥٠٧) .

حيث تعد البيئة المدرسية من العوامل الأساسية التي تؤثر في تكوين شخصية التلميذ ،فهي تؤثر في سلوكه وقيمه وقدراته .وقد تكون البيئة المدرسية ملائمة تساعد على التقدم إذا ساد الود والمحبة والتعاون وتحمل المسئولية بين أفرادها ،وقد تكون هذه البيئة غير ملائمة وتعرقل التقدم إذا انعدم فيها التعاون والإخاء بين أفراد المجتمع المدرسي (عبد الحفيظ وآخرون ،٢٠١٤، ١٧٥) .

وقد تشكل البيئة المدرسية ضغطا على التلميذ المعاق عقليا ،لكونها لا تحقق له الرضا والأمن ،حيث يحتاج إلى إشباع حاجاته بصفة مستمرة حتى لا تشكل هذه الحاجات ضغطا نفسيا .وتلعب العلاقات الاجتماعية دورا كبيرا داخل البيئة المدرسية ،كعلاقة التلميذ بمعلمه، وعلاقة التلميذ بمديره ،وكذلك اتجاهات المعلمين تجاه تلاميذهم لها دورا كبيرا في إحداث التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين عقليا (عبد الحفيظ وآخرون ،٢٠١٤، ١٧٦) .

لذا يجب أن يتضمن المبني المدرسي لمؤسسات ومدارس التربية الفكرية الشروط والوسائل الصحية من إضاءة وتهوية وتدفئة في الفصول الدراسية والمعامل والحجرات المختلفة بالمدرسة ،مع توفير تسهيلات مكانية واسعة ممثلة في مساحات خالية مناسبة لممارسة بعض الألعاب الرياضية والترفيهية والترويح عن التلاميذ ،ومساحات خضراء مزروعة بالحشائش ،وصالات ترفيهية وصالات رياضية ملائمة لنوعية الإعاقة التي يعاني منها التلاميذ (الشراح ،٢٠٠١، ٧٤) .

إلا أن الدراسات تشير إلى العديد من أوجه القصور التي تكتنف بيئة العمل بالمدارس المصرية بوجه عام ، وبمدارس التربية الخاصة بشكل خاص ،مما يؤشر على تدني توافر أبعاد الصحة التنظيمية بها ،الأمر الذي يؤثر بالسلب على الرضا الوظيفي لمعلميها وأدائهم ،ومن ثم أداء مدارسهم وقدرتها على تحقيق أهدافها (رشاد وعزب ،٢٠١٧، ٦٥) .

(٩) التقويم

تتمثل أهداف التقويم في التوجيه والإرشاد ،فبناء على نتائج التقويم يستطيع المعلم أن يوجه المتعلمين إلى أنشطة تعليمية مناسبة لهم ،كما تفيد نتائج التقويم في نقل المتعلم من مرحلة دراسية إلى أخرى ،كما أن التقويم يكشف عن مستوى المتعلمين ودرجة تعريفهم قبل تدريسهم المادة الدراسية ،مما يساعد في وضع الأهداف والأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى المتعلمين .كما أن نتائج التقويم تشكل تغذية راجعة لمدى تأثير مكونات العملية التعليمية في النواتج النهائية للتعلم ،وبناء على النتائج يتم تطوير وتحسين مكونات العملية التعليمية لتصبح أكثر فعالية (الشمري ،٢٠٠٣، ١٧) .

وتحتاج عملية تعليم المعاقين عقليا إلى الملاحظة المستمرة والتقويم المستمر للتعرف على مدى تقدم الطفل المعاق ذهنيا ،وتقويم الطالب يكون عن طريق رسم خط قاعدي لمشكلاته الدراسية عن طريق الملاحظة أو الاختبارات المقننة إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة المتميزة بالإيجابية والفورية والوضوح (العزة،٢٠٠١ ،٣٤) .

وتعتبر أفضل طريقة لتقويم الطلاب المعاقين ذهنيا بمدارس التربية الفكرية هي طريقة القياس القبلي والبعدي ،والتي تعتمد على مقارنة أداء التلميذ قبل بدء التدريس وبعده .وفيها يحدد المعلم مستوى الأداء الحالي للتلميذ وفق اختبار تحصيلي مقنن ،أو اختبار مبني على أساس من المنهج الدراسي ،أو أسلوب الملاحظة المنظمة ،ثم يحدد المعلم مستوى الأداء الذي وصل إليه التلميذ في المهارات بعد تدريسها .ويعد الفرق بين مستوى الأداء القبلي والبعدي دليلا على مدى الفرق في الأداء بين المستويين (الضفيري والعيدان ،٢٠١٠ ،١٩).

وقد حدد القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ في المادة رقم (١٧) نظام التقويم بمدارس التربية الفكرية على أساس أن يقوم التلميذ بمفرده ،وتسجل مراحل تقدمه في سجل خاص للمتابعة الشهرية لحالته،بحيث يوضح هذا السجل مدى تقدم التلميذ في النواحي التحصيلية والسلوكية والكلامية والنفسية والاجتماعية ،وما واجهه من مشكلات مختلفة وما اتخذ حياله من مراحل علاجية ،وتشمل أنواع تقويم التلميذ المعاق عقليا ما يلي :

١. **تقويم يومي :**من خلال معلم الفصل وتدوينه لملاحظاته على التلميذ ومدى تقدمه في النواحي المختلفة .
٢. **تقويم اسبوعي :**يمثل حصيلة تقويم التلميذ ومتابعته اليومية خلال الأسبوع ،ويركز على المستوى التحصيلي ، والمواظبة، والنواحي السلوكية ،والمستوى العام للتلميذ .
٣. **تقويم عن العام الدراسي :**يقوم به لجنة تشكل داخل المدرسة تسمى اللجنة الفنية تتكون من: معلم الفصل ،وشئون الطلاب، والإخصائي الاجتماعي ، والإخصائي النفسي ،والزائرة الصحية .

وعلى الرغم من أن نظام التقويم بشكله الحالي كفء من الناحية الشكلية ،إلا أن الاستمارات المتعلقة بالتقويم يخشى أن توضع في الملفات دون النظر إليها وقد لا تكون معبرة عن حقيقة مستوى التلاميذ (الهجرسي ،٢٠٠٢ ،٨٤) .

وللتعرف على واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية ،وأهم المعوقات التي تواجهها ، وتحديد أهم متطلبات تحقيق جودة الخدمات بتلك المدارس تم اجراء الدراسة الميدانية التالية :

الإطار الميداني للبحث

تمثلت مكونات الدراسة الميدانية فيما يلي:

أولا: هدف الدراسة الميدانية: هدفت الدراسة الميدانية إلي التعرف علي واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية والمعوقات التي تحول دون تحقيقها وكذلك متطلبات تحقيقها.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في معلمي مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية، والبالغ عددهم (٣٣٣)** معلما طبقا لإحصائيات مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

وتم توزيع استبانة الدراسة علي عينة عشوائية من معلمي مدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية، وقد

** ملحق(٢).

بلغت الاستبانات المكتملة والصالحة للتحليل الاحصائي (١٠٣) استبانة بما يمثل (٣٠,٩ %) من المجتمع الأصلي للدراسة وقد تم توصيف عينة الدراسة حسب متغيري النوع وسنوات الخبرة وهو ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
النوع	ذكور	٤٧	%٤٥,٦
	إناث	٥٦	%٥٤,٤
الإجمالي		١٠٣	%١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٢٠ سنة	٦٨	%٦٦
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٥	%٣٤
الإجمالي		١٠٣	%١٠٠

ثالثا: أداة الدراسة:

في مسعي للوقوف علي واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية، أعدت الباحثة استبانة*** مكونة من ثلاث محاور (المحور الأول : واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية ويشمل:

أولا: خدمات القبول والتسجيل (**٤ فقرات**).

ثانيا: خدمات الإرشاد النفسي (**٤ فقرات**).

ثالثا: خدمات التوجيه المهني (**٤ فقرات**).

رابعا: خدمات الرعاية الصحية (**٥ فقرات**).

خامسا: خدمات التعليم والتعلم (**٦ فقرات**).

سادسا: خدمات الأنشطة التربوية (**٥ فقرات**).

سابعا: خدمات المباني والتجهيزات المدرسية (**٦ فقرات**).

وعليه فإن إجمالي فقرات المحور الأول (٣٤ فقرة).

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية ويشمل (**١٧ فقرة**).

المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية ويشمل (**١٣ فقرة**).

وبالتالي فإن إجمالي عبارات الاستبانة ككل تشمل (٦٤ فقرة).

- إجراءات تقنين الاستبانة:

من أجل التأكد من صدق الاستبانة قامت الباحثة باتباع الطرق التالية:

١- **التأكد من صدق المحكمين**: من خلال عرض الاستبانة بصيغتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس، وتم تعديل الملاحظات التي اتفق عليها السادة المحكمون والتي اقتصرت في أغلبها علي تعديل بعض الصياغات اللغوية.

٢- **مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) :**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

*** ملحق(٣).

جدول (٢)

معاملات ارتباط مفردات المحور الأول بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أولاً: خدمات القبول والتسجيل	١	٠,٧٦٨	٠,٠١	خامساً: خدمات التعليم والتعلم	١	٠,٨٩٧	٠,٠١
	٢	٠,٥٦١	٠,٠١		٢	٠,٧٣٧	٠,٠١
	٣	٠,٦٩	٠,٠١		٣	٠,٨٢٦	٠,٠١
	٤	٠,٦٣٧	٠,٠١		٤	٠,٧٦٧	٠,٠١
ثانياً: خدمات الإرشاد النفسي	١	٠,٥٢٣	٠,٠١		٥	٠,٦٥١	٠,٠١
	٢	٠,٦٩	٠,٠١		٦	٠,٤٩٤	٠,٠١
	٣	٠,٧٦٨	٠,٠١	سادساً: خدمات الأنشطة التربوية	١	٠,٨٤٦	٠,٠١
	٤	٠,٥١٩	٠,٠١		٢	٠,٦٨٤	٠,٠١
ثالثاً: خدمات التوجيه المهني	١	٠,٦٨٧	٠,٠١		٣	٠,٤٩٤	٠,٠١
	٢	٠,٧٨٧	٠,٠١		٤	٠,٨٦٩	٠,٠١
	٣	٠,٦٠٣	٠,٠١		٥	٠,٦٢٨	٠,٠١
	٤	٠,٧٦٦	٠,٠١	سابعاً: خدمات المباني والتجهيزات المدرسية	١	٠,٨٠٦	٠,٠١
رابعا خدمات الرعاية الصحية	١	٠,٧٢	٠,٠١		٢	٠,٨٨٨	٠,٠١
	٢	٠,٩١٦	٠,٠١		٣	٠,٥٢٥	٠,٠١
	٣	٠,٦١٣	٠,٠١		٤	٠,٧٦٣	٠,٠١
	٤	٠,٨٤	٠,٠١		٥	٠,٤٧٦	٠,٠١
	٥	٠,٦٦١	٠,٠١		٦	٠,٥	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٨	٠,٠١	١٠	٠,٥٨	٠,٠١
٢	٠,٦٥	٠,٠١	١١	٠,٥٨	٠,٠١
٣	٠,٧٨	٠,٠١	١٢	٠,٨٧	٠,٠١
٤	٠,٦٧	٠,٠١	١٣	٠,٧٠٢	٠,٠١
٥	٠,٧٨٩	٠,٠١	١٤	٠,٦٨٧	٠,٠١
٦	٠,٥٧	٠,٠١	١٥	٠,٨٥	٠,٠١
٧	٠,٧٢١	٠,٠١	١٦	٠,٤٩٦	٠,٠١
٨	٠,٨٧	٠,٠١	١٧	٠,٧	٠,٠١
٩	٠,٨٩	٠,٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٦٧	٠,٠١	٨	٠,٤٨٥	٠,٠١
٢	٠,٧٦	٠,٠١	٩	٠,٥١٩	٠,٠١
٣	٠,٥٦٧	٠,٠١	١٠	٠,٦٤٣	٠,٠١
٤	٠,٥٨٣	٠,٠١	١١	٠,٦٧	٠,٠١
٥	٠,٧٦	٠,٠١	١٢	٠,٥٠٩	٠,٠١
٦	٠,٦٨٨	٠,٠١	١٣	٠,٦٥	٠,٠١
٧	٠,٦٧٤	٠,٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية له.

٣- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب

ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences

والنتائج مبينة بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور والاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
الأول	٣٤	٠,٨٣٥
الثاني	١٧	٠,٨٢٢
الثالث	١٣	٠,٧٨٩
الاستبانة ككل	٦٤	٠,٨٣٤

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات، حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٨٣٤، كما جاءت معاملات الثبات للأنشطة في المدي من ٠,٧٨٩ – ٠,٨٣٥، مما يدل علي ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠,٩١٣ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

رابعا :المعالجة الإحصائية للاستبانة :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (يتحقق بدرجة مرتفعة- يتحقق بدرجة متوسطة- يتحقق بدرجة منخفضة)، (أوافق- محايد- غير موافق) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{2} ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي للعبارات:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

يتحقق بدرجة مرتفعة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة منخفضة
أوافق	محايد	غير موافق
٣	٢	١

خامسا: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

سيتم فى البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير النوع (ذكر- انثى) على محاور الاستبانة كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٦)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة حسب النوع (ذكر- أنثي) على محاور الاستبانة

(ن = ١٠٣)

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية.	ذكر	٤٧	٦٥,٣٩	٧,٦٠٤	١,١٦٨	١٠١	غير دالة
	انثى	٥٦	٦٣,٢١	١٠,١٧٨			
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية.	ذكر	٤٧	٣٨,٣	٩,٤٤١	١,٢٥٣	١٠١	غير دالة
	انثى	٥٦	٣٦,٠٦	٧,٧٢٢			
المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية.	ذكر	٤٧	٣٦,٤٧	٣,٥٢٥	١,٧١٤	١٠١	غير دالة
	انثى	٥٦	٣٥	٤,٩٠٣			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب النوع (ذكر- أنثي) على محاور الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات الاستبانة في ضوء العينة الكلية للدراسة.

والأن عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغير سنوات الخبرة علي محاور الاستبانة؟ وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٧)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة على محاور الاستبانة (ن= ١٠٣)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية.	أقل من ٢٠ سنة	٦٨	٦٤,٣٥	٩,٨٨٧	٠,٢٠٨	١٠١	**غير دالة**
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٥	٦٣,٩٤	٧,٥٣٧			
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية.	أقل من ٢٠ سنة	٦٨	٣٦,١٩	٨,٨٠٤	١,٣٦٢	١٠١	**غير دالة**
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٥	٣٨,٧٧	٧,٨١١			
المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية.	أقل من ٢٠ سنة	٦٨	٣٥	٤,٨٢٢	٢,٢١	١٠١	٠,٠٥
	أكثر من ٢٠ سنة	٣٥	٣٦,٩٧	٢,٩٧٥			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة (أقل من ٢٠ سنة- أكثر من ٢٠ سنة) على محوري الاستبانة الأول والثاني، حيث جاءت قيمتي (ت)، غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذين المحورين في ضوء العينة الكلية للدراسة.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة (أقل من ٢٠ سنة- أكثر من ٢٠ سنة) على متطلبات تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن ثم سيتم التعامل إحصائياً مع مفردات هذا المحور في ضوء سنوات الخبرة كلاً على حده.

- **نتائج المحور الأول: واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية.**

نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب متغيري النوع وسنوات الخبرة حول واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، سيتم عرض استجابات العينة الكلية للدراسة من خلال الجداول التالية:

جدول (٨)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات القبول والتسجيل بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٧٨	٧٥,٧	٢٢	٢١,٤	٣	٢,٩	٢٧٣	١	٨٨,٥٦٣	٠,٠١
٢	٧٤	٧١,٨	٢٣	٢٢,٣	٦	٥,٨	٢٦٦	٢	٧٢,٩٥١	٠,٠١
٣	٥٧	٥٥,٣	٢٥	٢٤,٣	٢١	٢٠,٤	٢٣٥	٤	٢٢,٦٨	٠,٠١
٤	٥٥	٥٣,٤	٣١	٣٠,١	١٧	١٦,٥	٢٣٧	٣	٢١,٥١٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات القبول والتسجيل بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(يتحقق بدرجة مرتفعة)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (١) **" تلتزم إدارة مدارس التربية الفكرية بالشروط التي تحددها إدارة التربية الخاصة في قبول التلاميذ بها"** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات القبول والتسجيل بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٣).
- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٣) **" تقوم المدرسة بتصنيف التلاميذ إلي مجموعات متجانسة من حيث درجة الإعاقة العقلية والعمر العقلي" في** المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات القبول والتسجيل بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٣٥). الأمر الذي يشير إلي نواحي القصور بتلك المدارس حيث لاحظت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة الميدانية وجود أكثر من إعاقة لدي بعض التلاميذ فمثلا تلميذ يعاني من إعاقة عقلية مع توحد وآخر يعاني من إعاقة عقلية شديدة جدا مع حركية وجميعها في فصل واحد وهذا مخالف لنظام القبول.

جدول (٩)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الإرشاد النفسي بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٨٢	٧٩,٦	٢٠	١٩,٤	١	١	٢٧٩	١	١٠٤,٥٢	٠,٠١
٢	٦٤	٦٢,١	٣٥	٣٤	٤	٣,٩	٢٦٠	٢	٥٤,٧٧	٠,٠١
٣	٤١	٣٩,٨	٤٣	٤١,٧	١٩	١٨,٤	٢٢١	٤	١٠,٣٣	٠,٠١
٤	٥٤	٥٢,٤	٣٨	٣٦,٧	١٠	١٠,٦	٢٤٥	٣	٣٠,٩١١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الإرشاد النفسي بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(يتحقق بدرجة مرتفعة)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (١) **"تساعد المدرسة التلاميذ المعاقين عقليا علي تكوين عادات صحية واجتماعية صالحة تساعدهم علي التكيف الاجتماعي"** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات الإرشاد النفسي بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٩).
- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٣) **" تعقد إدارة المدرسة دورات تدريبية وتوعية لأسر المعاقين عقليا"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات الإرشاد النفسي بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٢١). وربما يرجع ذلك إلي قلة وجود الكوادر البشرية المؤهلة لعقد دورات تدريبية وتوعوية لأسر هؤلاء المعاقين، مما قد يترتب عليه صعوبة التوافق النفسي والاجتماعي والأسري.

جدول (١٠)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات التوجيه المهني بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٧٦	٧٣,٨	٢٤	٢٣,٣	٣	٢,٩	٢٧١	٢	٨٢,٢٧٢	٠,٠١
٢	٧٥	٧٢,٧	٢٥	٢٤,٣	٣	٣	٢٧٢	١	٨١,٩٤	٠,٠١
٣	٦٠	٥٨,٢	٣٨	٣٦,٩	٥	٤,٩	٢٥٣	٣	٤٤,٦٤	٠,٠١
٤	٢١	٢٠,٤	٢٤	٢٣,٣	٥٨	٥٦,٣	١٦٤	٤	٢٤,٦٠٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات التوجيه المهني بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(يتحقق بدرجة مرتفعة)** عداً العبارة رقم (٤) لصالح البديل **(يتحقق بدرجة منخفضة)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٢) " **يتوافر بالمدرسة المعامل والورش اللازمة لتدريب المعاقين عقلياً"** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات التوجيه المهني بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٢).
- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٤) **"تساند المدرسة المعاقين عقليا في بدء مشاريعهم المهنية الخاصة"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات التوجيه المهني بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٦٤)، الأمر الذي يترتب عليه صعوبة تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع نظرا لعدم مشاركتهم في القوة الانتاجية للمجتمع وبالتالي تتحمل الأسرة عبء الرعاية والحماية لهذا الطفل المعاق نتيجة نقص الوعي الاجتماعي بأهمية ذوي الاحتياجات الخاصة كقوة بشرية يمكن أن تؤثر في المجتمع.

جدول (١١)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الرعاية الصحية بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٧٧	٧٤,٨	٢٣	٢٢,٣	٣	٢,٩	٢٧٢	٣	٨٥,٣٦	٠,٠١
٢	١٨	١٧,٥	١٨	١٧,٥	٦٧	٦٥	١٥٢	٤	٤٦,٦٢	٠,٠١
٣	٨٢	٧٩,٦	١٩	١٨,٤	٢	١,٩	٢٧٨	١	١٠٣,٤٨	٠,٠١
٤	٧٩	٧٦,٧	٢٠	١٩,٤	٤	٣,٩	٢٧٣	٢	٩٠,٨٩	٠,٠١
٥	٤١	٣٩,٨	٣٢	٣١,١	٣٠	٢٩,١	٢١٤	٥	٣,٠٢	**غير دالة**

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الرعاية الصحية بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(يتحقق بدرجة مرتفعة)** عداً العبارة رقم (٥) لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٣) " **يتوافر بالمدرسة عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين"** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات الرعاية الصحية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٨).
- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٥) " **توفر المدرسة فحوصات طبية دورية للتلاميذ المعاقين عقلياً"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات الرعاية الصحية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢١٤). وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من (حسن، ٢٠١٢) ودراسة (الحرزاوي، ٢٠١٧) التي أكدتا علي قصور الفحص الطبي داخل مدارس التربية الفكرية

جدول (١٢)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات التعليم والتعلم بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٨	٢٧,٢	٥٢	٥٠,٥	٢٣	٢٢,٣	٢٠٥	٢	١٤	٠,٠١
٢	٣٠	٢٩,١	٣٦	٣٥	٣٧	٣٥,٩	١٩٣	٤	٠,٨٣٥	غير دالة
٣	٢٩	٢٨,٢	٣٨	٣٦,٩	٣٦	٣٥	١٩٣	٤م	١,٣٠١	غير دالة
٤	٢٤	٢٣,٣	٣٩	٣٧,٩	٤٠	٣٨,٨	١٨٤	٦	٤,٦٨	غير دالة
٥	٤١	٣٩,٨	٤١	٣٩,٨	٢١	٢٠,٤	٢١٩	١	٧,٧٦٧	٠,٠٥
٦	٣٢	٣١,١	٤٣	٤١,٧	٢٨	٢٧,٢	٢٠٤	٣	٣,٥١٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات التعليم والتعلم بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (١-٥) لصالح البديل **(يتحقق بدرجة متوسطة)** عداً العبارات رقم (٢-٣-٤-٦) لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٥) " **تتنوع طرق التدريس المستخدمة في توصيل المعلومة للمعاقين عقليا "** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات التعليم والتعلم بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢١٩).
- أما مؤشرا الجودة الذي تمثله العبارتان رقم (٢) " **تتناسب المناهج مع احتياجات وقدرات المعاقين عقلياً"**، و(٣) **"تراعي المناهج الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين عقليا"** فقد جاء في المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات التعليم والتعلم بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٩٣). مما يعني أن المناهج المقدمة لتلك الفئة لا تتناسب مع قدراتهم حيث لوحظ أن المناهج المقدمة لهم هي نفس مناهج العاديين باختلاف فرق عاميين دراسيين بمعني ما يقدم للتلميذ العادي بالصف الرابع الابتدائي يقدم للمعاق عقليا في الصف الثاني الابتدائي، ليس ذلك فقط بل إن المنهج الذي يدرس للمعاقين عقليا هو منهج واحد لكافة التلاميذ رغم اختلاف الفروق الفردية بينهم وهذا يعد من أهم نواحي القصور بتلك المدارس وهو عدم وجود مناهج مخصصة تناسب حالة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية

جدول (١٣)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٣٢	٣١,١	٥٣	٥١,٥	١٨	١٧,٤	٢١٥	٣	١٩,٢٣٥	٠,٠١
٢	٣٧	٣٥,٩	٤٧	٤٥,٦	١٩	١٨,٤	٢١٧	٢	١١,٧٢٨	٠,٠١
٣	٢٥	٢٤,٣	٥١	٤٩,٥	٢٧	٢٦,٢	١٩٨	٥	١٢,١٩٤	٠,٠١
٤	٣٠	٢٩,١	٥١	٤٩,٥	٢٢	٢١,٤	٢٠٨	٤	١٣,٠٦٨	٠,٠١
٥	٥٢	٥٠,٥	٣٤	٣٣	١٧	١٦,٥	٢٣٥	١	١٩,٠٥٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(يتحقق بدرجة متوسطة)** عداً العبارة رقم (٥) لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٥) **" يتوافر بالمدرسة العدد الكاف من المعلمين المؤهلين للإشراف علي الأنشطة"** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٣٥).
- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٣) **" تعود التلاميذ علي أداء بعض التمرينات التعويضية والعلاجية"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٩٨). وهذا يدل علي أن هناك قصورا شديدا في واقع ممارسة الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية في محافظة الدقهلية، وربما يرجع ذلك إلي غياب المعايير الخاصة بممارسة الأنشطة التربوية، أو أن هناك معوقات تحد من الممارسة الفعالة لتلك الأنشطة، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة (العدل، ٢٠٠٤) ودراسة (الحرزاوي، ٢٠١٧) اللتان أوصت بضرورة تطوير الأنشطة التربوية بتلك المدارس للتغلب علي هذا القصور.

جدول (١٤)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات المباني والتجهيزات المدرسية بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	يتحقق بدرجة مرتفعة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٠	١٩,٤	٤٣	٤١,٧	٤٠	٣٨,٨	١٨١	٦	٩,١١	٠,٠٥
٢	٤٣	٤١,٧	٤٢	٤٠,٨	١٨	١٧,٥	٢٢٤	٢	١١,٦٧	٠,٠١
٣	٥٣	٥١,٥	٤٠	٣٨,٨	١٠	٩,٧	٢٤٢	١	٢٨,٣٣	٠,٠١
٤	٤٩	٤٧,٦	٢٧	٢٦,٢	٢٧	٢٦,٢	٢٢١	٣	٩,٤	٠,٠١
٥	٣٢	٣١,١	٥٧	٥٥,٣	١٤	١٣,٦	٢١٧	٤	٢٧,١٧	٠,٠١
٦	٣٠	٢٩,١	٥٠	٤٨,٥	٢٣	٢٢,٤	٢٠٨	٥	١٢,٢٣٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول خدمات الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات (١-٢-٥-٦) لصالح البديل **(يتحقق بدرجة متوسطة)**، **وفي العبارتان (٣-٤)** لصالح البديل **(يتحقق بدرجة مرتفعة)**، حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (٣) **" تهتم المرسة بالنظافة العامة"** في المرتبة الأولى في ترتيب خدمات المباني والتجهيزات المدرسية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٤٢).
- جاء مؤشر الجودة الذي تمثله العبارة رقم (١) **" يتوافر بالمدرسة فصول ذات جودة عالية"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب خدمات المباني والتجهيزات المدرسية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٨١). وهذا يعني أن المبني المدرسي وما يحتويه من تجهيزات مازال يحتاج إلي الكثير من العناية والتطوير والاستكمال في محتوياته نتيجة وجود الكثير من جوانب القصور الواضحة وافتقار قاعات الدراسة إلي معايير الجودة.

- **نتائج المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية.**

نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب متغيري النوع وسنوات الخبرة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، سيتم عرض استجابات العينة الكلية للدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	أوافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٣٦	٣٥	٤١	٣٩,٨	٢٦	٢٥,٢	٢١٠	١١	٣,٣٩٨	غير دالة
٢	٥٩	٥٧,٣	٢٦	٢٥,٢	١٨	١٧,٥	٢٤٠	٣	٢٧,٥١٥	٠,٠١
٣	٥٧	٥٥,٣	٣٦	٣٥	١٠	٩,٧	٢٤٧	١	٣٤,٠٦	٠,٠١
٤	٥٨	٥٦,٣	٢٤	٢٣,٣	٢١	٢٠,٤	٢٣٦	٤	٢٤,٦٠٢	٠,٠١
٥	٢٨	٢٧,٢	٣٠	٢٩,١	٤٥	٤٣,٧	١٨٤	١٦	٤,٤٧١	غير دالة
٦	٣٩	٣٧,٩	٣٦	٣٥	٢٨	٢٧,٢	٢١١	١٠	١,٨٨٣	غير دالة
٧	٤١	٣٩,٨	٤٠	٣٨,٨	٢٢	٢١,٣	٢٢١	٨	٨,٣٣٧	٠,٠٥
٨	٣٧	٣٥,٩	٣٦	٣٥	٣٠	٢٩,١	٢٠٧	١٣	٠,٨٣٥	غير دالة
٩	٢٧	٢٦,٢	٣٥	٣٤	٤١	٣٩,٢	١٨٩	١٥	١,٩٤	غير دالة
١٠	٢٦	٢٥,٢	٣١	٣٠,١	٤٦	٤٤,٦	١٨٢	١٧	٥,١٢٩	غير دالة
١١	٣٨	٣٦,٩	٣٢	٣١,١	٣٣	٣٢	٢٠٥	١٤	٠,٦٠٢	غير دالة
١٢	٤٧	٤٥,٦	٣٧	٣٥,٩	١٨	١٧,٥	٢٢٨	٦	١٢,٧٦٥	٠,٠١
١٣	٤٥	٤٣,٧	٢٢	٢١,٤	٣٦	٣٥	٢٠٩	١٢	٧,٨٢٥	٠,٠١
١٤	٦٢	٦٠,٢	٢٣	٢٢,٣	١٨	١٧,٤	٢٤٦	٢	٣٦,٤٩٥	٠,٠١
١٥	٥٤	٥٢,٤	٢٥	٢٤,٣	٢٤	٢٣,٣	٢٢٩	٥	١٦,٩١٣	٠,٠١
١٦	٣٨	٣٦,٩	٥١	٤٩,٥	١٤	١٣,٦	٢٢٣	٧	٢٠,٥٢٤	٠,٠١
١٧	٣٩	٣٧,٩	٤٢	٤٠,٨	٢٢	٢١,٣	٢١٩	٩	٨,٤٥٥	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول المعوقات التي تحل دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارات (٢-٣-٤-٧- ١٢- ١٣-١٤- ١٥) لصالح البديل **(موافق)**، والعبارتان (١٦-١٧) لصالح البديل **(محايد)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١، وباقي العبارات لا يوجد بها فروق.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها :

- جاء المعوق الذي تمثله العبارة رقم (٣) **"الافتقار إلي عقد دورات تدريبية لمعلمي مدارس التربية الفكرية "** في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية

بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٤٧).

- جاء المعوق الذي تمثله العبارة رقم (١٠) **" ضعف صلاحية المبني المدرسي وملاءمته لإجراءات الأمن والسلامة"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٨٢).

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد معوقات كثيرة (لصالح البديل موافق) تواجه مدارس التربية الفكرية مما يؤثر علي تحقيق جودة الخدمات التعليمية أبرزها: الافتقار إلي عقد دورات تدريبية لمعلمي تلك المدارس وضعف الامكانات المالية المخصصة لها وقلة استخدام المعلمين لطرق التدريس الحديثة بالإضافة إلي وجود نسبة كبيرة من المعلمين غي مؤهلين للتعامل مع تلك الفئة من التلاميذ.

وقد أضاف أفراد العينة أن هناك معوقات أخري منها أن مدارس التربية الفكرية ليس لها مجالس أمناء تبحث مشكلاتها، بالإضافة إلي غياب التنسيق والتعاون بين الوزارات المعنية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وقصور الإدارة في متابعة الجديد في مجال التربية الخاصة.

- **نتائج المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية.**

نظراً لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، سيتم عرض استجابات عينة الدراسة من خلال الجدولين التاليين:

جدول (١٦)

استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية

(ن=١٠٣)

العبارة	ذوي الخبرة أقل من ٢٠ سنة (٦٨)							ذوي الخبرة أكثر من ٢٠ سنة (٣٥)							قيمة كا٢
	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب	
	أوافق		محايد		غير موافق				أوافق		محايد		غير موافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			
١	٥٢	٧٦,٥	١٣	١٩,١	٣	٤,٤	٢٧٢	٨	٣٠	٨٥,٧	٤	١١,٤	١	٢,٩	٢٨٣	١٠	١,٢٢
٢	٥١	٧٥	١٦	٢٣,٥	١	١,٥	٢٧٤	٧	٣٠	٨٥,٧	٥	١٤,٣	٠	٠	٢٨٦	٩	١,٨٢
٣	٣٦	٥٢,٩	٢٢	٣٢,٤	١٠	١٤,٧	٢٣٨	١٣	٢٦	٧٤,٣	٤	١١,٤	٥	١٤,٣	٢٦٠	١٣	٥,٧٥٩
٤	٤٦	٦٧,٦	١٨	٢٦,٥	٤	٥,٩	٢٦٢	١١	٣٢	٩١,٤	٣	٨,٦	٠	٠	٢٩١	٤م	*٧,٤٢
٥	٤٩	٧٢,١	١٧	٢٥	٢	٢,٩	٢٦٩	١٠	٢٧	٧٧,١	٣	٨,٦	٥	١٤,٣	٢٦٣	١٢	*٧,٦٧
٦	٤٠	٥٨,٨	٢٢	٣٢,٤	٦	٨,٨	٢٥٠	١٢	٢٥	٧١,٤	٩	٢٥,٧	١	٢,٩	٢٦٩	١١	٢,١٣
٧	٥٠	٧٣,٥	١٦	٢٣,٥	٢	٢,٩	٢٧١	٩	٣٢	٩١,٤	٢	٥,٧	١	٢,٩	٢٨٩	٧م	٥,١٣
٨	٥٧	٨٣,٨	٩	١٣,٢	٢	٢,٩	٢٨١	١	٣٤	٩٧,١	١	٢,٩	٠	٠	٢٩٤	٢م	٥,١
٩	٥٦	٨٢,٤	٩	١٣,٢	٣	٤,٤	٢٧٨	٣	٣٣	٩٤,٣	١	٢,٩	١	٢,٩	٢٩١	٤م	٣,٠٩
١٠	٥٨	٨٥,٣	٦	٨,٨	٤	٥,٩	٢٧٩	٢	٣٢	٩١,٤	٢	٥,٧	١	٢,٩	٢٨٩	٧	٠,٨٢٣
١١	٥٤	٧٩,٤	١١	١٦,٢	٣؛	٤,٤	٢٧٥	٥	٣٤	٩٧,١	١	٢,٩	٠	٠	٢٩٧	١	٥,٩١٣
١٢	٥٥	٨٠,٩	١٠	١٤,٧	٣	٤,٤	٢٧٦	٤	٣٣	٩٤,٣	٢	٥,٧	٠	٠	٢٩٤	٢	٣,٦٣٣
١٣	٥٥	٨٠,٩	٩	١٣,٢	٤	٥,٩	٢٧٥	٥م	٣٢	٩١,٤	٣	٨,٦	٠	٠	٢٩١	٤	٢,٧٩٤

*** تعنى أن كا٢ دالة عند ٠,٠٥.**

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- **الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية:**

جاءت استجابات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارتان (٤-٥) **لصالح البديل (أوافق)** لدي ذوي الخبرة أكثر من ٢٠ سنة، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥، وباقي العبارات لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيم (كا^{2}) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

بالنسبة لذوي الخبرة أقل من ٢٠ سنة:

- جاء المتطلب الذي تمثله العبارة رقم (٨) **"مراعاة توافر شروط الأمان والسلامة المهنية"** في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٨١).
- جاء المتطلب الذي تمثله العبارة رقم (٣) **"ملاءمة المناهج الدراسية لقدرات المعاقين عقليا"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٣٨).

بالنسبة لذوي الخبرة أكثر من ٢٠ سنة:

- جاء المتطلب الذي تمثله العبارة رقم (١١) **"تفعيل التعاون بين مدارس التربية الفكرية وأولياء الأمور"** في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٩٧).
- جاء المتطلب الذي تمثله العبارة رقم (٣) **"ملاءمة المناهج الدراسية لقدرات المعاقين عقليا"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٦٠).

كما تتضح استجابات عينة الدراسة الكلية حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، من خلال الجدول التالي:

جدول (١٧)

استجابات العينة الكلية للدراسة حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية (ن=١٠٣)

العبارات	أوافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٨٢	٧٩,٦	١٧	١٦,٥	٤	٣,٩	٢٧٦	٩	١٠١,٧٣	٠,٠١
٢	٨١	٧٨,٦	٢١	٢٠,٤	١	١	٢٧٨	٧	١٠٠,٩٧	٠,٠١
٣	٦٢	٦٠,٢	٢٦	٢٥,٢	١٥	١٤,٦	٢٤٦	١٣	٣٥,٢	٠,٠١
٤	٧٨	٧٥,٧	٢١	٢٠,٤	٤	٣,٩	٢٧٢	١٠	٨٧,٥٢	٠,٠١
٥	٧٦	٧٣,٨	٢٠	١٩,٤	٧	٦,٨	٢٦٧	١١	٧٨,٣١	٠,٠١
٦	٦٥	٦٣,١	٣١	٣٠,١	٧	٦,٨	٢٥٦	١٢	٤٩,٤٨	٠,٠١
٧	٨٢	٧٩,٦	١٨	١٧,٥	٣	٢,٩	٢٧٧	٨	١٠٢,٥٤	٠,٠١
٨	٩١	٨٨,٣	٩	٨,٧	٣	٢,٩	٢٨٥	١	١٤٠,٨٢	٠,٠١
٩	٨٩	٨٦,٤	١٠	٩,٧	٤	٣,٩	٢٨٣	٢	١٣١,١	٠,٠١
١٠	٩٠	٨٧,٤	٨	٧,٨	٥	٤,٩	٢٨٣	٢م	١٣٥,٥٢	٠,٠١
١١	٨٨	٨٥,٤	١٢	١١,٧	٣	٢,٩	٢٨٣	٢م	١٢٧,٠١	٠,٠١
١٢	٨٨	٨٥,٤	١٢	١١,٧	٣	٢,٩	٢٨٣	٢م	١٢٧,٠١	٠,٠١
١٣	٨٧	٨٤,٦	١٢	١١,٧	٤	٣,٩	٢٨١	٦	١٢٢,١٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات العينة الكلية للدراسة حول متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(أوافق)**، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاء المتطلب الذي تمثله العبارة رقم (٨) **"مراعاة توافر شروط الأمان والسلامة المهنية"** في المرتبة الأولى في ترتيب متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٨٥).
- جاء المتطلب الذي تمثله العبارة رقم (٣) **"ملاءمة المناهج الدراسية لقدرات المعاقين عقليا"** في المرتبة الأخيرة في ترتيب متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٤٦).

يتضح من استجابات أفراد العينة ككل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل" موافق" مما يدل علي أهمية ضرورة توافر تلك المتطلبات تحقيقا لجودة الخدمات التعليمية ومن أبرزها مراعاة توافر شروط الأمان والسلامة المهنية وتنويع وسائل التقويم المختلفة وتنويع وسائل وأساليب التعليم والتعلم للمعاقين عقليا وتفعيل التعاون بين مدارس التربية الفكرية وأولياء الأمور.

وقد أضاف أفراد العينة ضرورة توفير حافلات وسيارات أجرة لنقل التلاميذ المعاقين عقليا من وإلي المدرسة باشتراك رمزي حيث لاحظت الباحثة أثناء التطبيق وجود أولياء الأمور بالمدرسة لحين انتهاء اليوم الدراسي لعودة أبنائهم معهم إلي المنزل مما يمثل عبئا كبيرا علي أولياء الأمور.

نتائج البحث والتوصيات:

أولا: نتائج البحث: توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية:

١- أن واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية يعاني قصورا في كثير من الجوانب منها:

- قصور المدرسة في تصنيف التلاميذ إلي مجموعات متجانسة من حيث درجة الإعاقة العقلية والعمر العقلي.
- قصور المدرسة في عقد دورات تدريبية وتوعوية لأسر المعاقين عقليا.
- قصور المدرسة في توفير فحوصات طبية دورية للمعاقين عقليا.
- عدم ملاءمة المناهج مع احتياجات وقدرات المعاقين عقليا.
- ضعف دور الأنشطة التربوية في تعويد التلاميذ علي أداء بعض التمرينات التعويضية والعلاجية وكذلك ضعف دورها في إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية.
- افتقار المبني المدرسي إلي معايير الجودة التي تتناسب مع تلك الفئة.
- افتقار المدرسة إلي أدوات ومقاييس مقننة للتعرف علي قدرات التلاميذ المعاقين عقليا.
- ضعف دور المدرسة في تنمية المهارات الضرورية للتوافق النفسي لدي المعاقين عقليا.
- ضعف دور المدرسة في تزويد المعاقين عقليا بمستوي مناسب من المعلومات عن المهن التي يتدربون عليها.
- عدم وجود أخصائي علاج اضطرابات الكلام.

٢- تواجه مدارس التربية الفكرية عددا من المعوقات يتمثل في :

- قلة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وطرق التدريس الحديثة.
- الافتقار إلي عقد دورات تدريبية لمعلمي مدارس التربية الفكرية.

- وجود نسبة من المعلمين غير مؤهلين للتعامل مع المعاقين عقليا.
- ضعف الاهتمام بتصنيف المعاقين عقليا وفقا لقدراتهم العقلية.
- صعوبة المناهج الدراسية مقارنة بالقدرات العقلية للمعاقين عقليا.
- ضعف الامكانات المالية المخصصة لمدارس التربية الفكرية.
- افتقار المدارس للوسائل التعليمية اللازمة لتأهيل وتعليم المعاقين عقليا.

٣- متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية وتتمثل في:

- مراعاة توافر شروط الأمان والسلامة المهنية.
- تنويع وسائل التقويم للمعاقين عقليا.
- تنويع أساليب التعليم والتعلم.
- تزويد المدارس بالمقاييس والاختبارات النفسية اللازمة للمعاقين عقليا.
- تطوير معايير اختيار معلمي مدارس التربية الفكرية.
- تفعيل التعاون بين المدارس وأولياء الأمور.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين بناء علي احتياجاتهم التدريبية.
- تفعيل شروط القبول بمدارس التربية الفكرية.

ثانيا التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

١. وضع استراتيجية قومية شاملة تكفل ضمان تحقيق جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة العقلية والوصول بتلك الخدمات إلى أكبر عدد ممكن من الفئة المستهدفة .

٢. إعادة النظر في التشريعات والقوانين المتعلقة بتعليم وتأهيل ذوي الإعاقات عامة ،وذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة لضمان تحقيق جودة الخدمات المقدمة

٣. نشر التوعية بين أفراد المجتمع ومقدمي الخدمات بمدارس التربية الفكرية بأهمية الخدمات المقدمة للمعاقين عقليا وكيفية تحقيق الجودة بها .

٤. تطوير أدوات القياس للتعرف على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الفترات المبكرة .

٥. التنسيق بين الجهات الوطنية والعربية والدولية المعنية بتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة العقلية .

٦. إجراء دراسات تتبعية على ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين بمدارس التربية الفكرية لرصد وتحديد التغيرات الإيجابية أو السلبية التي تطرأ عليهم .

٧. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة العقلية بمدارس التربية الفكرية ومدى جودتها في باقي محافظات جمهورية مصر العربية .

٨. إجراء دراسات مقارنة بين جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في جمهورية مصر العربية ودول أخرى لها نفس الظروف الاقتصادية والاجتماعية ،ودول متقدمة حققت جودة الخدمات للاستفادة من تلك التجارب والخبرات .

٩. تزويد مدارس التربية الفكرية بوحدة علاج النطق والكلام يشرف عليها أخصائي تخاطب.

١٠. تشجيع رجال الأعمال والقادرين ماديا علي التبرع لتلك المدارس وكذلك منظمات المجتمع المدني لتوفير العلاج الدوائي الذي يتواكب مع الأداء التعليمي وبخاصة للتلاميذ المعاقين الذين ينتمون إلي أسر فقيرة

١١. تصميم الكتاب المدرسي وفقا لمعايير خاصة تتناسب مع المعاقين عقليا بحيث يكون مزودا بالصور المعبرة مع زيادة سمك الورقة بالإضافة إلي أن تكون الكتابة واضحة مع الأخذ في الاعتبار وضع مناهج مخصصة تناسب طبيعة المعاقين عقليا.

١٢. ضرورة تزويد المدارس بمعلمين مؤهلين للتعامل مع المعاقين عقليا، الأمر الذي يستلزم إعادة تكليف خريجي كليات التربية شعبة التربية الخاصة.

١٣. التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وبعض الوزارات الأخرى مثل وزارة الصحة ووزارة التضامن الاجتماعي ومجلس الأمومة والطفولة لتوفير الإمكانات المالية لتلك المدارس.

١٤. تفعيل التعاون بين المدرسة والمنزل كمحدد أساسي لنجاح البرامج التأهيلية والتربوية المقدمة للتلاميذ المعاقين عقليا داخل مدارس التربية الفكرية ومن ثم استكمال ما يتم تعليمه بالمدرسة.

١٥. زيادة درجة الوعي لدي أولياء أمور المعاقين عقليا في التعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجه تلك الفئة من خلال عقد دورات تدريبية وتوعوية لهم.

١٦. دعم أولياء الأمور في تخفيف الضغوط التي تلاحقهم والتي قد تؤثر علي أفراد الأسرة بشكل عام والطفل المعاق بشكل خاص.

المراجع

المراجع العربية

١. إبراهيم ،فيوليت فؤاد وآخرون (٢٠٠١) :التكامل التربوي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مبدأ التربية للجميع :بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة (القاهرة :مكتبة زهراء الشرق).

٢. أبو النصر ،سميحة محمد ورضوان ،حنان أحمد (٢٠٠٣) :"تطوير مدارس التربية الفكرية في ضوء الخبرة العالمية: دراسة تحليلية" ،مستقبل التربية العربية ،المركز العربي للتعليم والتنمية ،مج (٩)،ع (٢٨) ،يناير ، ٩٩-١٧٥ .

٣. أبو سعدة ،وضيئة وآخرون (٢٠١٧) :"تطوير مدارس التربية الخاصة بالكويت في ضوء النماذج العالمية والعربية لمعايير الجودة الشاملة" ،مجلة المعرفة التربوية ،الجمعية المصرية لأصول التربية، مج (٥) ،ع (١٠) ،يوليو ، ١٠٤-١٤١

٤. أبو شامة ،محمد رشدي (٢٠٠٩) :تضمين المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية في مناهج العلوم بمدارس التربية الفكرية – من بحوث المؤتمر العلمي الثالث عشر بعنوان التربية العلمية :المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة ،الجمعية المصرية للتربية العلمية ،الاسماعيلية ،أغسطس ، ٤٧-٧٥ .

٥. أبو غريب ،عايدة عباس (٢٠٠٩) :حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الدولي والعربي –من بحوث المؤتمر العلمي الثاني بعنوان حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،جامعة عين شمس ،٢٦-٢٧ يوليو ، ٢٥٢-٢٧٩ .

٦. أبو غزلة ،محمد عقلة (٢٠٠٢) :التوجيهات القرآنية في معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة –من بحوث المؤتمر العلمي الرابع بعنوان رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة ،كلية الشريعة ،جامعة جرش الأهلية ،٢٩-٣٠ تشرين ، ١-٥٠

٧. أبو مربغي ،رجاء سالم والزبون ،محمد سليم (٢٠١٢) :"تقدير الحاجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة في الأردن" ،مجلة دراسات ،الجامعة الأردنية ،مج (٣٩) ،ع (١) ، ١٣٥-١٥٤ .

٨. أبو وردة، شيرين حامد محمد (٢٠٠٧) نموذج مقترح لقياس جودة الخدمات التعليمية بالتطبيق علي مؤسسات التعليم العالي في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣١)، ع (١).

٩. أحمد، لمياء محمد (٢٠٠٩) نظم الجودة ومتطلبات تسويق الخدمات التعليمية، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

١٠. الأشجعي ،أحلام بنت محمد (٢٠١٨) :"واقع العمل الجماعي بين معلمات التعليم العام والتربية الفكرية في دعم تعليم التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية" ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،مج (٦) ،ع (٢٢) ، يناير، ٢٠٧-٢٤١.

١١. الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية :الإعاقة في المنطقة العربية لمحة عامة (الأمم المتحدة : بيروت،٢٠١٤) .

١٢. الباش ،نوره إبراهيم (٢٠١٧) :"العوامل المؤثرة على تطور أصول التربية الخاصة في بعض الدول المتقدمة :دراسة تحليلية" ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مؤسسة التربية الخاصة ،مج (٥) ،ع (١٧) ،مارس ، ٧٤-١٠٦.

١٣. البلاوي ،إيهاب (٢٠١١) :الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة (الرياض :دار الزهراء) .

١٤. البراشي ،رحاب يوسف (٢٠١٣) :"فاعلية الأنشطة الفنية في تعديل بعض جوانب السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال المعاقين عقليا –دراسة مقارنة" ،مجلة القراءة والمعرفة ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ع (١٤٣) ،سبتمبر ، ٤١-٧٢٥ .

١٥. البنا ،درية السيد (٢٠٠٥) :"الإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة في مصر :الواقع والمأمول" ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ، ع (٥٨) ،ج (٢) ،مايو ، ٢٥٦-٣١٠ .

١٦. بوعلام ، موايسي (٢٠١٤) :"حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في القانون الدولي لحقوق الإنسان" ،مجلة الفقه والقانون ،ع (١٧) ،مارس ، ١٧٥-١٨٧ .

١٧. جاد الله ،كيرلس سليمان صالح وآخرون (٢٠١٦):" استراتيجية مقترحة لتطوير مدارس التربية الخاصة بصعيد مصر :دراسة تحليلية" ،مجلة الثقافة والتنمية ،جمعية الثقافة من أجل التنمية ،س ١٧ ،ع ١١٠ ،نوفمبر ، ٩١-١٣٠.

١٨. الجلامدة ،فوزية عبد الله (٢٠١٦) :"الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات" ،مجلة العلوم التربوية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة القاهرة ،مج (٢٤) ،ع (١) ،يناير ، ٥٣٩-٦٠٥ .

١٩. جمهورية مصر العربية (٢٠٠٧) :وزارة التربية والتعليم :التوجيهات الفنية والتعليمية والإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ (القاهرة :وزارة التربية والتعليم ،قطاع التعليم العام ،الإدارة المركزية للتعليم الأساسي ،الإدارة العامة للتربية الخاصة) .

٢٠. جمهورية مصر العربية ،وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٣٧) الصادر في ١٩٩٠/١/٢٨ بشأن إنشاء مدارس التربية الخاصة .

٢١. جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٥٦١) بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٨ لتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠ بشان اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، مادة (٣).

٢٢. جوهر ،علي صالح وآخرون (٢٠١٨) :"متطلبات تحقيق التميز بمدارس التربية الخاصة في سلطنة عمان" ،الثقافة والتنمية ،جمعية الثقافة من أجل التنمية ،س (١٩) ،ع (١٣٢) ،سبتمبر ، ٦٣-٩٤ .

٢٣. الحديدي ،منى والخطيب ،جمال (٢٠٠٥) : استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (عمان :دار الفكر) .

٢٤. الحديدي ،منى والخطيب ،جمال (٢٠٠٩) :المدخل إلى التربية الخاصة (عمان :دار الفكر).

٢٥. الحرزاوي ،منال سيف الدين (٢٠١٧) :"دور الأنشطة الطلابية اللا صفية في تنمية الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية" ، الثقافة والتنمية ،جمعية الثقافة من أجل التنمية ،س (١٧) ،ع (١١٢) ،يناير ، ١-٩٢ .

٢٦. حسن، مصطفي مختار السيد (٢٠١٢) المشاركة المجتمعية في مدارس التربية الخاصة في بعض محافظات الصعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بور سعيد.

٢٧. حمد ،ناهد حسن (٢٠١٨) :"فعالية برامج تعليم اللغة العربية في تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية-منطقة الإحساء" ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المركز القومي للبحوث غزة ،مج (٢) ،ع (٢٣٨) ، ديسمبر ، ٥٦-٦٧ .

٢٨. حمزة ،إيهاب محمد عبد العظيم (٢٠٠٣) :تكنولوجيا التعليم والإعاقة الذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة -من بحوث المؤتمر السنوي التاسع بعنوان تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية التربية ،جامعة حلوان ،ديسمبر ، ٢٢٩-٢٣٢ .

٢٩. حنفي ،علي عبد رب النبي والعايدي ،غادة عبد العزيز (٢٠١٦) :"الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض" ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،مج (٤) ،ع (١٣) ، يوليو ، ١-٤١ .

٣٠. الخطيب ،عاكف عبد الله (٢٠١٨) :"واقع الخدمات الطبية المساندة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في محافظة المفرق في الأردن" ،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ،جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف ،ع (٢٠) ،يونيو ، ٥٠-٦٧ .

٣١. الخطيب ،عاكف عبد الله والشرمان ،وائل محمد (٢٠١٦) :"واقع البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات ومراكز التربية الفكرية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية" ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ،ع (١٦٧) ،ج (١) ،يناير ، ٤٨٧-٥٢٥ .

٣٢. خليفة ،هويدا محمد (٢٠٠٩) :"متطلبات الجودة الشاملة في الحد من مشكلة التأخر الدراسي في المؤسسات التعليمية :دراسة مطبقة على المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،ع (٢٦) ، ج (٤) ،أكتوبر ، ١٧١٧-١٨٩١ .

٣٣. داود ،سليمان حمودة محمد وآخرون (٢٠١٥) :" استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية" ،مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ،مج (٢٦) ،ع (١٠٣) ،يوليو ،ص ص ٢٤٧-٢٩٨ .

٣٤. ربيع ،سمية محمود أحمد (٢٠٠٥) :"فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية بالمملكة العربية السعودية" ،مجلة القراءة والمعرفة ،الجمعية

المصرية للقراءة والمعرفة ،كلية التربية ،جمعة عين شمس ،ع (٤٩) ،نوفمبر ، ٤٨-٧٣ .

٣٥. ربيع ،ولاء (٢٠١٢) :المعاقون فكريا القابلون للتعلم (الرياض :دار الزهراء) .

٣٦. رشاد ،عبد الناصر محمد وعزب ،إيمان أحمد محمد (٢٠١٧) :"الصحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة في مصر والرضا الوظيفي لمعلميها :دراسة تحليلية" ،مجلة الإدارة التربوية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،س (٤) ،ع (١٣) ،ابريل ، ١٥-١٣٢ .

٣٧. رضوان، عمر نصير مهران(٢٠١٢) تطوير إدارة تسويق الخدمات التعليمية بالجامعات المصرية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨. رفعت ،راندا محمد (٢٠٠٦) :الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة (رسالة دكتوراه :كلية التربية ،جامعة أسيوط) .

٣٩. الرميح ،ندى بنت صالح (٢٠١٥) :معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية واقليمية –من بحوث الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بعنوان جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة ،الدوحة ،٣٠ مارس-٢ أبريل .

٤٠. رئاسة مجلس الوزراء (٢٠٠٨) :المجلس القومي للأمومة والطفولة ،القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٨١ بشأن حقوق الطفل والمعدل بالقانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠٠٨ .

٤١. الزارع ،نايف بن عابد (٢٠١٥) :جودة عملية التشخيص في مراكز ومعاهد التربية الخاصة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين في مدينة جدة –ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بعنوان جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة ،١١-١٣ جماد الثاني ١٤٣٦ ه الموافق ٣١ إبريل -٢ مارس ،الدوحة ،قطر .

٤٢. الزيودي ،محمد حمزة والزغول ،عماد عبد الرحيم (٢٠٠٨) :"الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة والعوامل المؤثرة فيه بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة بالأردن" ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية ،جامعة البحرين ،مج (٩) ،ع (١) ،مارس ،ص ص ١٥٩-١٧٧ .

٤٣. السرطاوي ،زيدان وعواد ،أحمد (٢٠١١) :مقدمة في التربية الخاصة :سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة (الرياض :دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع) .

٤٤. السكارنة ،محمد عبد رمضان (٢٠٠٩) :" اتجاهات المعلمات نحو الخطة التربوية الفردية في مراكز التربية الخاصة بالمعوقين عقليا في منطقة عمان" ،دراسات تربوية واجتماعية ،كلية التربية ،جامعة حلوان ،مج (١٥) ،ع (٣) ،يوليو ، ١٧٩-١٩٩.

٤٥. سليمان ،خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١١) :" الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها" ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ،مج (٢٢) ،ع (٨٥) ،يناير ، ٢٦٦-٣٢٢ .

٤٦. السيد، حسام حمدي عبد الحميد (٢٠١٤) قياس الفجوة بين الادراكات والتوقعات في جودة الخدمة التعليمية بالجامعات المصرية باستخدام مقياس SERVEQUALمقارنة ببعض الجامعات

العربية والأجنبية- دراسة تطبيقية علي جامعة حلوان، مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٢٩)، ع (٣).

٤٧. شبيب ،أحمد محمد وآخرون (٢٠١٧) :"واقع برامج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة وادي الدواسر في ضوء مؤشرات الجودة لتلك البرامج" ،مجلة التربية الخاصة ،كلية علوم الإعاقة والتأهيل –مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية –جامعة الزقازيق ،ع (٢٠) ، يوليو ، ٢٢٤-٣٠٧.

٤٨. شتيوي ،حسني عرفات حسني (٢٠١٤) :" الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن" ،مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ،ع (١٦١) ،ج (١) ،ديسمبر ، ٦٠٨-٦٣٧.

٤٩. شحاتة ،حسن سيد وآخرون (٢٠١٨) :"المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية" ،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،مركز رفاد للدراسات والأبحاث ،مج (٣) ،ع (١) ، فبراير ، ٩٦-١٢٨ .

٥٠. الشخص ،عبد العزيز (٢٠٠٧) :الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم (القاهرة : مكتبة الطبري) .

٥١. الشراح ،عبد الرحيم (٢٠٠١) :الهندسة الداخلية لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة (القاهرة :مكتبة زهراء الشرق) .

٥٢. الشريفي ،عباس عبد مهدي (٢٠١٣) :"مستوى الصحة التنظيمية في مدارس التربية الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين" ،المجلة التربوية،جامعة الكويت ،مجلس النشر العلمي ،مج (٢٨) ،ع (١٠٩) ،ديسمبر ، ١٤٥-١٩٠ .

٥٣. شطوري ،صلاح السيد شاكر وجاد الحق ،آمال عثمان (٢٠١٨) :"رعاية وتأهيل المعاقين في ظل التشريعات والقوانين المصرية" ،المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ،المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية ،العدد (٥)، مارس ، ١٣٣-١٤٨.

٥٤. الشعيبي، محمد الصغير قاسم(٢٠١٦) مستوي جودة الخدمات التعليمية في الجامعات الحكومية والخاصة في الجمهورية اليمنية. دراسة تقويمية لجامعتي ذمار والحكمة اليمانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، كلية المجتمع بخميس مشيط، جامعة الملك خالد، المجلد (٩)، ع (٢٣).

٥٥. شقير ،زينب محمود (٢٠٠٢) :خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (القاهرة :مكتبة النهضة المصرية) .

٥٦. الشمري ،حمد محمد (٢٠١٦) :"فعالية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية بدولة الكويت" ،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،جامعة الكويت ،س (٤٢) ،ع (١٦٠) ،يناير ، ٢١٧-٢٧١ .

٥٧. الشمري ،هدى علي جواد (٢٠٠٣) :طرق تدريس التربية الإسلامية (عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع) .

٥٨. الصعدي ،إبراهيم بن عبده بن أحمد (٢٠١٥) :" تقييم واقع فصول التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام في محافظة جدة من وجهة نظر المعلمين" ،مجلة البحث العلمي في التربية ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس،ع (١٦) ،ج (٣) ، ٦٠١-٦٣٠ .

٥٩. الصمادي ،أسامة يوسف (٢٠١٥) :"مستوى الرضا المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات التربية الخاصة" ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،الجامعة الإسلامية بغزة ،مجلد (٢٣) ،ع (٢) ،٢٠١٥ .

٦٠. الضفيري ،فهد سماوي والعيدان ،عايدة عبد الكريم (٢٠١٠) :"أساليب التقويم لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،كلية التربية جامعة البحرين ،مج (١١) ،ع (١) ،مارس ، ١٣-٤١ .

٦١. العاثم ،عبد الله سلمان عبد الله (١٩٩٧) :واقع الخدمات المقدمة لذوي الحاجات الخاصة بدولة البحرين –دراسة ميدانية –من بحوث المؤتمر الدولي الرابع بعنوان الإرشاد النفسي والمجال التربوي ،مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس ،ديسمبر ، ١١٣٩-١١٥٣ .

٦٢. العباد ،وسيمة عبد الله (٢٠١٤) :"تقييم واقع التربية الخاصة كما يدركه التربويون والعاملون في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت : منظور تربوي تعليمي" ،دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،ع (٨٤) ،يوليو ، ١٠٣-١٥٨ .

٦٣. عبد الحفيظ ،هاني وآخرون (٢٠١٤) :" استراتيجيات علم النفس الإيجابي ودورها في خلق بيئة مدرسية إيجابية لدى معلمي مدارس التربية الفكرية" ،مجلة القراءة والمعرفة ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ع (١٥٨) ،ديسمبر ، ١٦٩-٢٠٤) .

٦٤. عبد الرحيم ،عبد المجيد (٢٠٠٠) :تنمية الأطفال المعاقين (القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع) .

٦٥. عبد العزيز ،رمضان أحمد عبد المطلب (٢٠١٦):" تقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الخاصة: دراسة ميدانية مطبقة بمحافظة سوهاج"، مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،ع (٥٥) ،يناير ، ١٤٢-١٩٥ .

٦٦. عبد الغفار ،أحلام رجب (١٩٩٥) :"تربية المتخلفين عقليا بمدارس التربية الفكرية بمصر (الواقع والمأمول)" ،دراسات تربوية ،رابطة التربية الحديثة ،مج (١٠) ،ج (٧٨) ، ١٥٤-٢٣٠.

٦٧. عبد الكريم ،محمد المهدي وآخرون (٢٠١٦) :" معوقات التأهيل النفسي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية من وجهة نظر الاختصاصيين النفسيين بمنطقة القصيم" ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ،ع (١٦٨) ،ج (١) ،أبريل ، ٣٤٥-٣٨٦ .

٦٨. عبود ،عبد الغني (٢٠٠٨) :تربية المكفوفين (القاهرة :النور للدراسات التخصصية) .

٦٩. عبيد ،ماجدة (٢٠٠١) :مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة (عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع) .

٧٠. العجمي ،فيصل محمد نهار مناحي (٢٠٠٧) :أبعاد الإساءة تجاه الأطفال المعاقين ذهنيا لدى كلا من المعلمين وأولياء الأمور في دولة الكويت (رسالة ماجستير :كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليج العربي) .

٧١. العجمي ،ناصر بن سعد والحارثي ،مشيرة بنت عبد الله (٢٠١٧) :"واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات" ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،

مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،مج (٥) ،ع (١٨) ،مايو ، ٩٥-١٣٠ .

٧٢. العجمي ،ناصر بن سعد والمطيري ،حنان بنت ساير (٢٠١٧) :"أهمية استخدام الأجهزة اللوحية Ipad في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات" ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،مج (٥) ،ع (١٨) ،مايو ، ٨٣-١٢٢ .

٧٣. العدل، نجلاء عبد الحكيم فوزي(٢٠٠٤) الأنشطة التربوية بمدارس التربية الفكرية في محافظة الدقهلية دراسة تقويمية في ضوء أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٧٤. العزة ،سعيد (٢٠٠١) :التربية الخاصة لذوي الاعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية (عمان :دار الثقافة للنشر) .

٧٥. علي ،عبد الحميد محمد (٢٠٠٦) :"الكفاءة الاجتماعية والقلق لدى التلاميذ المتخلفين عقليا في مدارس التربية الفكرية وأقرانهم في الفصول الملحقة بالمدارس العادية –دراسة مقارنة" ،مجلة الإرشاد النفسي ،مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس ،ع (٢٠) ، ١٦١-٢١٢ .

٧٦. علي ،فاطمة محمد السيد (٢٠٠٠) :"تصور مقترح لتطوير مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية في ضوء أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة" ،مجلة التربية ،الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،ع (١) ،فبراير ١١٣-١٥١ .

٧٧. الغامدي ،عبد العزيز محمد سعيد والزايدي ،ضيف الله بن عواض (٢٠١٨) :"معوقات تفعيل الأنشطة الطلابية لطلاب التربية الفكرية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة المدارس ومشرفي ورواد النشاط الطلاب" ،مجلة القراءة والمعرفة ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ع (٢٠٦) ،ديسمبر ، ٩١-١١٤ .

٧٨. الغامدي ،منال بنت أحمد (٢٠١٧) :"تطوير البيئة التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة" ،مجلة القراءة والمعرفة ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،ع (١٩٤) ،ديسمبر ، ٣٠٦-٣٦٦ .

٧٩. غانم ،أحمد محمد (٢٠٠٣) :"تطوير إدارة الخدمات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمصر في ضوء الفكر المنظومي" ،مجلة التربية والتنمية ،المكتب الاستشاري للخدمات التربوية ، السنة (١١) ،ع (٢٩) ، ٢٩٦.

٨٠. القحطاني ،محمد علي والعتيبي ،بدر فلاح (٢٠١٨) :"تقييم الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها" ،مجلة التربية الخاصة والتأهيل ،مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ،مج (٦) ،ع (٢٣) ،مارس ، ٧٣-٧٠٨ .

٨١. القدومي ،مروان (٢٠٠٤) :"حقوق المعاق في الشريعة الإسلامية" ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،المجلد (١٨) ،ابريل ، ٥١٣-٥٤٨ .

٨٢. قديس ،أماني إدوارد (٢٠١٦) :"الأسس الفكرية والنظرية التي يرتكز عليها الاصلاح التعليمي بمدارس التربية الفكرية بمصر" ،مجلة كلية التربية ،جامعة بورسعيد ،ع (١٩) ،يناير ، ٤٨٩-٥٢٢ .

٨٣. القرشي ،أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٦) :"تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية والبيئية بالمراحل الابتدائية للتلاميذ المعاقين عقليا بمدارس

التربيـة الفكريـة فـي ضـوء المهـارات الحياتيـة" ، مجلـة الجمعيـة التربويـة للدراسـات الاجتماعيـة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ع (٩) ،نوفمبر ، ٦١-١٠٣ .

٨٤. القريطي ،عبد المطلب أمين (١٩٩٦) :سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (القاهرة :دار النشر العربي) .

٨٥. قنـديل ،شـاكر عطيـة إبـراهيم (٢٠٠٠) :الإعاقـة كظـاهرة اجتماعيـة –مـن بحـوث المـؤتمر السـنوي لكليـة التربيـة بعنـوان نحـو رعايـة نفسية وتربويـة أفضل لـذوي الاحتياجـات الخاصـة ،كليـة التربيـة ، جامعة المنصورة ،إبريل ، ٣٨٠-٤٢٨ .

٨٦. كامـل ،راضـي عـدلي (٢٠١٤) :"ضـمان جـودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضوء المعايير العالميـة :دراسـة ميدانيـة بمحافظـة أسـوان" ،مجلـة التربية ،جامعة بنها ،مج (٢٥) ،ع (٩٧) ،يناير ، ١-٣٩ .

٨٧. الكيلانـي ،عبـد الله زيـد والروسـان ،فـاروق فـارع (٢٠٠٦) :التقويم في التربيـة الخاصـة (عمـان :دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة) .

٨٨. محمـد ،عبـد الـصبور منـصور (٢٠١١) :"الجـودة الـشاملة فـي بـرامج وخـدمات التربيـة الخاصـة كمـا تقدم من وجهة نظر المعلمين وكما تدرك من وجهة نظـر الآبـاء" ،العلـوم التربويـة والدراسـات الاجتماعيـة ،مجلـة جامعـة الملك سعود ،م (٢٣) ، ٧٠٣-٧٤٠ .

٨٩. المركز العربـي للطفولـة والتنميـة (٢٠١٢) :حقوق الأطفـال ذوي الإعاقـة (القـاهرة :المجلـس العربـي للطفولة والتنمية) .

٩٠. المطيـري ،جـابر جـزاع زيـن (٢٠٠٦) :تطـوير استراتيجية تكـافؤ الفرص التعليميـة لطلبـة مـدارس التربية الخاصة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الأردنية) .

٩١. المفوضـية الـسامية لحقـوق الإنـسان والاتحـاد البرلماني الدولي (٢٠٠٧) :دليل البرلمانيين بشأن حقـوق الأشـخاص ذوي الإعاقـة والبروتوكـول المـرتبط بهـا :مـن الاسـتثناء إلـى المـساواة إعمـال حقـوق الأشـخاص ذوي الإعاقـة (الأمـم المتحـدة : جنيف) .

٩٢. المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم والبنـك الدولي (٢٠١٠) :إعلان الدوحة بشأن جودة التعليم في العالم العربـي (البنك الـدولي والمنظمـة العربيـة للتربية والثقافة والعلوم :الدوحة ،سبتمبر) .

٩٣. منيب ،تهاني محمد عثمان (٢٠٠٨) :أنماط رعاية الأطفـال المعـاقين عقليـا :إعاقـة بـسيطة وعلاقتهـا باتجاهـات معلميهم نحـوهم فـي إطـار الـدمج –مـن بحوث المؤتمر الدولي السادس بعنوان تأهيل ذوي الاحتياجـات الخاصـة :رصـد الواقـع واستـشراق المستقبل ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة ،١٦-١٧ يوليو ، ٢٧٦-٣٧٣ .

٩٤. المهـدي، مجـدي صـلاح طـه (٢٠٠٨) قـضايا الخـدمات الخاصـة فـي التعلـيم العـام، دار الجامعـة الجديدة.

٩٥. موسـي، محمـد فتحـي علـي (٢٠١٤) جـودة الخدمات التعليمية في كلية التربية جامعة نجران مـن وجهـة نظـر الطـلاب، مجلـة العلـوم التربويـة والنفسية، جامعة القصيم، السعودية ، المجلد (٨)، ع (١).

٩٦. ناصر ،محمود محمد (٢٠١٢) :"الرضـا الـوظيفي لمعلمـي التربيـة الخاصـة والعوامـل المـؤثرة فيـه بالمـدارس الحكوميـة فـي محافظـة الزرقـاء بالأردن"، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس،ع (٣٦) ،ج (٣) ، ٤٤٤-٤٧٢ .

٩٧. الهجرسي ،أمل معوض (٢٠٠٢) :تربية الأطفال المعاقين عقليا (القاهرة :دار الفكر العربي) .

٩٨. هوساوي ،علي بن محمد (٢٠٠٧) :"معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض" ،مجلة التربية وعلم النفس ،كلية التربية ،جامعة بنها ،،ص ١٤٥.

٩٩. وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥) :تاريخ وتطور التربية الخاصة في مصر ،المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة بعنوان التربية الخاصة الوضع الراهن (القاهرة :قطاع الكتب) .

١٠٠. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) :الإحصاء الاستقراري لعام ٢٠٠٠(وزارة التربية والتعليم : الإدارة العامة للتربية الخاصة ،إدارة التربية الفكرية) .

١٠١. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤) :الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ : التعليم المشروع القومي لمصر (القاهرة :وزارة التربية والتعليم) .

١٠٢. وزارة التربية والتعليم :دليل معلم مدارس التربية الفكرية (القاهرة :وزارة التربية والتعليم ،د.ت).

١٠٣. وهبه ،عماد صموئيل (٢٠٠٨) :"تطوير مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقليا :دراسة تحليلية ميدانية" ،المجلة التربوية ،كلية التربية ،جامعة سوهاج ،ع (٢٤) ،يناير ، ٣٧٥-٤٤٠ .

١٠٤. ياسين ،حمدي محمد وكردي ،رزان منصور عبد الحميد (٢٠١٣) :"مهارات حماية الذات لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوي متلازمة داون وبعض المتغيرات الديموغرافية" ،مجلة الطفولة والتنمية ،المجلس العربي للطفولة والتنمية ،مج (٥) ،ع (٢٠) ،سبتمبر ، ٥١-٩٥ .

١٠٥. يوسف ،أحمد خضر خليل وآخرون (٢٠١٨) :"الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة" ،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،جامعة أسيوط ،ع (٤٦) ،ج (١) ،مارس ، ١٣٨-١٦٢.

المراجع الأجنبية

106. Bigby ,Christine & Brown ,Julie Beadle (2016) :"Improving Quality of Life Outcomes in Supported Accommodation for People with Intellectual Disability: What Makes a Difference?" ,Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities ,Vol. (31) , Issue (2) , October ,P.P. 134-145 .

107. Cole ,Barbara Ann (2005):"Mission impossible? Special educational needs, inclusion and the re-conceptualization of the role of the SENCO in England and Wales", European Journal of Special Needs Education ,vol. (20) ,(3) ,P.P. 287-307 .

108. Difulgo ,J. R. (2004) :Ten Years of Progress :Responding to Special Education Legislation and Students with Disabilities in the Virginia Community College System ,Ph.D. College of Humanities and Social Sciences ,George Mason University .

109. Dursun, Talga et al (2013) the Quality of the Distance Education, Journal of procedia-Social and Behavioral Sciences, vo(103).

110. Dutta ,Alo et al. (2008) :"Vocational Rehabilitation Services and Employment Outcomes for People With Disabilities :A United States Study" ,Journal of Occupational Rehabilitation ,18(4) , December .

111. Florian, lani(2017) the sage Handbook of Special Education, London, Sage publications.

112. Gatfield ,Olivia Renee (2015) :A Conceptual Model of Quality Service Provision for People with Intellectual Disability and Challenging Behaviors: Enhancement and Enrichment through Service User and Other Stakeholder Consultation ,PHD. ,School of Psychology ,The University of Queensland .

113. Lombardi ,T. (2003) :Assessing Special Education in Portugal and The United States :A Comparative Study ,Paper Presented at The 23 Annual Meeting of The Council for Exception Children ,New York ,April , 3-6 .

114. Lovelock, l (2004) Services Marketing people, Technology, Strategy, 7th ed , New Jersey, prentice.

115. McKenzie , Karen et al. (2019) :"Service provision for people with an intellectual disability and dementia in Scotland: adherence to good practice guidelines" ,Learning Disability Practice ,Royal College of Nursing ,P.P. 9-12 .

116. Metcalfe ,Dale et al. (2018) :"Service provision in Scotland for people with an intellectual disability who have, or are at risk of developing, dementia" ,SAGE Journals , 34(11) ,June ,P.P. 3962-3977 .

117. Norwich ,B. (2011) :"Special Educational Needs :A New Look" ,European Journal of Special Needs Education ,May ,26(2) , P.P.273-276 .

118. Reddy ,R. et al. (2003) :Education of Children with Special Needs (New Delhi :Discovery Publishing Hluse).

119. Schalock ,R. et al. (2010) :Intellectual Disability (Washington :aaidd publishing).

ملحق (١)

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

التاريخ / / ٢٠

-٦-

تابع القرار الوزارى رقم (٥٦١) بتاريخ ٨/٢/ ٢٠١٤

ويمكن قبول أطفال من غير المقيدين بمدارس الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى بعد فحصهم طبيًا وتقرير لياقتهم للالتحاق بهذه المدارس متى كانوا مستوفين لشروط السن المقررة بالمدارس الابتدائية لضعاف السمع.

وتقبل بهذه المدارس الحالات الآتية :

أ- التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم بين (٢٥، و٤٥) ديسيبل ولديهم ذكاء متوسط ، وليست لديهم حصيلة لغوية تمكنهم من متابعة الدراسة فى المدارس العادية.

ب- التلاميذ ضعاف السمع الذين تتراوح عتبة سمعهم بين (٥٠، و٧٥) ديسيبل، ولديهم ذكاء فوق المتوسط ، وحصيلة لغوية مناسبة لهذه الفصول.

ويتم الكشف الطبى والسمعى والكلامى على جميع المتقدمين بمعرفة الإخصائيين لتقرير لياقتهم للالتحاق بهذه الفصول، ولا يقبل بهذه الفصول الأطفال الذين لديهم قصور عقلى تقرر ذلك الجهات المختصة.

ويكون الحد الأقصى للسن المقررة بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى للصم وضعاف السمع ١٩ سنة.

المادة الثالثة :

تعدل المادة الثانية عشرة لتصبح على النحو التالى :

تسرى الأحكام التالية بالنسبة للقبول بمدارس الإعاقة الفكرية:

أ- مدارس وفصول التربية الفكرية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى للمعوقين عقليًا:

مدة الدراسة بها ثمانى سنوات، وتسير الدراسة بهذه المدارس والفصول على النظام الداخلى أو الخارجى والتعليم فيها مشترك.

ويقبل فيها الأطفال المتخلفون عقليًا الذين يحولون إليها من المدارس الابتدائية بالتعليم العام، كما يقبل بها الأطفال غير الملتحقين بالمدارس الابتدائية من سن (٦: ١٤) سنة متى توافرت فيهم شروط القبول المقررة بمدارس وفصول التربية الفكرية.

ولايجوز بقاء التلميذ فى هذه المدارس بعد بلوغ ١٩ سنة فى أول أكتوبر من العام الدراسى.

ويجب أن تتوافر الشروط الطبية والنفسية الآتية للقبول :

- أن تتراوح نسبة ذكاء المقبولين بين ٥٠ ، و٧٥.

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

التاريخ / / ٢٠

-٧-

تابع القرار الوزارى رقم (٥٦١) بتاريخ ٨/١٢/ ٢٠١٤

- ألا تكون لدى المقبولين إعاقات أخرى غير الضعف العقلى تحول دون الاستفادة من البرنامج التعليمى الخاص لهؤلاء الأطفال.

- يودع جميع التلاميذ المقبولين تحت الملاحظة لمدة لاتقل عن أسبوعين للتحقق من شروط الاستقرار النفسى، ويعد تقرير عن حالة كل تلميذ أثناء الملاحظة يرفق بأوراق التحويل إلى العيادة النفسية.

- لايتم القيد النهائى بالمدرسة إلا بعد إجراء الاختبارات النفسية والفحوص الطبية التى تقوم بها الجهات المخصصة بعد استيفاء الشروط السابقة.

- ألا يكون لدى المقبولين إعاقات أخرى غير الإعاقة الذهنية تحول دون الاستفادة من البرامج التعليمية.

- لاتعتبر الإعاقة الحركية مانعًا من التقدم للمدارس.

ب- أقسام الإعداد المهنى للتربية الفكرية :

ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، ويقبل بهذه الأقسام من أتموا الدراسة بمدارس أوفصول التربية الفكرية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى للمعوقين عقليًا.

ويمنح المتخرج فى أقسام الإعداد المهنى مصدقة من المديرية أو الإدارة التعليمية تثبت إتمام الدراسة بها، ويكون الحد الأقصى للسن بهذه الأقسام المهنية ٢٢ سنة.

المادة الرابعة :

يعمل بهذا القرار اعتبارًا من العام الدراسى ٢٠١٤/٢٠١٥، وعلى جميع الجهات المختصة - كل فيما يخصه - تنفيذه، وينغى كل مايخالف ذلك من أحكام سابقة.

وتسرى بقية احكام القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٩.

المادة الخامسة :

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية.

وزير التربية والتعليم

(أ.د/ محمود أبو النصر)

ملحق (٢)

الادارة	المرحلة التفصيلية	اسم المدرسة	العنوان	جملة مدرسين
أجا	ابتدائي تربية خاصة	ف.اللاوندي الابتدائية للتربية الفكرية	اجا- بمدرسة الوحدة العربية	١٣
	اعداد مهني تربية خاصة	التربية الفكرية بأجا بالوحدة العربية	ش الزراعة	٥
الجمالية	ابتدائي تربية خاصة	فصول الفكرية بابراهيم رضوان	الجمالية طريق صان الحجر	٣
السنبلاوين	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين	ش مدرسة السلام الاعدادية	٢٨
	ابتدائي تربية خاصة	عزب رمزي الابتدائية تربية فكرية	الرمزية	٢
	اعداد مهني تربية خاصة	التربية الفكرية بالسنبلاوين	حي المعداوي	٠
المطرية	اعداد مهني تربية خاصة	التربية الفكرية اعدادي	شارع بورسعيد	٠
	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية ابتدائي	شارع بورسعيد	١٣
المنزلة	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية بالستانية	الستايتة مركز المنزلة محافظةالدقهلية	٢
	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية بتوفيق حمادة	المنزلة بجوار محطة القطار	٢
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية بالبصراط	البصراط – مركز المنزلة	٩
	اعدادي مهني تربية خاصة	التربية الفكرية بالبصراط	البصراط	٢
بلقاس	اعدادي مهني تربية خاصة	اعداد مهني تربية فكرية بمدرسة عياد	بلقاس	٠
	ابتدائي تربية خاصة	فصول التربية الفكرية م. مدرسة عيادب	مركز بلقاس	١٧
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة الكوم الاحمر التربية الفكرية	الكوم الاحمر	٢
بني عبيد	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية ببني عبيد	بني عبيد أمام الاستاد الرياضي	٣
	ابتدائي تربية خاصة	الشهيد محمد يحيي عيد شلال الابتدائية للتربية الفكرية بميت فارس	ميت فارس	٢
تمي الامديد	ابتدائي تربية خاصة	فصول التربية الفكرية بمدرسة الصفا	تمي الامديد	١٠
دكرنس	اعداد مهني تربية خاصة	التربية الفكرية بدكرنس	أبو سليمان	١
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية بدكرنس	دكرنس بجوار مستودع انابيب الغاز	٢٥
شربين	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية	ش. مجلس المدينة-امام مضرب أرز شربين الحديث	١٦
	اعداد مهني تربية خاصة	التربية الفكرية بشربين	ش. مجلس المدينة-امام مضرب أرز شربين الحديث	٩
طلخا	ابتدائي تربية خاصة	الشهيد عاطف الشرقاوي الابتدائية المشتركة للتربية الفكرية	الشهيد طيار عاطف الشرقاوي	٤
غرب المنصورة	اعداد مهني تربية خاصة	التربية الفكرية بالمنصورة	ش عبد العزيز شعلان خلف المرور	٢
	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية بميت محمود	ميت محمود	٢
	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية بالخليج	الخليج مركز المنصورة دقهلية	٦
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة	ش عبد العزيز شعلان خلف المرور	٤٢
منية النصر	اعداد مهني تربية خاصة	اعداد مهني للتربية الفكرية ببرمبال القديمة	مركز منية النصر / برمبال القديمة	٥
	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية ببرمبال القديمة	برمبال القديمة	١٢
	اعداد مهني تربية خاصة	اعداد مهني التربية الفكرية بمنية النصر	ش بحري منية النصر	٢
	المركز الفني لتدريب الاعاقة الذهنية	التربية الفكرية	برمبال القديمة	٠
	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية بمنية النصر	منية النصر	١٢
ميت سلسيل	ابتدائي تربية خاصة	ميت سلسيل تربية فكرية	ميت سلسيل	٠
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بكوم النور	قرية كوم النور – شارع السلخانة	١٧
	اعداد مهني تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية اعداد مهني	ميت القرشي	٣

الادارة	المرحلة التفصيلية	اسم المدرسة	العنوان	جملة مدرسين
ميت غمر		بميت القرشي		
	المركز الفني لتدريب الاعاقة الذهنية	فصول التلمذة الصناعية للتربية الفكرية بسنفا	سنفا – ميت غمر - دقهلية	٠
	اعداد مهني تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية اعداد مهني بسنفا	اللوظمية	٢
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بسنفا	سنفا	١٣
	المركز الفني لتدريب الاعاقة الذهنية	فصول التلمذة الصناعية للتربية الفكرية بصهرجت الكبرى	صهرجت الكبري- ميت غمر- دقهلية	٠
	المركز الفني لتدريب الاعاقة الذهنية	فصول التلمذة الصناعية للتربية الفكرية بميت القرشي	ميت القرشي – ميت غمر - دقهلية	٠
	المركز الفني لتدريب الاعاقة الذهنية	فصول التلمذة الصناعية للتربية الفكرية بكوم النور	كوم النور – ميت غمر - دقهلية	٠
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بميت غمر	ش المعاهدة – ميت غمر	٢١
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بصهرجت الكبرى	صهرجت الكبري- ميت غمر- دقهلية	١١
	اعداد مهني تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بميت غمر	ش المعاهدة – ميت غمر	١
	ابتدائي تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بميت القرشي	التربية الفكرية بميت القرشي	٤
	اعداد مهني تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بكوم النور	كوم النور ش السلخانة	٣
	اعداد مهني تربية خاصة	مدرسة التربية الفكرية الابتدائية بصهرجت الكبرى	صهرجت الكبري- ميت غمر- دقهلية	٥
	المركز الفني لتدريب الاعاقة الذهنية	فصول التلمذة الصناعية للتربية الفكرية بميت غمر	شارع المعاهدة – ميت غمر	٠
نبروه	ابتدائي تربية خاصة	التربية الفكرية بنبروه	نبروه شارع المدارس بمدارس المؤسسة ١	٢
الإجمالي				٣٣٣

محافظة الدقهلية: مديرية التربية والتعليم، بيان إحصائي بأعداد المعلمين بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

ملحق(٣)

المعلم الفاضل/ المعلمة الفاضلة ....

تهدف الاستبانة الحالية إلي التعرف علي واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية والمعوقات التي تحول دون تحقيقها وكذلك متطلبات تحقيقها من خلال ثلاثة محاور.

نأمل من سيادتكم بوضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يعبر عن رأيكم ، علما بأن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

البيانات الأولية:

١- الاسم : (اختياري).

٢- النوع : ذكر( ) أنثي ( )

٣- عدد سنوات الخبرة : أقل من ١٠ سنوات ( )

من ١٠ إلي ٢٠ سنه ( )

من ٢٠ سنة فأكثر ( )

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د/ دينا علي حامد أحمد

المحور الأول : واقع جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الفكرية

	يتحقق بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
أولا: خدمات القبول والتسجيل: **١- تلتزم إدارة مدارس التربية الفكرية بالشروط التي تحددها إدارة التربية الخاصة في قبول التلاميذ بها.** **٢- تقوم المدارس بدراسة وتقييم حالة كل تلميذ قبل التحاقه بها.** **٣- تقوم المدرسة بتصنيف التلاميذ إلي مجموعات متجانسة من حيث درجة الإعاقة العقلية والعمر العقلي.** **٤- توفر المدرسة أدوات ومقاييس مقننة للتعرف علي قدرات التلاميذ المعاقين عقليا.**			
ثانيا: خدمات الإرشاد النفسي: **١- تساعد المدرسة التلاميذ المعاقين عقليا علي تكوين عادات صحية واجتماعية صالحة تساعدهم علي التكيف الاجتماعي.** **٢- تؤهل المدرسة التلاميذ للاعتماد علي أنفسهم في حدود قدراتهم.** **٣- تعقد إدارة المدرسة دورات تدريبية وتوعية لأسر المعاقين عقليا.** **٤- تنمي المدرسة لدي التلاميذ المعاقين عقليا المهارات الضرورية للتوافق النفسي.**			
ثالثا: خدمات التوجيه المهني: **١- تعلم المدرسة المعاقين عقليا وتدربهم علي بعض المهن أو الحرف التي تتناسب مع مستويات ذكائهم.** **٢- يتوافر بالمدرسة المعامل والورش اللازمة لتدريب المعاقين عقليا.** **٣- تعطي المدرسة للتلاميذ المعاقين عقليا مستوي مناسبا من المعلومات عن المهن التي يتدربون عليها.** **٤- تساند المدرسة المعاقين عقليا في بدء مشاريعهم المهنية الخاصة.**			
رابعا: خدمات الرعاية الصحية: **١- يتوافر بالمدرسة عيادة طبية لتقديم الخدمات الصحية للمعاقين عقليا.** **٢- يتوافر بالمدرسة أخصائي علاج اضطرابات الكلام.** **٣- يتوافر بالمدرسة أخصائي نفسي.** **٤- يتوافر بالمدرسة عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين.** **٥- توفر المدرسة فحوصات طبية دورية للتلاميذ المعاقين عقليا.**			
خامسا: خدمات التعليم والتعلم: **١- تعمل المناهج علي تعزيز قدرات التلاميذ المعاقين عقليا بشكل فعال.** **٢- تتناسب المناهج مع احتياجات وقدرات المعاقين عقليا.**			

	يتحقق بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
٣- تراعي المناهج الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين عقليا.			
٤- تركز المناهج علي النواحي التطبيقية بجانب النظرية.			
٥- تتنوع طرق التدريس المستخدمة في توصيل المعلومة للمعاقين عقليا.			
٦- توفر المدرسة أنشطة التعليم والتعلم بطريقة مشوقة تجذب انتباه المعاقين عقليا.			
سادسا: خدمات الأنشطة التربوية:			
١- تلبي الأنشطة التربوية حاجات النمو المختلفة للتلاميذ المعاقين عقليا.			
٢- تنمي الحواس المختلفة لدي التلاميذ.			
٣- تعود التلاميذ علي أداء بعض التمرينات التعويضية والعلاجية.			
٤- تساعد في إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية.			
٥- يتوافر بالمدرسة العدد الكاف من المعلمين المؤهلين للإشراف علي الأنشطة.			
سابعا: خدمات المباني والتجهيزات المدرسية:			
١- يتوافر بالمدرسة فصول ذات جودة عالية.			
٢- يتوافر بالمدرسة أماكن للترفيه واللعب.			
٣- تهتم المرسة بالنظافة العامة.			
٤- تطبق المدرسة العدد المسموح به للتلاميذ داخل الفصل الواحد ما بين (٥-١٠) تلميذ حسب مستوي الإعاقة العقلية.			
٥- يتوافر بالمدرسة الوسائل التعليمية التي تجذب انتباه المعاقين عقليا لعملية التعلم.			
٦- يتناسب تصميم المبني المدرسي مع احتياجات المعاقين عقليا			

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية.

	أوافق	محايد	غير موافق
١-قلة الاهتمام بتدريب المعاقين عقليا علي المهارات الاجتماعية.			
٢-قلة استخدام المعلمين لطرق التدريس الحديثة.			
٣-الافتقار إلي عقد دورات تدريبية لمعلمي مدارس التربية الفكرية.			
٤-وجود نسبة من المعلمين بمدارس التربية الفكرية غير مؤهلين للتعامل مع المعاقين عقليا.			
٥-قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين مقارنة بالاحتياجات الفعلية			
٦-ضعف التعاون بين مدارس التربية الفكرية وأولياء أمور المعاقين عقليا			
٧-ضعف الاهتمام بتصنيف المعاقين عقليا وفقا لقدراتهم العقلية.			
٨-التراخي في صيانة الأجهزة والوسائل التعليمية.			
٩-ضعف الاهتمام بالرعاية الصحية للمعاقين عقليا.			
١٠-ضعف صلاحية المبني المدرسي وملاءمته لإجراءات الأمن والسلامة.			
١١-قلة توافر الخبرة الكافية لدي مديري مدارس التربية الفكرية.			
١٢-صعوبة المناهج الدراسية مقارنة بالقدرات العقلية للمعاقين عقليا.			
١٣-ارتفاع كثافة الفصل الواحد.			
١٤-ضعف الإمكانات المالية المخصصة لمدارس التربية الفكرية.			
١٥-افتقار المدارس للوسائل التعليمية اللازمة لتأهيل وتعليم المعاقين عقليا.			
١٦-قلة وضوح الأهداف لدي كثير من العاملين بمدارس التربية الفكرية.			
١٧-ضعف الاهتمام بمتابعة تطبيق خطة الدراسة بمدارس التربية الفكرية.			

المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة الخدمات بمدارس التربية الفكرية.

	أوافق	محايد	غير موافق
١- تفعيل شروط القبول بمدارس التربية الفكرية.			
٢- ربط أهداف مدارس التربية الفكرية بالاحتياجات التربوية والتعليمية والمهنية للمعاقين عقليا.			
٣- ملاءمة المناهج الدراسية لقدرات المعاقين عقليا.			
٤- تطوير معايير اختيار معلمي التربية الفكرية.			
٥- زيادة عدد المهن التي يتم تأهيل المعاقين عليها.			
٦-إعادة النظر في معايير اختيار إدارة مدارس التربية الفكرية.			
٧-الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين بناء علي احتياجاتهم التدريبية.			
٨-مراعاة توافر شروط الأمان والسلامة المهنية.			
٩-تنويع وسائل التقويم المختلفة.			
١٠-تنويع وسائل وأساليب التعليم والتعلم للمعاقين عقليا.			
١١-تفعيل التعاون بين مدارس التربية الفكرية وأولياء الامور.			
١٢-تزويد المدارس بالمقاييس والاختبارات النفسية اللازمة للمعاقين عقليا.			
١٣-تشجيع رجال الاعمال والقادرين ماديا علي التبرع لتلك المدارس.			